



نزهة الخواطر

و

بهجة المسامع والنواظر

الجزء الثالث

متضمن على تراجم علماء الهند واعيانها من القرن التاسع

للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسينى .

المدير السابق لندوة العلماء بلكهنؤ

المتوفى سنة ١٣٤١ هـ



الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

سنة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

فهرست اسماء أصحاب التراجم

من الجزء الثالث من كتاب نزهة الخواطر

الطبقة التاسعة فى أعيان القرن التاسع

حرف الكاف

الرقم	الاعلام	الصفحة

حرف النون

حرف الهاء

تم فهرست التراجم الواقعة فى نزهة الخواطر
بعون الله وحسن توفيقه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة

فى اعيان القرن التاسع

حرف الالف

١ ـ السلطان ابراهيم الشرقى

السلطان العادل الكريم ابراهيم بن خواجه جهان الجونپورى سلطان الشرق قام بالملك بعد صنوه مبارك شاه سنة اربع وثمانمائة فافتتح امره بالعدل والاحسان وولى الناس واحسن السيرة فيهم وساس امورهم سياسة حسنة لما جمع الله سبحانه فيه من الدين والعقل والمروءة، وخلال الخير فيه بغاية من الكمال، فصار المرجع والمقصد واجتمع لديه خلق كثير من ارباب الفضل والكمال كالقاضى شهاب الدين الدولة آبادى والقاضى نظام الدين الكيلانى والشيخ ابى الفتح بن عبدالحى بن عبدالمقتدر الشريحى الكندى وامثالهم •

وكان حسن الاخلاق عظيم الهمة كريم السجية شريف النفس مطلعا على ما تمس اليه الحاجة من امور الدنيا والدين •

ومن اخباره انّ القاضى شهاب الدين المذكور ابتلى بمرض وطال مرضه ، فاتاه السلطان يعوده وطلب الماء ثم طوفه على رأس القاضى سبع مرات وقال « اللهم ان قدرت له الموت فاصرفه عنه الى » •

ومن مآثره المدارس والجامع بمدينة جونپور

توفى سنة اربعين وقيل اربع واربعين وثمانمائة ، وكان موته داهية عظيمة على اهل بلاده رحمه الله ، كما فى تاريخ فرشته •

۲ - القاضى ابراهيم بن فتح الله الملتانى

الشيخ الفاضل القاضى ابراهيم بن فتح الله بن ابى بكر بن فخرالدين بن بدرالدين الربيعى الاسمعيلى الغورى ، احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة ملتان وقرأ العلم بها على اساتذة عصره ثم سافر الى البلاد الجنوبية من ارض الهند ودخل بمدينة بيدر فى ايام علاء الدين البهمنى وتقرب اليه ولما مات السلطان المذكور جعل معلما لولديه نظام شاه ومحمد شاه وفى ايام محمد شاه المذكور ولى القضاء بمدينة بيدر وصار اكبر قضاة الدكن وعاش فى عيش رغيد مع انقطاعه الى الزهد والعبادة والتورع والاستقامة على الشريعة المطهرة ، وصنف كتبا عديدة ، منها معارف العلوم بالعربية فى تعريفات العلوم والفنون ، وكان له اولاد صلحاء واعقاب

اجلهم

اجلهم الشيخ محمد بن ابراهيم الملتانى ، مات فى سابع جمادى الآخرة سنة خمس وستين و ثمانمائة بمدينة بيدرفدفن بها كما فى مخزن الكرامات .

٣ - الشيخ ابو الفتح بن عبدالحى الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة ابوالفتح بن عبد الحى بن عبدالمقتدر بن ركن الدين الشريحى الكندى الدهلوى ثم الجونپورى ، كان من الافاضل المشهورين ، ولد فى رابع عشر من محرم الحرام سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بدارالملك دهلى ، وكان قد مات ابوه بدهلى قبل ولادته فتربى فى مهد جده القاضى عبدالمقتدر الفاضل المشهور وقرأ عليه العلم واخذ عنه الطريقة ودرس وافاد بدارالملك مدة مديدة ثم خرج عنها فى فتنة الامير تيمور سنة احدى وثمانمائة ورحل الى جونپور فسكن بها .

وكان عالما كبيرا بارعا فى الفقه والاصول والكلام واللغة وقرض الشعر وقد منحه الله سبحانه القسط الاوفر من الفصاحة والبلاغة .

وكانت وفاته يوم الجمعه الثالث عشر من ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة كما فى اخبار الاخيار .

٤ - الشيخ أبو الفتح بن العلاء الكالپوى

الشيخ العالم الصالح ابوالفتح بن علاء الدين القرشى

الـگواليرى ثم الـكالپوى كان صاحب علوم جمة ومعارف عظيمة اخذ الطريقة عن الشيخ محمـد بن يوسف الحسينى الدهلوى نزيل گلبرگه ودفينها، وقرأ عليه عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار •

وله مصنفات رشيقة، منها التكميل فى النحو والمشاهدة فى التصوف كما فى اخبار الاخيار •

وفى الشجرة الطيبة' ان اسمه عبد الفتاح وهو اخذ الطريقة عن ابيه عن الشيخ محمد بن يوسف الحسينى المذكور وهذا هو الاشبه •

توفى سنة اثنين وستين وثمانمائة بمدينة كالپى فدفن بها كما فى خزينة الاصفياء •

٥ - الشيخ ابو الفيض الگلبرگوى

الشيخ الصالح ابو الفيض بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى الشيخ من الله الگلبرگوى' احـد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بگلبرگه وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم صنوه الشيخ يد الله الحسينى واخذ عنه وسافر بامره الى احمدآباد بيدر' فاستقبله علاء الدين شاه البهمنى واعطاه اقطاعا من الارض الخراجية فسكن بها، اخذ عنه محمد بن يد الله الحسينى وخلق آخرون •

مات

مات فى سادس ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثمانمائة باحمداباد بيدر فى ايام محمود شاه البهمنى كما فى (مهرجهان تاب) •

٦ - الشيخ ابو القاسم الجرجانى

الشيخ الفاضل ابو القاسم الحسينى الجرجانى احد العلماء المشهورين فى عصره ، قدم الهند ودخل بلاد الدكن فى عهد احمد شاه او ولده علاء الدين البهمنى وحصل له الرسوخ والمنزلة عند الامراء •

٧ - الشيخ احمد بن البرهان الكجراتى

الشيخ العالم الصالح احمد بن البرهان بن ابى محمد بن ابراهيم بن محمد الغورى الكجراتى كان من نسل الملوك الغورية ، ولد ونشاء بكجرات وقرأ العلم على الشيخ صدرجان الكجراتى واخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عبدالله الحسينى البخارى ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة الكمال ، اخذ عنه كثير من الناس وانتفعوا به •

وكانت وفاته بعد وفاة شيخه فى الثانى والعشرين من ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فدفن بتاجپور من بلدة احمداباد وله اربع وستون سنة ، وارخ بموته بعض الناس من قوله «آخر الاولياء» كما فى (مرآت احمدى) •

٨ - الشيخ احمد بن الحسن البلخى

الشيخ العالم الفقيه احمد بن الحسن بن الحسين بن معز الدين البلخى برهان الدين ابوالقاسم الهندى البهارى احد المشايخ الفردوسية، ولد ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وقرأ العقائد النسفية مع شرحها المظفرى على جده الحسين بن المعز وسائر الكتب الدرسية على والده ولازمه وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند وتولى الشياخة بعد والده وكان يدعى بلنگر دريا •

توفى لاربع بقين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمدينة بهار، فدفن بها كما فى «حاشية غلام يحيى على شرح آداب المريدين» للشيخ احمد بن يحيى المنيرى •

٩ - احمد شاه البهمنى

الملك المؤيد احمد بن داود بن الحسن البهمنى السلطان الصالح قام بالملك فى حياة صنوه فيروز شاه سنة خمس وعشرين وثمانمائة بارض الدكن وافتتح امره بالعدل والسخاء وبايع ..... الشيخ محمد بن يوسف الحسينى نزيل گلبرگه ودفينها وبنى له القصور العالية والدور والمساكن لاصحابه ووقف لهم الارض الخراجية وغزا الكفار غير مرة واخذ منهم الجزية واسس المساجد والخوانق فى بلاده •

وكان

وكان عادلا باذلا كريما شجاعا مقداما محظوظا جدا حتى كان لايقصد بابا الاانفتح، ولايقدم على امرمهم الااتضح ولايتوجه الى مطلب الاأنجح وقد دانت له البلاد وخضع له العباد •

ومن مآثره مدينة كبيرة فى حدود بيدر من ارض الدكن مصرها فى حدود سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائه ، وسماها احمد اباد وجعلها عاصمة بلاده وبنى فيها قصورا عالية وفى ذلك قال الآذرى الاسفرائينى المتوفى سنة ٨٦٦ هـ •

حبذا قصر مشيد كه زفرط عظمت

آسمان شده از پايهٔ اين درگاه است

آسمان هم نتوان گفت كه ترك ادبست

قصر سلطان جهان احمد بهمنى شاه است

مات فى الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وكانت مدته اثنتى عشرةسنة وشهرين كما فى (تاريخ فرشته) •

١٠- الشيخ احمد بن عمر الردولوى

الشيـــخ الامـام العابد الزاهد صاحب المقامات العلية والـكرامات الجلية احمد بن عمر بن داود العدوى العمرى الشيخ عبدالحق الردولوى الولى المشهور لم يكن فى زمانه مثله فى الزهد والعبادة •

ولد ونشأ بردولى بضم الراء والدال المهملتين قرية جامعة بأرض اوده وسافر الى دهلى عند اخيه الشيخ تقى الدين وكان من كبار العلماء فأقام عنده مدة ولم يبلغ درجة العلم لميلانه الى الزهد والمجاهدة ، فذهب الى پانى پت ولقى بها الشيخ جلال الدين محمود الگاذرونى فصحبه واخذ عنه الطريقة واشتغل بالرياضة مدة من الزمان حتى فتح الله سبحانه عليه ابواب الحقائق والمعارف وجعله من العلماء الراسخين ، وتولى الشياخة بعده واستقام عليها خمسين سنة مع الزهد والقناعة، أخذ عنه خلق كثير •

ومات فى خامس عشر من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين وثمانمائة بردولى فدفن بها وقبره مشهور ظاهر يزار ويتبرك به •

١١ - الشيخ احمد بن محمد التهانيسرى

الشيخ الفاضل احمد بن محمد التهانيسرى المشهور من أدباء الهند المفلقين وفضلائها البارعين كانت له يدبيضاء فى الفقه والاصول والعربية ولد ونشأ بدارالملك دهلى وقرأ العلم على القاضى عبدالمقتدر بن ركن الدين الشريحى الكندى ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نصرالدين محمود الاودى وصحبه مدة من الزمان وخرج من دهلى فى فتنة الامير تيمور سنة احدى وثمانمائة وكان الامير يريد ان يستصحبه الى سمرقند فأبى وخرج الى كالپى وسكن بها ، وله قصيدة بديعة فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم ، منها قوله •

اطارلی حنين الطائر الفرد
وهاج لوعة قلبی التائه الكمد
واذكرتنی عهودا بالحمی سلفت
حمامة صدحت من لاعج الكبد
باتت تؤرقنی والقوم قد هجعوا
من بين مضطجع منهم ومستند
مازارطرفی غمض بعد بعدكم
ولاخيال سرور دارفی خلدی
ليت الهوی لم يكن بينی وبينكم
وليت حبل ودادی غير منعقد
كانت مواسم أيام وغرتها
ولت سراعا علی رغم ولم تعد
عشنابها وعيون البين راقدة
والقلب فی جذل والدهر فی رقد
والهم منصدع والكرب مندفع
والجد مرتفع كالأنجم السعد
والشعب ملتئم والعهد منهزم
والشمل منتظم لم يرم بالبدد
حتی استهل غراب البين فارتحلوا
عند الصباح وشدوا العيس بالقتد

من كل هوجاء مرقال عذافرة
تبدى النشاط على الاعياء والنجد
كأنه لم يكن بين الحمى أنس
الى اللوى وكأن الحنى لم يفد
صاروا احاديث تروى بعد ما ملؤوا
مسامع الدهر بالالفاظ كالشهد
بقيت فردا وراح الناس كلهم
كالسيف يبقى بلا اغماده الفرد
لاعيش بعد ليلات اللوى رغدا
ولا وصول الى ذاك الحمى بيدى
خل الاحاديث عن ليلى وجارتها
وارحل الى السيد المختار من ادد
وليس فى الدين والدنيا وآخرتى
سوى جناب رسول الله معتمدى
بر رؤف رحيم سيد سند
سهل الفناء رحيب الباع والصفد
رب الندى والجدى والصالحات معا
طفلا وكهلا وفى شب وفى مرد
بالعلم مكتنف بالحلم متصف
باللطف ملتحف بالبر متسد

بالخلق

بالخلق مشتمل بالرفق مكتحل

بالحق متصل بالصدق منفرد

بالشرع معتصم للدين منتقم

فى الله مجتهد بالله مقتصد

بالفقر مفتخر بالزهد مشتهر

بالشكر متزر بالحمد منجرد

خطّاب مفصلة وضّاع مكرمة

دفّاع مظلمة عن كل مضطهد

العدل سيرته والفضل طينته

والبذل شيمته فى الوجد والوبد

ومن تلك القصيدة

يا افضل الناس من ماض ومؤتنف

واكرم الخلق من حر ومن عبد

افديك بالروح والقلب المشوق معا

والنفس والمال والاهلين والولد

قد عاقنى البعد عن مرماى ياسكنى

وطال شوقى الى لقياك ياسندى

وياحيوتى ويا روحى ويا جسدى

ويا فؤادى ويا ظهرى وياعضدى

مالى اليك بقطع البيد من قبل
وليس لى باصطبار عنك من مدد
وهل تخب بنا خوص مرجمة
نحو الحجاز ونحو البان والنجد
وهل اسامر فيها اهلها سحرا
وهل اجر بها الاذيال من برد
ارجو الوفادة فى ارض حللت بها
يالهف نفسى اذا ما كنت لم افد
عطفا علىّ ورفقا بى ومكرمة
فليس غيرك يا مولاى ملتحدى
واشفع الى الله لى فى ان يثبطنى
عن الهوى وذوى الدنيا وعن سدد
يارب صل وسلم دائما ابدا
على النبى نبى الحق والرشد
محمد احمد الهادى لامته
الى الصراط صراط غير ملتحد
وصحبه وذويه الطاهرين ومن
احبهم شغفا فى الغيب والعتد
ما لاح برق وما سح الغمام على
ربى الفلا فكسا هاحلة القتد

واغبق

واغبق الروض بالازهار مونقة
ممطورة بحى باكر برد
وما تغرد غريد على فنن
غض الارومة مخضل وملتبد

توفى سنة عشرين وثمانمائة بمدينة كالپي فدفن داخل قلعتها كما فى اخبار الاخيار للدهلوى •

١٢ - الشيخ احمد الجنيدى البيجاپورى

الشيخ الصالح احمد بن ابى احمد الجنيدى البيجاپورى ، احد العلماء العاملين ، كان من نسل ابى القاسم الجنيد البغدادى سكن بقرية كرنجكى من اعمال بيجاپور ودرس و أفاد مدة عمره ، اخذ عنه خلق كثير •

مات لثمان بقين من ربيع الاول سنة ثلث وثلاثين وثمانمائة كما فى تاريخ الدكن للآصفى •

١٣ - الشيخ احمد الگجراتى

الشيخ الصالح احمد بن ابى احمد الگجراتى المشهور باحمد جوت كان من المشايخ المشهورين اخذ العلم و الطريقة عن الشيخ احمد الكهتوى الگجراتى ، ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشايخ ، اخذ عنه خلق كثير •

مات لعشر خلون من شوال سنة اربعين وثمانمائة بفتن فدفن

بها كما فى تاريخ الدكن للآصفى •

١٤- مولانا احمد بن ابى احمد القزوينى

الشيخ الفاضل الكبير احمد القزوينى ' احد الرجال المشهورين فى عصر محمود شاه البهمنى . ولاه غياث الدين محمود الوكالة المطلقة مكان سيف الدين الغورى سنة ٧٩٩ وعزل عن تلك الخدمة الجليلة فى تلك السنة فى ايام شمس الدين بن محمود ، وولى الصدارة العظمى فى عهد احمد شاه او ولده علاء الدين البهمنى وكان من كبار العلماء •

١٥ - احمد شاه الگجراتى

الملك المؤيد احمد بن المظفر الگجراتى ابو الفضل السلطان الصالح ولد فى سنة ثلث و تسعين و سبعمائة فى ايام جده وقام بالملك بعده . . . . سنة اربع عشرة وثمانمائة بوصيته فافتتح امره بالعدل والاحسان وفتح القلاع والحصون وغلب الكفار وغزاهم غير مرة ومصر مدينة كبيرة بگجرات وسماها احمداباد ثم جعلها دار ملكه وبذل جهده فى تعمير البلاد وتكثير الزراعة وتأسيس دعائم السلطنة وتمهيد بساط الأمن على وجه البسيطة •

اجتمع عنده اهل العلم من كل ناحية من نواحى الارض وصنفوا له التصانيف ' منهم الشيخ الامام بدر الدين محمد بن ابى

بكر

بكر الدماميني فانه صنف له شرح التسهيل لابن مالك ومصابيح الجامع وهو شرح البخاري وعين الحيوة وهو مختصر حيوة الحيوان الكبرى للدميري وتحفة الغريب شرح مغني اللبيب وغير ذلك

وكانت وفاة احمد شاه في سنة خمس واربعين وثمانمائة ومدته اثنتان وثلثون سنة كما في (مرآة سكندري) .

١٦ - الشيخ احمد بن محمود النهرواني

الشيخ الصالح الفقيه احمد بن محمود الحسيني العريضي النهرواني الگجراتي احد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بارض گجرات وقرأ العلم على عمه الشيخ حسين بن عمر العريضي الغياثبوري ثم الگجراتي ولازمه مدة من الزمان واخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة بعده .

وكان صاحب وجد وحالة مات في التواجد في سابع محرم الحرام سنة نيف وثمانمائة بنهرواله فدفن عند عمه كما في (گلزار ابرار) .

١٧ - الشيخ احمد بن يعقوب البتي

الشيخ الصالح الفقيه جلال الدين احمد بن يعقوب بن محمود بن سليمان البتي احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح اخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين بن احمد الحسيني البخاري الاچي وقرأ عليه متفق النظم والشفاء في حقوق المصطفى

للقاضي عياض، وروى الحديث عنه وصنف في اخباره واحاديثه كتابا جامعا مفيدا يسمى بخزانة الفوائد الجلالية وللكتاب نسخة في مكتبة حبي في الله السيد نورالحسن بن صديق حسن القنوجي بمدينة لكهنؤ •

١٨ - الشيخ احمد بن ابى احمد المانكپورى

السيدالشريف احمد بن ابى احمد الحسينى المانكپورى المشهور بجهان شاه، ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمدينة مانكپور ورحل الى ارض السندفلقى بها الشيخ صدرالدين البخارى الاچى فصحبه واخذ عنه الطريقة ثم سافر للحج والزيارة فدخل گجرات وتزوج بها واقام خمسة اشهر ثم رحل الى الحرمين الشريفين فاقام بهما اثنتى عشرة سنة وسعد بالحج فى كل سنة ثم رجع الى الهند وسكن بنهرواله، ولم يزل بها حتى توفى الى رحمة الله سبحانه فى تاسع ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثمانمائة فأرخ بموته بعض اصحابه من قوله (وارث امام على) يستخرج من (وارث امام) سنة ولادته ومن لفظ (على) مدة عمره ومن كليهما سنة وفاته كما فى (مرآة احمدى) •

١٩ - الشيخ شهاب الدين احمد الكهتوى

الشيخ الصالح الفقيه الزاهد شهاب الدين احمد بن عبدالله

الكهتوى السركهيجى احد المشايخ المشهورين فى ارض الهند' ولد بكهتو' قرية من اعمال ناگور فى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وتربى فى حجر الشيخ اسحق المغربى وتفنن فى الفضائل عليه ثم لبس الخرقة منه ولازمه الى وفاته ثم سافر الى الحرمين الشريفين من طريق البحر فحج وزار ورجع الى تهته ثم سافر الى بخارا ورجع الى الهند فلما وصل الى گجرات سنة اثنتين وثمانمائة وكان مظفرشاه صاحب گجرات يعرفه لانه كان بدهلى اميرا من امراء فيروزشاه ملك الهند فكلفه الإقامة لديه فسكن بقرية سركهيج وحصل له الوجاهة والقبول عند الملوك والامراء وبايعه احمدشاه الگجراتى' ومصّر مدينة كبيرة على ثلاثة أميال من سركهيج وسماها احمدآباد .

له ملفوظات تسمى بتحفة المجالس جمعها محمود بن سعيد الايرجى ' فيها انه لما وصل الى سمرقند دخل فى مسجد على عادته فرأى عالما يدرس وطلبة العلم حوله يقرأون عليه وكان احمد عليه ثياب ارثة وعلى رأسه قلنسوة بغيرعمامة فجلس فى صف النعال وكان احد منهم يقرأ عليه الحسامى ويخطئ فى الاعراب وشيخهم يسمع ولايصلح الخطاء فدخل احمد فيه ، فلما علم الشيخ ذلك قربه اليه وتلطف به وسأله عن اشياء من علم الاصول فاجابه بما يشفى العليل ويروى الغليل فقال الشيخ انك مع هذا العلم الغزير

كيف تلبس ثيابا بالية و قلنسوة عارية فقال احمد، ان العلم مفخرة فان كنت لابسا مع ذلك العلم لباسا فاخرا فسدت النفس وساءت اخلاقها (انتهى) •

وله رسالة صنفها للسطان احمد شاه الگجراتى شرحها ابو حامد اسمعيل بن ابراهيم و نقل عنه عبد الله محمد بن عمر الآصفى الگجراتى فى تاريخ گجرات فى مولد الشيخ ووفاته و عمره ما صورته انه قدس سره ولد بكهتو من اعمال نا گور فى سنة سبع و ثلاثين وسبعمائة و توفى فى يوم الخميس قبل الزوال فى الرابع عشر من شوال من سنة تسع واربعين وثمانمائة بدار مسكنه سركهيج و نظم الشارح أبياتا فى رثائه مطلعها •

ان حزنا لنا اتم يبال   نحن كالطين وهو مثل جبال

و بيت تاريخها

طاءوميم على ثمان مئات   كان دال ياء من الشوال

و بيت ضابط عمره

عمره دلنا على انه قطب   مات يوم الخميس قبل الزوال

قال الآصفى ورثاه بعض الشعراء فى مجلس السلطان محمد ابن احمد ببيتين يعزيه وضمن الدعاء له ضابط وفاته واجاد وهما •

چو شیخ احمد امام دین ودنیا   سوی فردوس می‌شد خرم وشاد
فلك میگفت درتاریخ آن سال   شه عالم محمد رابقا باد

القاضى

٢٠ - القاضی احمد بن عمر الدولة آبادی

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة احمد بن عمر الزاوی قاضی القضاة ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولة ابادی احد الأئمة بارض الهند •

ولد بدولة آباد دهلی بعد سبعمائة من الهجرة و نشأبها وقرأ العلم على القاضی عبدالمقتدر بن ركن الدين الشريحی الكندی و مولانا خواجگی الدهلوی فبرز فی الفقه والاصول والعربية وصار اماما فی العلوم لايلحق غباره •

وكان غاية فی الذكاء وسيلان الذهن وسرعة الادراك وقوة الحفظ وشدة الانهماك فی المطالعة والنظر فی الكتب لاتكاد نفسه تشبع من العلم ولاتروی من المطالعة ولاتمل من الاشتغال ولاتكل من البحث قيل انه لما حضر عندالقاضی عبدالمقتدر السالف ذكره قال القاضی فيه قد أتانی رجل جلده علم ولحمه علم وعظمه علم ، ثم انه لما صحب مولانا خواجگی وخرج الشيخ الى كالپی خرج معه اليها ولبث بها اياما عديدة ثم دخل جونپور فتلقی بالاكرام وطابت له الاقامة بها لما لاقاه من عناية السلطان ابراهيم الشرقی صاحب جونپور ، ومن اكرام العلماء ورجال السياسة حتی انه صار قاضيا للقضاة فی البلاد الشرقية ، وكان السلطان يضع له فی حضرته كرسيا صيغ من فضة ويجلسه على

ذلك •

قال محمد بن قاسم بن غلام على البيجاپورى فى تاريخه ان القاضى مرض مرة وطال مرضه فعاده السلطان وطلب الماء بجىء به فاخذه وطوفه على رأس القاضى سبع مرات وقال « اللهم ان قدرت له موتا فاصرفه عنه الىّ » (انتهى) •

وله مصنفات جليلة ممتعة سارت بها ركبان العرب والعجم منها شرح بسيط على كافية ابن الحاجب قال الچلپى فى كشف الظنون عليه حاشية لمولانا الفاضل ميان الله الجونپورى (الصواب ميان الهداد الجونپورى) وعلى شرح الهندى حاشية للتوقانى وللگاذرونى ولغياث الدين منصور (الشيرازى) وله المعافية ذكرها فى آخرار شاده ، والارشاد متن متين له فى النحو تعمق فى تهذيبه كل التعمق وتأنق فى ترتيبه حق التأنق •

اوله ، الحمدلله كما يحب ويرضى الخ ، وعلى متن الهندى شرح ممزوج للفاضل العلامة ابى الفضل الخطيب الگاذرونى المحشى ، وللدولة آبادى البحر المواج فى تفسير القرآن الكريم بالفارسى ، وله شرح البزدوى فى اصول الفقه الى مبحث الامر صنفه للشيخ محمد بن عيسى الجونپورى ، وله شرح على قصيدة بانت سعاد شرح وعلى قصيدة البردة ، ورسالة فى تقسيم العلوم بالفارسية ومناقب السادات بالفارسى ، وهداية السعداء بالنارسى ، ورسالة فى

العقيدة

العقيدة الاسلامية وله غير ذلك من المصنفات •

قال الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى فى رسالته فى اخبار الفضلاء ان شرح كافية ابن الحاجب له احسن مؤلفاته فى تنقيح المسائل واما تفسيره البحر المواج فانه تجشم فيه رعاية السجع فاضطر الى ايراد الفاظ وعبارات هى حشو فى الكلام لاطائل تحتها ومع ذلك فانه كتاب نافع مفيد فى الجملة محتاج الى التنقيح والتهذيب (انتهى) •

ومن خصائص كتابه البحر المواج انه اعتنى فيه لبيان التراكيب النحوية ووجوه الفصل والوصل وغير ذلك اشد اعتناء وهو فى عدة مجلدات •

وكانت وفاته لخمس بقين من رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة بمدينة جونپور فدفن جنوبى المسجد للسلطان ابراهيم الشرقى ومدرسته •

٢١ - القاضى احمد بن محمد الجونپورى

الشيخ العالم الكبير العلامة احمد بن محمد الحنفى الكيلانى القاضى نظام الدين الجونپورى كان من كبار الفقهاء الحنفية قدم احد اسلافه من العرب وسكن بكجرات وولد بها القاضى نظام الدين ونشأ وقرأ العلم على اساتذة عصره فبرز فى الفقه والاصول وصار من اكابر العلماء ثم قدم جونپور فولاه ابراهيم

الشرقى صاحب جونپور القضاء وخصه بانظار العناية والقبول •

له مصنفات عديدة اشهرها الفتاوى الابراهيم شاهيه فى فتاوى الحنفيه •

قال الفاضل الچلپى فى كشف الظنون هو كتاب كبير من انفر الكتب كقا ضيخان، جمعه من مائة وستين كتابا للسلطان ابراهيم شاه، اوله الحمدلله الذى رفع منار العلم واعلى مقداره (انتهى) •

مات سنة اربع وسبعين وقيل خمس وسبعين وثمانمائة وقبره فى (چاچك پور) من اعمال جونپور كما فى (تجلى نور) •

۲۲ - الشيخ احمد بن عبدالله الشيرازى

الشيخ العالم المحدث الصوفى الرحّاله احمد بن عبدالله بن ابى الفتوح بن ابى الخير بن عبدالقادر الحكيم الطاووسى الشيرازى الشيخ نورالدين ابوالفتوح كان من رجال العلم والمعرفة، قرأ على السيد الشريف زين الدين على الجرجانى وعلى غير واحد من العلماء ثم لازم الشيخ شمس الدين محمد بن الجزرى واخذ عنه واخذ عن الشيخ مجد الدين الفيروزابادى صاحب القاموس ثم سمع صحيح البخارى من الشيخ المعمر بابا يوسف الهروى المشهور بسيصد ساله اى المعمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذ بخت القرغانى وكان من المعمرين بسماعه بجميعه على الشيخ احد الابدال بسمرقند.

ابى

ابى لقمان يحيي بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى المعمر مائة وثلاثا واربعين سنة وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الضريرى عن جامعه الشيخ الامام محمد بن اسمعيل البخارى •

وروى مشكوة المصابيح للحافظ ولى الدين ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب التبريزى عن الشيخ شرف الدين عبدالرحيم بن عبدالكريم الجرهى عن الشيخ امام الدين على بن مبارك شاه الصديقى الساوجى عن مؤلفه الامام ولى الدين المذكور •

قد وصل اليه خرق الصوفية بطرق متعددة •

اما الطريقة السهروردية فانه لبسها عن الشيخ زين الدين ابى بكر الخوافى وهو من الشيخ نورالدين عبدالرحمن القريشى البحيرى من الشيخ جمال الدين بن يوسف بن عبدالله الكورانى من الشيخ نجم الدين محمود بن سعدالله الاصفهانى من الشيخ نورالدين عبدالصمد النظرى من الشيخ نجيب الدين على بن برغش الشيرازى من الشيخ شهاب الدين عمر السهروردى امام الطريقة السهروردية •

واما الطريقة الكبروية فانه لبسها من الشيخ تقى الدين محمد الخنجى من عمه الشيخ جمال الدين ابراهيم بن عبدالسلام من ابيه الشيخ امين الدين عبدالسلام الخنجى من الشيخ نورالدين عبدالرحمن الاسفرائينى ح ولبس من الشيخ جمال الدين يحيي

السجستانى من الشيخ شرف الدين الحسن بن عبدالله الغورى من الشيخ ركن الدين ابى المكارم احمد بن محمد بن احمد البيا بانكى المعروف بالشيخ علاء الدولة السمنانى من الشيخ نورالدين عبدالرحمن الاسفرائينى المذكور وهو لبس من الشيخ احمد الجوزقانى من الشيخ رضى الدين على بن سعيد بن عبدالجليل الجوينى المعروف بلالا من صاحب الطريقة نجم الدين ابى الجناب احمد بن عمر الخيوفى المشهور بالكبرى •

واما الخرقة الطاؤوسة فانه لبسها من الشيخ محمد بن على الملاسانى من الشيخ كمال الدين من والده ابراهيم من والده الفقيه احمد من الشيخ بابا حسين السبزحانى من الشيخ محمد كنده كبش الحريرى من خواجه محمد جوش بابا من بابا نعمت الساذبادى من الشيخ محمد خواجگان من الشيخ عبدالرحيم الاصطخرى من الشيخ ابى الخير الاقبال الشهير بطاووس الحرمين من الشيخ ابى الحسن السروانى من الجنيد البغدادى •

اما الخرقة المهنينة فانه لبسها من الشيخ نظام الدين ابراهيم الحسينى الگاذرونى من الشيخ سعيد الدين الگاذرونى من ركن الدين ابى المنصور من والده صدرالدين المظفر من شمس الدين عمر التركى من ابى الفضائل عبدالمنعم من جده ابى الفتح من والده ابى سعيد بن ابى الخير من ابى الفضل بن ابى الحسن

السرخسی من ابی النصر السراج من ابی محمد المرتعش من الجنید البغدادی •

واما الخرقة النعمة اللهیة فانه لبسها من السید الکبیر نورالدین نعمة الله الحسینی من الشیخ عبدالله الیافعی المکی •

واما الخرقة النقشبندیة فانه لبسها من السید الشریف زین الدین علی الجرجانی من الشیخ علاء الدین العطار من الشیخ بهاء الدین محمد النقشبندی امام الطریقة النقشبندیة •

وقد اخذ عنه تلك الخرق ولبسها منه الشیخ عبدالله بن محمود الحسینی البخاری الگجراتی وسبطه السید هبة الله بن عطاء الله الحسینی الشیرازی وخلق کثیر من مشایخ الهند •

وروی عنه الحدیث العلامة تاج الدین بن عبدالرحمن ابن مسعود بن محمد المرشدی الگاذرونی والعلامة علاء الدین ابو العباس احمد بن محمد النهروانی وهو والد الشیخ قطب الدین محمد النهروانی مفتی مکة وروی عنه سبطه الشریف هبة الله بن الحسینی الشیرازی المذکور وخلق آخرون •

وله مصنفات ممتعة ، منها رسالة جمع الفرق لرفع الخرق ذکرها الشیخ صفی الدین احمد القشاشی المدنی فی السمط المجید •

٢٣ - الشیخ احمد بن عمر الپنڈوی

الشیخ العالم الفقیه الزاهد نورالدین احمد بن عمر بن اسعد

اللاهورى البنڈوى المشهور بنور الحق وقطب العالم، كان من الأولياء السالكين أصحاب الرياضة والمجاهدات، ولد ونشأ بمدينة پنڈوه من ارض بنگاله وقرأ العلم على الشيخ حميد الدين احمد الحسينى الناگورى الدفين ببلدة پنڈوه واخذ الطريقة عن ابيه ولازمه وانقطع الى الله سبحانه مع القناعة والعفاف وهضم النفس بما لامزيد عليه .

قيل انه الزم نفسه خدمة الفقراء الذين كانوا فى خانقاه والده واشتغل بالاحتطاب لهم ثمانية سنين وكان صنوه الكبير اعظم خان وزيرا كانت تأخذه الحمية عليه وكان اخذ على نفسه مدة ان يكنس كنف الفقراء حتى قيل انه كان يكنس ذات يوم من الخارج وكان فى بيت الخلاء رجل لايعلم انه يكنس فدفع الغائط عليه فلم يتحرك شيئا لئلا يضغط على ذلك الرجل .

ثم لما توفى والده تولى الشياخة واخذ عنه الشيخ حسام الدين المانكپورى وخلق كثير من المشايخ، وله رسائل مفيدة الى اصحابه، ومؤنس الفقراء له كتاب فى اذكار القوم واشغالها، وكذلك انيس الغرباء له كتاب أيضا .

ومن فوائده

اگرفتوحى رسد ايثار كنم، والاافتقارنمائم، ومنها، هركه دعوى كند كه بجائے رسيديم اونا رسيده اسپت، ومن رسائله،

بيچاره

بیچاره حزین نور مسکین عمر بیاد داده و بوئے مقصود نیافته ودر تیه حیرت. و میدان مسرت چون گوی سر گردان شده•

همه شب بزاریم شدکه صبا نداد بوئے
ندمید صبح بختم چه گنه نهم صبارا

عمر از شصت گزشته، و تیر از شست جسة، و از شر نفس أماره یك ساعت نرسته، جز باد بردست و آتش درجگر و آب دردیده و خاك برسرنه پیوسته' جز ندامت وخجالت دستاویزے نه، و جز درد و آه پا گریزی نه•

درد را باش ای برادر درد را•
دل مردان دین پردرد باید زمحنت فرق شان پرگرد باید

ومن رسائله' عوام درطهارت ظاهر کوشند. وخواص درطهارت باطن' ازحق تعالی ندا آید، غبدی طهرت منظر الخلائق سنین هل طهرت منظری ساعة، افنیت عمرك، طهارت ظاهر بخروج حدث بشکند وطهارت باطن بیاد محدث بشکند' الی غیر ذلك، توفی لتسع لیال خلون من ذی القعدة سنة ثمان عشرة و ثمانمائة بمدینة پنڈوه فدفن بها کما فی (گنج ارشدی)

٢٤ - الشيخ احمد بن محمد الرائچوری

الشيخ الكبير احمد بن محمد بن علی بن خضر الحسینی الرائچوری الشيخ شمس الدين بن جلال الدين كان من كبار الاولياء

ولد ونشأ ببلدة گوگے من اعمال بيجاپور واخذ عن ابيه ولازمه مدة ثم سافر الى رائچور وسكن بها، اسلم على يده خلق كثير من الناس، توفى فى الخامس عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وقيل ثمان وتسعين وثمانمائة، وقبره مشهور ظاهر بمدينة رائچور يزار ويتبرك به •

۲۵ - الشيخ اسحاق بن بهرام الاچى

السيد الشريف اسحق بن بهرام بن محمد الحسينى البخارى الاچى احد المشايخ المشهورين يصل نسبه الى جلال الدين حسين ابن على الحسينى البخارى بثلاث وسائط •

ولد ونشأ بمدينة اچ وقرأ العلم واخذ الطريقة عن خاله الشيخ صدر الدين محمد بن احمد الحسينى البخارى ولازمه مدة من الزمان، ثم وجهه الشيخ الى سهارنپور فقدمها سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسكن بها وعكف على الدرس والإفادة، اخذ عنه الشيخ عبدالكريم وعبدالرزاق وعبدالعزيز وعبدالباقى وعبدالغنى ابناء خواجه سالار الانصارى وخلق كثير، توفى سنة ستين وثمانمائة بمدينة سهارنپور فدفن بها كما فى (مرآة جهان نما)

۲٦ - القاضى اسحاق المالوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى اسحاق بن ابى اسحاق المالوى احد كبار المشايخ الجشتية اخذ عنه علاء الدين محمود شاه المالوى

وكان

وكان يتبرك به فى غزواته مات فى ايام محمود شاه المذكور كما فى (گلزار ابرار) •

٢٧ - الشيخ اجمل بن امجد الجونپوری

السيد الشريف اجمل بن امجد بن على الحسينى الجونپورى احد المشايخ المشهورين فى ارض الهند اخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين بن احمد البخارى الاچى ودعا له الشيخ بالبركة فقال (پيرشوى ميرشوى وزيرشوى) فمنحه الله سبحانه المال الغزير والقضاء النافذ بمدينة جونپور وكان اصله من مدينة بهرائچ ، وهو اخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنپورى ، واخذ عنه الشيخ مبارك بن امجد والشيخ بڈھن وخلق آخرون ووصلت طريقته بواسطة الشيخ عبد القدوس الگنگوهى الى بلاد العرب والعجم ، توفى لخمس بقين من رمضان المبارك سنة اربع وستين وثمانمائة فى ايام بهلول بن كالا اللودى ، كما فى (مسالك السالكين) •

٢٨ - اسكندر بن قطب الدين الكشميرى

الملك المؤيد المنصور اسكندر بن قطب الدين بن شاه مرزا الكشميرى السلطان المجاهد قام بالملك بعد والده فى سنة ست وتسعين وسبعمائة وافتتح امره بالعقل والسكون و بعث عساكره الى تبت الصغيرة فقاتلوا اهلها وملكوها وكان محبا لأهل العلم

يقربهم الى نفسه و يعظمهم ويستفيد من الشيخ محمد بن على الحسينى الهمذانى امورا من الدين وجعل وزيره سيدبث الرجل الهندى وكان اسلم •

وشدد على البراهمة تشديدا ، لامزيد عليه حتى الجأهم الى الاسلام و نهاهم عن قشفه و نهاهم ان يحرقوا النساء على عادتهم واخذ عنهم الاصنام التى صيغت من الذهب والفضة وكسرها وجعل منها النقود فاسلم منهم خلق كثير ومن لم يتحمل اذاه ولم يستطع ان يخرج من بلدته قتل نفسه، وبعضهم اعلنوا بالاسلام تقية •

وبالجملة فانه بذل جهده فى كسر الاصنام وهدم الكنائس ومن جملتها كانت كنيسة عظيمة فى بستان يسمونها بجرآرا وينسبونها الى (مهاديو) فهدمها وكذلك هدم كنيسة اخرى كانت من احصن الكنائس وارفعها ببلدة(ترس پور) ولذلك لقبه الناس (با سكندربت شكن) ومعناه كاسر الاصنام •

ومن مآثره الجميلة انه نهى الناس يبيعوا الخمر فى بلادهم، ومنها انه نهاهم ان يؤخذ المكس من احد مسلما كان اووثنيا واستقل بالملك اثنتين وعشرين سنة ، توفى سنة تسع عشرة وثمانمائة كما فى (تاريخ فرشته) •

القاضى

٢٩ ـ القاضی اسماعیل الاصفهانی

الشیخ الفاضل القاضی اسماعیل بن عبدالله الاصفهانی الگجراتی احد العلماء المبرزین فی الفقه والاصول قدم گجرات فی صباه مع والده وقرأ علیه وعلی غیره من العلماء بگجرات ثم ولی القضاء بمدینة بهروچ فاستقل به مدة من الزمان ثم ولی القضاء بمدینة احمدآباد فی ایام السلطان محمود الکبیر فاستقل به مدة حیاته .

وکان صالحا عفیفا دینا اخذ الطریقة عن الشیخ محمد بن عبدالله الحسینی الگجراتی مات لاربع بقین من ربیع الاول سنة خمس وستین وثمانمائة کما فی (تاریخ الدکن) للاصفی .

٣٠ ـ الشیخ اسماعیل بن الصفی الردولوی

الشیخ الفاضل الکبیر اسماعیل بن الصفی بن النصیر الردولوی ابوالمکارم الخطیب النعمانی کان من نسل ابی حنیفة ولد فی ثانی عشر من ربیع الثانی سنة تسع وثمانین وسبعمائة وکان والده صفی الدین سبط القاضی شهاب الدین الدولة آبادی وصاحبه فاشتغل بالعلم علی والده وصنف له والده (دستور المبتدیٔ) رسالة فی التصریف و(غایة التحقیق) شرح بسیط علی کافیة ابن الحاجب وکان یأمره بقلة الطعام والمنام وکثرة المطالعة فی جوف اللیل ویقول: ان المطالعة فی اللیل تزید الحافظة قوة

ويوصيه ان لايكون من علماء السوء لان العالم بلاعمل كالقوس بلاوتر والعالم بلاعمل كالمرآة بلاصيقل، هذا وكان اسماعيل مفرط الذكاء متوقد الذهن فرغ من تحصيل العلم وله نحو ست عشرة سنة فاشتغل بالدرس والافادة ولما توفى والده تولى الشياخة ورزق حسن القبول وكان يذكر فى كل اسبوع يوم الجمعة ويدرس ويفتى، مات يوم الاربعاء ثالث عشر من ربيع الاول سنة ستين وثمانمائة •

٣١ ـ الشيخ اشرف جهانگير السمنانى

السيد الشريف العلامة العفيف اشرف بن ابراهيم الحسنى الحسينى السمنانى المشهور بجهانگير. ولد بمدينة سمنان وشبل فى نعمة ابيه ونشأ نشأة ابناء الملوك وحفظ القرآن بالقراآت السبع ثم اشتغل بالعلم على أساتذة عصره وقرأ فاتحة الفراغ وله اربع عشرة سنة قام بالملك فى التاسع عشر من سنه مقام والده فاشتغل بمهمات الدولة مع اشتغاله بصحبة الشيخ ركن الدين علاء الدولة السمنانى وخلق آخرين من العلماء والمشايخ، ولم يزل كذلك مدة من الزمان ثم خلع نفسه وترك السلطنة وله ثلاث وعشرون سنة فاقام مقامه أخاه محمدا وظعن الى الهند ودخل أچ فصحب الشيخ جلال الدين الحسين بن احمد البخارى واخذ عنه ثم ارتحل الى بهار لزيارة الشيخ شرف الدين احمد بن

يحيى المنيرى فوصل اليها حين انتقل الشيخ المذكور الى رحمة الله سبحانه فصلى عليه صلوة الجنازة وذهب الى پنڈوه وسعد بصحبة الشيخ علاء الدين عمر بن اسعد اللاهورى ولبس منه الخرقة وله سبع وعشرون سنة فلازمه اربعة أعوام ثم وجهه الشيخ الى جونپور فرحل اليها ومكث بها مدة ثم دخل كچهوچهه وسكن بها •

وكان عالما كبيرا عارفا مسفارا لم يتزوج ولم يزل يسافر ويدرك المشايخ ويأخذ عنهم فاول ماسافر بعد ما ألقى عصا ترحاله فى كچهوچهه الى العرب والعراقين وادرك فى ذلك السفر الكبار من المشايخ والعلماء منهم الشيخ عبدالرزاق الكاشى قرأ عليه الفصوص والفتوحات والاصلاح الكبير، ومنهم الشيخ بهاء الدين محمد النقشبندى البخارى أخذ عنه الطريقة النقشبندية وكان رفيقه فى ذلك السفر الشيخ بديع الدين المدار المكنپورى ثم سافر مرة ثانية فى دار الربع المسكون رافقا للشيخ على بن الشهاب الحسينى الهمذانى •

ومن مصنفاته الاشرفية، مختصر فى النحو وتعليقات على هداية الفقه والفصول، مختصر فى اصول الفقه وشرح له على عوارف المعارف وشرح على فصوص الحكم كلاهما فى التصوف وله قواعد العقائد فى الكلام، واشرف الانساب مختصر، بحر

الانساب فى الانساب والسير، وبحر الأذكار، وفوائد الاشرف واشرف الفوائد، وبشارة الذاكرين، وتنبيه الاخوان، وحجة الذاكرين، والفتاوى الأشرفية، وتفسير القرآن المسمى بالنوربخشية، والاوراد الاشرفية، وديوان شعر، ومرآة الحقائق وكنز الدقائق، ورسالة فى جواز سماع الغناء، وبشارة المريدين، وارشاد الاخوان، ورسالة فى جواز للعن على يزيد، وله مكتوبات جمعها نظام الدين اليمنى، وله ملفوظات جمعها الشيخ نظام المذكور فى اللطائف الأشرفية •

وكانت وفاته فى الثامن والعشرين من محرم الحرام سنة ثمان وثمانمائة وقبره فى كچھوچھه مشهورظاهر يزار كما فى (مهر جهان تاب) •

٣٢ - الشيخ امين الدين اللكهنوى

الشيخ الصالح امين الدين سعد الله بن سماء الدين الصديقى البجنورى اللكهنوى احد العلماء الصالحين اخذ العلم والطريقة عن أبيه وتولى الشياخة بعده وسافر الى الحجاز حج وزار سبع مرات مات بگجرات عند قفوله عن الحجاز ونقل جسده الى لكهنو فدفن عند أبيه وجده مات لسبع خلون من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وثمانمائة كما فى (تذكرة الاصفياء) •

حرف

حرف الباء الموحدة

٣٣ - الشيخ بايزيد الاجميرى

الشيخ الفاضل الكبير بايزيد بن قيام الدين بن حسام الدين ابن فخر الدين بن الشيخ الكبير معين الدين حسن السنجرى الاجميرى كان من كبار العلماء درس وافاد مدة من الزمان بمدينة اجمير ثم سافر الى العراق واقام بمدينة بغداد مدة من الدهر ثم رجع الى الهند ونزل بمندو فولاه محمود شاه المندوى الكبير نظارة مقبرة جده الشيخ معين الدين فرحل الى اجمير وصرف بها عمره فى الدرس والإفادة اخذ عنه الشيخ احمد بن مجد الدين الشيبانى وخلق كثير من العلماء كما فى (گلزار ابرار) •

قال الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى فى اخبار الاخيار ان اصله من اجمير انتقل احد أسلافه الى گجرات والشيخ بايزيد ولد ونشأ بها واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ثم سافر الى بغداد واخذ عن مشايخها ثم رجع الى الهند ودخل مندو فاكرمه محمود الخلجى صاحب مندو وزوجه شيخ الاسلام محمود الدهلوى بابنته فصار محسودا بين اخوته فانكروا انتسابه الى الشيخ معين الدين وقالوا انه مجهول النسب فاستشهد السلطان الشيخ حسين بن الخالد الناگورى ومولانا رستم الاجميرى ، وغيرهما فشهدوا انه من سلالة الشيخ معين الدين

فولاه الملك نظارة مقبرة جده المذكور انتهى •

٣٤ - الشيخ بدر الدين البهارى

الشيخ الصالح بدر الدين بن فخر الدين بن شهاب الدين ابن فخر الدين بن شهاب الدين الكبير الزاهدى الدهلوى ثم البهارى المشهور ببدر العالم كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح اخذ عن والده وعن الشيخ جلال الدين الحسنى الحسينى البخارى وسافر الى بهار بكسر الموحدة بعد وفاة الشيخ شرف الدين احمد بن يحيي المنيرى فسكن وتولى الشياخة بها وكان مرزوق القبول توفى لثلاث بقين من رجب سنة اربع واربعين وثمانمائة فدفن بشيخپوره من اعمال مونگير •

٣٥ - الشيخ الكبير المعمر بديع الدين المدار الحلبى المكنپورى

الشيخ الكبير المعمر بديع الدين المدار الحلبى المنكپورى احد مشاهير الاولياء بارض الهند ينسبون اليه الوقائع الغريبة ما يأباه العقل والنقل، قيل انه ولد بحلب سنة عشرين اوخمسين ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اولاد ابى هريرة الصحابى المشهور ينتهى اليه نسبه باثنتى عشرة واسطة وقيل انه من اولاد سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه وقيل غير ذلك •

فى أعراسنامه، السيد بديع الدين شاه مدار ابن السيد على الحلبى بن السيد محمد بن عيسى بن عبدالله بن سليمان بن عبدالملك ابن اسحاق بن ظاهر بن عبدالرحمن بن قاسم بن ليس •

هكذا فى الاصل ابن احمد بن محمد بن عبدالكريم بن زيد الفتاح بن الامام محمد الباقر عليه وعلى جده السلام •

قالوا انه أخذ الطريقة عن الشيخ طيفور الدين الشامى عن الشيخ عين الدين الشامى عن الشيخ زين الدين المصرى عن الشيخ عبد الأول السجاوندى عن الشيخ ابى الربيع المقدسى عن الشيخ عبدالله بن عبد الرشيد علمدار المكى عن الامام ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه كما فى (مهرجهان تاب) •

قال الشيخ اشرف بن ابراهيم السمنانى فى بعض رسائله ان بديع الدين كان اويسيا وانى لقيته وسافرت معه الى الحرمين الشريفين مرة فوجدت عنده علم الكيمياء والريمياء والسيمياء والهيمياء وغيرها من العلوم الغريبة وشاهدت من غرائب الآثار مالم يكن فى غيره من الاولياء، وكان له حظ وافر من السكر انتهى، كمافى (لطائف اشرفى) •

وقال القاضى محمود المدقق الكنتورى فى الحالية ' المدار هو الراسخ فى العلم بذات الله وصفاته بتعليمه تعالى اياه بواسطة وبغير واسطة لثبوت المدارية للقطب المدار الذى هو غوث الاعظم

نظير لخاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر الكنتورى معنى المدارية وفصلها بما لانذكره خوفا من الاطالة، ثم قال فثبتت المدارية للقطب المدار اعنى السيد بديع الدين الذى هو ممن عليهم مدار العالم وهم القطب ومن بينهم القطب المدار، قال عليه الصلوة والسلام فى حقهم انى لأعرف اقواما منزلتى عندالله ماهم بانبياء ولاشهداء يغبطهم الانبياء والشهداء لمكانتهم عندالله هم المتحابون فى الله، الى غير ذلك •

واما خرافات المدارية فلاتسئل عن ذلك، قالوا انه ولد ببلدة حلب ثم اختلفوا فى سنة ولادته فقيل عشرين اوخمسين ومائتين وقيل اثنين واربعين واربعمائة وعمر الى ستمائة سنة اواربعمائة سنة تقريبا وقالوا انه قرأ العلم على حذيفة الشامى وبرع فى الكيمياء والسيمياء والريميا والهيمياء وغيرها من العلوم الغريبة فى الرابعة عشرة من سنه ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ودخل الهند فاقام بها اياما قليلة ثم رجع الى بلاده وركب الفلك فغرقت فى البحر وانجاه الله سبحانه من تلك المهلكة فوصل الى جزيرة غير معروفة ووجد فيها عبدا من عباد الرحمن فاطعمه لقيمات من يده وبشره بأنه لايجوع ابدا ثم ألبسه الخرقة وقال : انها لاتخلق ولاتبلى ابدا وأنها لاتتوسخ ابدا وكان ذلك العبد رأس الملائكة اسمه سنتحنيشا

ثم

ثم وصل الى الهند فاقام بها اياما قليلة ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وذهب الى الكاظمين ثم الى بغداد ثم الى النجف ورزق الله السيدة نصيبة اخت السيد الامام عبد القادر الجيلانى اولادا ببركته ، ثم دار الارض ودخل الهند مرة ثالثة ووصل الى اجمير فلقى بها الشيخ معين الدين حسن السنجرى واقام بها قليلا ثم رجع الى المدينة المنورة واعتكف بها فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى الهند فسافر الى خراسان وبلاد العجم وتفرج بها وسلب منصب القطبية عن الشيخ نصير الدين لانه لم يحضر عنده وتكبر ثم لما اعتذر اليه اعطاه ثم قدم الهند ودخل كالپى لحضر لديه الناصر بن محمود امير تلك الناحية وكان عماد الملك ملك الجن بوابا للشيخ المدار فمنعه عن الدخول عليه فرجع خائبا وامر ان يخرج الشيخ من بلدته فخرج وغضب عليه فظهرت على جسم قادر شاه نفاطات فذهب قادر شاه الى شيخه سراج الدين فلحس سراج الدين نفاطاته بلسانه فبرأ قادر شاه ، ولما سمع الشيخ المدار ذلك غضب على سراج الدين فاشتعل جسمه نارا حتى مات ثم دخل الشيخ المدار بلدة جونپور فاستقبله ابراهيم الشرقى ملك الشرق وبايعه القاضى شهاب الدين الدولة آبادى ملك العلماء ثم سافر الى كنتور فبايعه الشيخ محمود المدقق الكنتورى ثم ذهب الى بلدة سورت ثم الى ارض الحجاز فحج وزار ثم رجع

الى الهند ودخل مكنپور وكان بها غدير مفعم من الماء يسمع منه يا عزيز فلما وصل اليه المدار خاض الماء فلم يسمع بعد ذلك منه الصوت فبنى زاوية له فى تلك الارض وسكن بها وصدرت منه كرامات غريبة انتهى ما فى (تذكرة المتقين) لامير حسن المكنپورى •

وفى رسالة الشيخ عبد الباسط القنوجى ان الشيخ المدار لم يكن له حاجة الى الاكل والشرب لالتذاذه بقرب الله سبحانه وكان لايمسه النوم ولايطرأ على ملبسه الدرن ولايقع على جسمه الذباب وكانت تلوح على وجهه انوارالله سبحانه فمن يراه يرى فى وجهه جمال الله ولذلك يضطر الى السجدة له، كان الشيخ المدار يسدل على وجهه سبعة نقب ويعتزل عن الناس الا فى اوقات معينة، وكان يحيى الموتى باذن الله و يبرىء الناس من الامراض الصعبة وينجح حوائجهم وينصب الاقطاب فى نواحى الارض وفيضانه يصل الى اهل السماء كما يصل الى اهل الارض، والعالم كله تحت قدرته والله سبحانه يمحو قدره عن اللوح المحفوظ و يعزل الملائكة عن المناصب بقوله ، الى غير ذلك من الخرافات•

وقال الشيخ محمد افضل بن عبدالرحمن العباسى الاله آبادى فى بعض رسائله مما يجب ان يعلم فى هذا المقام ان بعضا من العلماء الكرام والعرفاء العظام وان طعنوا فى هذه السلسلة لكن طعنهم

راجع الى ما اعتاده جهلة هذه الطريقة من ترك ستر العورة وارتكاب الملاهى والمناهى •

وذكر فى الكتاب الموسوم (بگلزار أبرار) ان هذه البدعة يعنى ترك ستر العورة وأمثال ذلك حدثت فى هذه الطائفة فى النصف الآخر من المائة العاشرة والا ففى عهد الشيخ بديع الدين الملقب بشاه مدار كان التحاشى عن مخالفة ظاهر الشريعة وافشاء اسرار الوحدة فى الدرجة القصوى، ومنشأ شيوع هذه البدعة فى هذه الطائفة انه لما كان التجريد الصورى فى هذه السلسة شرط الانابة والاجازة اكتفى اكثر خلفاء هذه السلسلة بستر العورة وبطعام يأكلونه فى كل يوم مرة ويتحاشون من جميع اجناس اللباس وألوان المأكول ويعملون بمقتضى يوم جديد ورزق جديد ويترأون كلمة « الدنيا نوم والباقية الصوم» ثم المقلدون توغلوا فى ذلك حتى اكتفوا عن ستر العورة بستر العورة الغليظة الى آخر ما ذكر فى ذلك الكتاب فى هذا الباب •

وذكر فى حديقة الانساب ان ارباب التشخيص اختلفوا فى حق شاه مدار فرقة على انه كان مجذوبا وخارجا عن دائرة الشريعة والعقيدة لكن اكثر اهل التحقيق من مشايخ الهند استحسنوا مشربه ويعلمون انه صاحب المقامات العالية واصحابه فرقتان، العوام فاكثرهم مائل الى الالحاد والزندقة، والخواص

متحققون ومتخلقون باخلاق هذه الطائفة انتهى •

وكانت وفاته فى عاشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة وقيل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة فدفن بمكنپور وعلى قبره عمارة عظيمة من أبنية الملوك والسلاطين كما فى (مهر جهانتاب) •

٣٦ - القاضى برهان الدين المالوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى برهان الدين الحنفى المالوى احد كبار المشايخ الصوفية قدم مندو فى عهد هوشنگ شاه الغورى فبايعه الملك وسكن بها الشيخ مفيدا مرشدا ومات فى سنة سارفيها هوشنگ شاه الى جاجنگر كما فى (گلزار ابرار) وكان ذلك فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة كما فى (مرآة سكندرى)

٣٧ - الشيخ بهاء الدين الكشميرى

الشيخ الصالح بهاء الدين الكشميرى احد رجال العلم والمعرفة اخذ عن الشيخ ابى اسحاق الجيلانى عن الشيخ على ابن الشهاب الحسينى الهمذانى وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار وقدم كشمير فسكن بها وحصل له القبول العظيم وتذكر له كشوف وكرامات ، قتله اللصوص سنة تسع واربعين وثمانمائة بكشمير فدفن بها كما فى (خزينة الاصفياء) •

٣٨ - الشيخ بڈهن البهرائچى

الشيخ الصالح الفقيه السيد بڈهن بضم الموحدة وتشديد الدال

الدال الهندية، العلوى البهرائجى احد المشايخ المشهورين قرأ العلم
على الشيخ حسام الدين الفتح پورى احد اصحاب الشيخ عبد المقتدر
ابن ركن الدين الشريحى الكندى واخذ عنه الطريقة الجشتية
واخذ الطريقة المدارية والسهروردية واكثر الطرق المشهورة
عن الشيخ اجمل بن اجمد الحسينى البهرائجى ثم الجونپورى
وأخذ عنه محمد بن القاسم مات لثمان خلون من شوال سنة ثمانين
وثمانمائة كما فى (مسالك السالكين) .

٣٩ - بهلول بن كالا اللودى

الملك العادل الفاضل بهلول بن كالا بن بهرام اللودى
الافغانى السلطان الصالح ولى الملك بدهلى فى سنة خمس وخمسين
وثمانمائة وكان جده بهرام قدم الملتان فى ايام ولاية الملك مردان
فسكن بها وولده كالا ولى على عمالة دوآبه من اعمال سرهند
فى ايام خضرخان الرايات الأعلى وتوفى فى مدة يسيرة فتربى
ولده بهلول فى حجر عمه اسلام خان وكان واليا بسرهند ولما توفى
عمه المذكور اجتمع الافغان عليه فاستولى على سرهند وما
والاها من العمالات فأقطعه العمالات محمد شاه الدهلوى ولقبه
خانخانان فاستولى على سائر بلاد پنجاب والسند وسار الى دهلى
سنة خمس وخمسين وثمانمائة فى ايام علاء الدين بن محمد شاه الدهلوى
واستقل بالملك وذهب علاء الدين الى بدايون فسكن بها ومات

فی سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة •

وكان بهلول عادلا فاضلا مقداما شجاعا فاتكا ماضی العزيمة صادق القول صالحا متورعا يجالس العلماء ويذاكرهم فی المعارف الشرعية ويبذل جهده فی متابعة النبی صلى الله عليه وسلم ويحسن الى الأفغان ويبالغ فی اكرامهم ولا يجلس على السرير فی حضرتهم ويتردد الى بيوتهم ويتناوب فی الطعام فی بيوت الامراء فكان لا يأكل فی بيته ويركب افراسهم عند الحاجة ، مات فی سنة اربع وتسعين وثمانمائة كما فی (تاريخ فرشته) •

حرف التاء الفوقية

٤٠ - القاضی تاج الدين البلخی

الشيخ العالم الكبير القاضی تاج الدين النحوی البلخی ثم الهندی اللكهنوتوی احد الفضلاء المشهورين بمعرفة النحو والعربية كان من نسل الشيخ محمود القرشی العشقی (رندپوش الهند) قدم الهند وسكن بارض لكهنوتی وشمر عن ساق الجد فی الدرس والإفادة أخذ عنه خلق كثير ، ومن اعقابه الشيخ منجهن بن عبد الله بن خير الدين اللكهنوتی كما فی (گلزار ابرار) •

٤١ - القاضی تاج الدين الظفرآبادی

الشيخ الفاضل تاج الدين الناصحی الادهمی العمری الظفرآبادی كان من كبار الفقهاء يرجع نسبه الى ابراهيم بن

ادهم العمرى الولى المشهور ولى القضاء بظفرآباد فسكن بها وصرف شطرا من عمره فى الدرس والافادة ثم ترك الاشتغال بها واخذ الطريقة عن الشيخ اسد الدين الحسينى الواسطى وانقطع الى الزهد والعبادة وكان حافظا للقرآن الكريم يقرأه بلحن شجى يأخذ بمجامع القلوب •

مات فى سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بظفرآباد فدفن بها كما فى (تجلى نور) •

٤٢ - الشيخ تاج الدين النهروالى

الشيخ العالم الكبير تاج الدين بن يوسف بن احمد السوهى النهروانى الكجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه والعربية اخذ عن أبيه الشيخ يوسف بن احمد السوهى الايرجى وعن الشيخ عبدالله بن محمود الحسينى البخارى الكجراتى وكان يدرس ويفيد فى مقبرة الشيخ حسام الدين الملتانى بنهرواله اخذ عنه خلق كثير كما فى (كلزار ابرار) •

٤٣ - مولانا تاج الدين الاسبيجابى

الشيخ الفاضل الكبير تاج الدين الحنفى الاسبيجابى احد كبار العلماء كان ختن الشيخ علاء الدين عمر بن اسعد اللاهورى البنڈوى ومع تلك القرابة كان شديدا على استماع الغناء ينهى عن الرقص والتواجد كما (فى اخبار الاخيار) •

٤٤ - تيمور گورگان السمرقندى

الامير تيمور (بكسر التاء الفوقية وسكون الياء التحتية وواو ساكنة وميم مضمومة وراء مهملة) بن ترغائى بن ابغائى يصل نسبه من جهة النساء الى چنگيز خان عظيم التتر، والعرب يقولون فى اسمه تمور تارة وتمورلنك تارة ومسقط رأسه قرية تسمى خواجه ايلغار من اعمال الكش و هو مدينة من مدن ما و راء النهر بكسر الكاف و تشديد الشين المعجمة و يقال كس بالسين المهملة، و سبب كونه أعرج انه فى بعض الليالى سرق شاة و احتملها فضربه الراعى فى كتفه سهما و ثنى بآخر فى فخذه فعرج •

و لما استولى على ما و راء النهر تزوج باحدى بنات الملوك فزادوا فى القابه گورگان و هو بلغة المغول الختن لكونه صاهر الملوك وكان ابوه فقيرا فانقلب الدور و صار شابا اميرا •

وكان اميا محبا للفقراء و العلماء صاحب فراسة وكياسة و قد خضعت له العساكر و اجتمعت له الاكابر و الاصاغر بحسن تدبيره و مساعدة الجد وكان اذا دخل بلدة مكر و غدر و سفك الدماء و فعل الافاعيل و قد صفت له ممالك سمرقند و ولاياتها و ممالك ما وراء النهر و جهاتها و تركستان و ما حواليها و ممالك خوارزم وكاشغر و بلخستان و ما يتعلق بها

واقليم

و اقليم خراسان و غالب ممالك ما زندران و زاوستان و طبرستان و غزنة و استراباد و غيرها من البلاد، و قصد بلاد الروم والشام و فعل فيها ما فعل *

و كان ابتداء استقلاله بالملك سنة احدى و سبعين و سبعمائة و تخريب تيمور دمشق كان فى سنة ثلاث و ثمانمائة و دخوله ببلاد الروم فى سنة اربع و ثمانمائة و دخوله بحلب سنة ثلاث و ثمانمائة *

و اما دخوله بارض الهند كان فى الثانى عشر من شهر الله المحرم فى سنة احدى و ثمانمائة ففتح بلاد السند و پنجاب وقتل خلقا و أسر و نهب و دخل دهلى فى السادس عشر من جمادى الاولى سنة احدى و ثمانمائة و قتل خلقا لا يحصون بحد و عد و خرج ناصرالدين محمود صاحب الهند الى گجرات و وزيره اقبال خان الى برن فاقام بدهلى خمسة عشر يوما ثم رجع الى پنجاب و منها الى ما وراء النهر *

و كان رجلا ذا قامة شاهقة كأنه من بقايا العمالقة عظيم الجبهة و الرأس شديد القوة و البأس ابيض اللون مشرب حمرة عظيم الاطراف عريض الاكتاف، مستكمل البنية مسترسل اللحية اعرج اليمين و عيناه كشمعتين جهير الصوت لا يهاب الموت، و كان من أبهته و عظمته ان ملوك الاطراف و سلاطين الاكناف

مع استقلالهم بالخطبة و السكة اذا قدموا عليه و توجهوا بالهدايا اليه كانوا يجلسون على اعتاب العبودية و الخدمة نحوا من ممد البصر من سرادقاته و اذا اراد منهم و احدا ارسل احد خدمه فينادى باسمه فينهض فى الحال •

وقد نسب اليه بعض رسائل، منها كتاب فى التنظيمات السياسية و العسكرية وكتب سيرته عدة مؤرخين بعضهم أطال وبعضهم أوجز وحكوا عنه حكايات كثيرة، واحسن تاريخ له وان كان مبنيا على مدحه، تاريخ شريف الدين على الفارسى ترجم الى الفرنساوية •

وقيل فى سبب وفاته انه لما رجع الى بلاده و شرب من العرق فافرط وتقيأ الدم وتوفى بنواحى مدينة اترار فى سابع عشر شعبان سنة سبع و ثمانمائة وقد جاوز الثمانين، ومدة ملكه ست وثلاثون سنة نقلت جثته الى سمرقند •

حرف الثاء المثلثة

٤٥ - مولانا ثناء الدين الملتانى

الشيخ الفاضل العلامة ثناء الدين بن قطب الدين الحنفى الملتانى احد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية. ولد ونشأ بمدينة ملتان وقرأ بها حيثما امكنه ثم سافر الى شيراز وأخذ المنطق والحكمة وغيرهما عن السيد الشريف زين الدين على الجرجانى

صاحب المصنفات المشهورة ثم رجع الى الملتان ودرس بها مدة عمره أخذ عنه الشيخ سماء الدين بن فخر الدين الملتانى وخلق كثير من العلماء كما فى (تاريخ المشاهير) •

حرف الجيم

٤٦ - الشيخ جلال الدين الكجراتى

الشيخ الكبير المعمر جلال الدين الصوفى الچشتى الكجراتى احد المشايخ المشهورين ولد ونشأ بارض گجرات واخذ الطريقة عن الشيخ پياره ولازمه مدة ثم سافر الى بنگاله واسلم على يده خلق كثير من اهل گور وبنگ •

وكان شيخا جليلا وقورا عظيم الهيبة كبير المنزلة مرزوق القبول يجلس على السرير مثل الملوك والسلاطين ويحكم فى الناس كحكمهم، أخذ عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوى وخلق كثير(١)

وكانت وفاته بالشهادة فى سنة احدى وثمانين وثمانمائة كما فى (خزينة الاصفياء) •

٤٧ - الشيخ جلال الدين المانكپورى

الشيخ الفاضل جلال الدين بن اسمٰعيل العمرى المانكپورى احد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية أخذ العلم والطريقة عن الشيخ محمد خليفة الشيخ نظام الدين محمد

(١) بهامش الاصل ، اسلم على يده خلق من اهل بنگاله •

البدايونى وكان عالما تقيا متورعا شديد التعبد يرقد فى اول الليل والناس مستيقظون فاذا رقد الناس استيقظ وصلى الى الفجر وكان يقرأ سورة يس كل ليلة احدى واربعين مرة وكان يدرس العلوم الدينية بعد صلوة الضحى ويسترزق بالكتابة مات ودفن بمانكپور كما فى (رفيق العارفين) •

٤٨ - الشيخ جلال بن ابى الفتح القنوجى

الشيخ الصالح جلال بن ابى الفتح بن حامد بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى القنوجى المشهور بالجلال الثالث كان من نسل الشيخ جلال الدين حسين بن احمد بن الحسين البخارى الأچى ولد ونشأ بمدينة أچ وانتقل منها الى دهلى فاكرمه بهلول بن كالا اللودى واقطعه عمالة قنوج فانتقل من دهلى الى قنوج وسكن بها، وله ذرية واسعة بقنوج منهم صديق حسن ابن اولاد حسن القنوجى صاحب المصنفات المشهورة مات ودفن بقنوج وبنى على قبره شاه هرى خان فتح جنگ بناية سامية البناء فى ايام حسين الشرقى سنة احدى وثمانين وثمانمائة كما فى (الفرع النامى) •

٤٩ - مولانا جمال الدين الكشميرى

الشيخ العالم المحدث جمال الدين الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والاصول والعربية، قدم كشمير فى

صحبة

صحبة الشيخ على بن الشهاب الحسينى الهمذانى وسكن بها امتثالا لأمره لاجل تعليم السلطان قطب الدين شاه مرزا الكشميرى فانقطع الى الدرس والافادة وقبره بمدينة كشمير على نهر بهت مشهور يزار ويتبرك به كما فى (روضة الابرار) لمحمد الدين الكشميرى .

٥٠ - القاضى حماد الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى حماد الدين بن محمد اكرم الحنفى الكجراتى احد الأفاضل المشهورين فى عصره كان قاضى القضاة ببلدة نهرواله صنف بأمره المفتى ركن الدين الناكورى الفتاوى الحمادية وذكره فى مفتتح كتابه واثنى على فضله وبراعته فى العلوم .

٥١ - الشيخ جمشيد الاسرائيلى الراجكيرى

الشيخ الصالح الفقيه جمشيد الاسرائيلى الحنفى الصوفى الراجكيرى كان من نسل القاضى قدوة الدين الأودى اصله من اهراموّ من اعمال دريا آباد لازم فى شبابه الترك والتجريد واخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين البخارى الأچى وصحبه مدة من الزمان وكان الشيخ يدعوه باخى جمشيد فلقب به واشتهر حتى صار ذلك اللفظ جزء اسمه فلما بلغ رتبة الكمال اعتزل عن الناس وسكن براجكير من حارات قنوج وانقطع الى الزهد

والعبادة وكان يقول، انما الانسان اما رجل اونصف رجل اولاشيء فالرجل الواصل الى الله، و نصف الرجل الطالب له، والذى لاشيء هوطالب الدنيا، وكان يقول اتقوا الصوفية الجهلة فانهم لصوص الدين وقطاع طريق المسلمين، ومن كلامه من كان فى قلبه ذرة من محبة الدنيا ليس له مع عظم زهده ان يدخل فى حمى الملك القديم فانه يقول لا أذيق حلاوة محبتى من فى قلبه حبة من محبة الدنيا لان الملوث لايصلح للحظيرة القدسية والحضرة الربانية انتهى •

مات يوم الاربعاء عاشر شوال سنة اثنتين واربعين وثمانمائة فى كما (التقصار) للقنوجى •

٥٢ - الشيخ چائلده المندوى

شيخ الاسلام الشيخ چائلده المندوى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بمدينة أچ وأخذ عن الشيخ صدرالدين محمد بن احمد الحسينى البخارى الأچى وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار واقام بها مدة من الزمان ثم رجع الى الهند ودخل مندو فى ايام محمودشاه الكبير الخلجى فكلفه الاقامة عنده وولاه شياخة الاسلام بها وكان يدرس ويفيد، مات ودفن بمندو فى ايام محمود شاه المذكور كما فى (گلزار ابرار) •

حرف

حرف الحاء المهملة

٥٣ - الشيخ حامد الكبير البخارى الأچى

الشيخ الصالح الفقيه حامد بن محمود بن الحسين بن احمد بن الحسين بن على الحسينى البخارى الأچى احد العلماء المبرزين فى المعارف الالهية ولد ونشأ فى ايام جده جلال الدين الحسين البخارى وتأدب عليه واخذ الفقه والحديث والكلام عنه وتولى الشياخة بعد والده ناصر الدين محمود أخذ عنه صنوه عبد الله بن محمود الأچى الگجراتى وخلق كثير من المشايخ •

٥٤ - الشيخ حبيب الله الكرمانى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن خليل الله بن نعمة الله الحسينى الكرمانى احد رجال العلم والطريقة قدم الهند مع والده سنة اربع وعشرين وثمانمائة فاملكه احمد شاه البهمنى ابنته ورقاه الى رتبة الإمارة فعاش مدة طويلة باحمدآباد بيدر وصار من اهل الحل والعقد حتى تولى المملكة همايون شاه البهمنى وكان ظالما شديد البطش حريصا على سفك الدماء فخرج عليه حسن بن علاء الدين البهمنى ورافقه حبيب الله فقتل حسن ومعه اصحابه وأسر حبيب الله فلبث فى السجن اياما ثم خرج منه وفر الى بيجاپور وقتل بها فى شهر شعبان سنة اربع وستين وثمانمائة كما فى (تاريخ فرشته) •

٥٥ ـ الشيخ حسام الدين الجونپوری

الشيخ الفاضل حسام الدين بن نصر الله الاصفهانى ثم الهندى الجونپورى احد مشايخ الطريقة المدارية درس وافاد مدة مديدة ببلدة جونپور فى عهد السلطان ابراهيم الشرقى وأخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنپورى ولازمه وصحبه مدة من الزمان اخذ عنه الشيخ محمد بن علاء الشطارى المنيرى وخلق آخرون، مات فى تاسع ربيع الاول سنة اربعين وثمانمائة بمدينة جونپور فدفن بها كما فى (الانتصاح) •

٥٦ ـ الشيخ حسام الدين الفتح پوری

الشيخ الفاضل حسام الدين الحنفى الصوفى الفتح پورى احد الفقهاء المبرزين فى الفقه والاصول قرأ على القاضى عبدالمقتدر ابن ركن الدين الشريحى الكندى وأخذ عنه الطريقة ثم خرج من دهلى فى فتنة الامير تيمور فرحل الى فتح پور قرية جامعة من اوده وسكن بها، اخذ عنه الشيخ بڈهن العلوى البهرائچى وخلق آخرون •

قال اللاهورى فى (خزينة الاصفياء) انه مات فى سنة ثمانمائة وقال السيد الوالد فى (مهرجهانتاب) انه مات فى عهد ابراهيم الشرقى مابين اربع وثمانمائة واربع واربعين وثمانمائة والله اعلم •

الشيخ

٥٧ - الشيخ حسام الدين المانكپوری

الشيخ الامام العالم الكبير حسام الدين بن خواجه خضر ابن جلال الدين العمری المانكپوری احد الاولياء المشهورين ولد ونشأ بمانكپور وقرأ العلم وحفظ المتون والشروح من الكتب الدرسية وتفقه على والده ثم سافر على قدم الصدق والإرادة الى بنگاله وأخذ الطريقة عن الشيخ نور بن العلاء الپنڈوی ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة لم يصل اليها احد من اصحابه فاستخلصه الشيخ لنفسه واستخلفه فی الثامن عشر من ربيع الثانی سنة اربع وثمانمائة ورخصه الى مانكپور كما فی (انيس العاشقين) فرجع الى جونپور وعاش فی غاية الفقر والفاقة سبع سنين ثم فتح الله سبحانه عليه ابواب الرزق ورزقه حسن القبول فخضع له الملوك والامراء وحصلت له الوجاهة العظيمة عند اهل البلدة أخذ عنه ولده فيض الله والشيخ راجی حامدشه وخلق آخرون وله (انيس العاشقين) كتاب مفيد فی السلوك، وقد جمع بعض اصحابه ملفوظاته فی (رفيق العارفين) وله احدى وعشرون ومائة رسالة الى اصحابه جمعها شهاب الدين المانكپوری فی مجموع كما فی (گنج ارشدی).

ومن كلامه (فيض الهی ناگاه رسد، ولكن بردل آگاه رسد، پس سالك منتظر می بايد، تا ازپردهٔ غيب چه كشايد)

وقوله (فراق کجا است ، یا او ست یا نور اوست ، یا پرتو نور اوست)
وقوله (درویش را چهار چیز می باید ، دو درست دو شکسته ، دین درست و یقین درست ، پای شکسته ودل شکسته ، وقوله ، آمیختهٔ همه کس باش ، آویختهء کس مباش ، الى غير ذلك من الاقوال المفيدة ، مات فى خامس عشر من رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقبره ظاهر مشهور ببلدة ما نكپور يزار ويتبرك به •

٥٨ - الشيخ حسن ابن البدر الهندى

الشيخ العالم الكبير حسن بن بدر الدين الهندى ثم الدمشقى الحنفى نزيل حماة الشام ذكره السخاوى فى الضوء اللامع قال انه عالم علامة بحر محقق مدقق ذو فنون عديدة واقوال سديدة متمكن من العقليات ، لازم السيد الجرجانى ثلاثين سنة وانتفع به الطلبة فى النحو والصرف والاصلين ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو سبعين سنة (طرب الاماثل) •

٥٩ - الشيخ حسين بن محمد البروجى

الشيخ العالم الصالح حسين بن محمد البروجى الگجراتى احد العلماء المبرزين فى الفقه والتصوف اخذ عن الشيخ كمال الدين القزوينى البروجى ولازمه مدة من الدهر ثم تولى الشياخة اخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ •

٦٠ - الشيخ حسن بن الحسين البلخي

الشيخ العالم الفقيه الزاهد حسن بن الحسين بن المعز البلخي البهاري أحد المشايخ الفردوسية ولد ونشأ في مهد العلم والمعرفة وتأدب على والده وتفقه عليه وأخذ عنه الطريقة واجازه والده في سنة اثنتين واربعين وثمانمائة بجلس على مسند الارشاد وله (كاشف الاسرار) شرح بسيط على (حضرات الخمس) لأبيه بالفارسي، وله (لطائف المعاني) في الحقائق والمعارف مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة ببلدة بهار فدفن بها كما في حاشية غلام يحيى على شرح (آداب المريدين) .

٦١ - الشيخ حسن بن محمد الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه حسن بن محمد الأوساولي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين بارض كجرات وكان يعرف بالشيخ اڈهن ولد في سنة اربع عشرة وثمانمائة واخذ الطريقة عن الشيخ عبدالله بن محمود الحسيني البخاري الكجراتي ثم لازم الشيخ نصير ابن جمال النوساروي وأخذ عنه وكان من العلماء المبرزين في المعقول والمنقول مات في ثالث عشر من شوال سنة سبعين وثمانمائة وقبره بأوساول وأوساول شارع كبير بأحمد آباد كما في (كلزار أبرار) .

٦٢ ـ الشيخ حسن بن على الكيلانى

الشيخ الفاضل العلامة حسن بن على الحكيم الكيلانى احد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة وسائر الفنون العقلية كان فى عهد السلطان فيروز بن داود البهمنى بكلبرگه وكان من ندمائه أمره السلطان المذكور فى سنة عشر وثمانمائة ببناء المرصد بقرية بالاگهاٹ وأمر السيد محمد الگاذرونى وعلماء آخرين ان يعينوه فى ذلك فتصدى الحسن لذلك ولكنه اخترمته المنية قبل بلوغه الى تلك الأمنية وكان ذلك فى سنة عشر وثمانمائة •

٦٣ ـ الشيخ حسن الحسينى الأچى

الشيخ العالم الصالح حسن بن ابى الحسن الحسينى كبير الدين الأچى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح سافر الى البلاد ودار الربع المسكون ثم قدم مدينة أچ وسكن بها •

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى اخبار الاخيار انه جاوز مائة وثمانين سنة وقد أسلم على يده خلق كثير وكان اذا رآه احد لايسعه الا ان يذعن له الاطاعة ، وكانت وفاته فى سنة ست وتسعين وثمانمائة بمدينة أچ فدفن بها •

٦٤ ـ الشيخ حسين بن المعز البلخى

الشيخ الامام العالم الكبير حسين بن معز الدين البلخى

البهارى

البهاری احد كبار مشايخ الطريقة الفردوسية نشأ فى حجر الشيخ شرف الدين احمد بن يحيي المنيرى وبايعه ثم تلقى عن عمه الشيخ مظفر بن شمس الدين البلخى وسافر معه الى الحرمين الشريفين فحج وزار وأقام بمكة المباركة اربع سنين وقرأ بها القرآن والشاطبية على الشيخ شمس الدين الخوارزمى وأخذ القراءات السبع عن الشيخ شمس الدين الحلوى وكان الحلوى فريد عصره فى القراءاة والتجويد لم يكن له مثل فى زمانه فى مصر ولا فى الشام ولا فى ارض الحجاز، وقرأ حسين بن المعز صحيح مسلم وصحيح البخارى على عمه المظفر المذكور من اولهما الى آخرهما لفظا ومعنى وأسند عنه وانى رأيت ذلك فى اجازته بلفظ عمه المظفر، ورأيت فى بعض رسائله ان والده معز الدين البلخى مات بمكة المباركة فدخل مع عمه عدن ولبث بها مدة من الزمان وأسند الحديث بها عن الخطيب العدنى واستخلفه عمه وتوفى بعدن فرجع الى الهند وتولى الشياخة • أخذ عنه ولده حسن وخلق آخرون، وله مصنفات فى الحقائق والمعارف، منها (حضرات الخمس) فى التوحيد أوله، الحمدلله رب العالمين، الخ، ومنها رسائل له الى اصحابه فى مجلد ضخم، وله ديوان الشعر الفارسى مات فى الرابع والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة اربع واربعين وثمانمائة كما فى (حاشية غلام يحيي على شرح آداب المريدين) •

٦٥ - الشيخ حسين الملتانى

الشيخ الفاضل العلامة حسين القرشى الملتانى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية درس وأفاد مدة حياته بمدينة الملتان فى خانقاه الشيخ بهاء الدين ابى محمد زكريا الملتانى وانتهت اليه الرياسة العامية بها أخذ عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوى وخلق كثير من العلماء كما فى (مصباح العاشقين) .

٦٦ - حسين شاه الشرقى الجونپورى

الملك الكبير حسين بن محمود بن ابراهيم الجونپورى سلطان الشرق قام بالملك بعد أخيه محمد شاه وافتتح أمره بالعقل والدهاء وجمع العساكر العظيمة ثلاثمائة ألف فارس واربعمائة وألف فيلة ، ثم سار الى اڑيسه وقاتل صاحبها ثم صالحه على مال يؤديه عاجلا وآجلا ثم رجع الى جونپور سالما وغانما وأسس قلعة بنارس سنة احدى وسبعين وثمانمائة وبعث عساكره الى قلعة گواليار فى تلك السنة وفتحها عنوة ثم صالح صاحبها على مال يؤديه وسار نحو دهلى فى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ، بمائة الف واربعين الف فارس وأربعمائة فيلة ففتحها عنوة ، ولما عرف بهلول عجزه عن المقاومة أرسل اليه يطلب منه دهلى وماوالاها من البلاد الى ثمانى عشرة ميلا فلم يجبه فالتجأ بهلول الى عساكره وقاتله قتالا شديدا على ماءجمن (١) وهزمه ففر حسين شاه الى جونپور وسار

(١) كذا ولعله جمنا .

الى

الى دهلى مرة ثانية فى سنة تسع وسبعين وقاتل بهلول فانهزم
فى هذه المعركة ايضا ورجع الى جونپور ثم سار اليه وانهزم ثم
سار مرة رابعة الى دهلى وانهزم هزيمة فاحشة وقبض بهلول على
بلاده وولى علي جونپور بأربك شاه احد أبنائه فسار حسين شاه
الى اقصى بلاده وقنع على اقطاع تحصل له منها خمسمائة الف
من النقود ولما توفى بهلول وولى الملك بعده سكندر بن بهلول
حرض أخاه باربك شاه ان يخرج على اخيه فوقع الحرب بينهما
وغلب الاسكندر على أخيه فسار الى حسين شاه وقبض على جميع
بلاده واخرجه الى بنگاله وانقرضت الدولة الشرقية من جونپور
وما والاها من البلاد فى سنة احدى وثمانين وثمانمائة، وحسين شاه
عاش سبع سنين فى بنگاله وكانت مدته تسع عشرة سنة كما فى
(تاريخ فرشته) •

وكان فاضلا كبيرا جيد المشاركة فى العلوم قرأ على القاضى
سماء الدين الجونپورى وأخذ الموسيقى عن أساتذته وصار من
الماهرين فيه وتصرف فى (دهرپت) أحد النغمات الهندية التى
كانت ذات اربعة مصاريع فخفف منها المصراعين وتصرف فى
آهنگ تصرفا حسنا وسماه الخيال (چٹكاله) وجعل المجاز اصرع
مما كان، وله مصنف لطيف فى الموسيقى يسمى (تحفة الهند) •

٦٧ - الشيخ حسين بن اسماعيل الملتانى

الشيخ الصالح الفقيه حسين بن اسمعيل بن محمود بن الحسين البخارى الأچى الشيخ صدر الدين الحسينى الملتانى أحد العلماء المبرزين فى المعارف الالهية أخذ عن والده وتولى الشياخة بعده أخذ عنه الشيخ عبدالوهاب بن محمد بن رفيع الدين الحسينى البخارى الدهلوى كما فى (تذكرة السادة البخارية) لعلى أصغر الگجراتى ٠

٦٨ - الشيخ حسين بن محمد الحسينى الگلبرگوى

الشيخ العالم الكبير حسين بن محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى ثم الگلبرگوى المشهور بمحمد الاكبر ولد بدار الملك دهلى ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا محمد بغرا ومولانا محمد القاسم ومولانا خواجگى والقاضى عبد المقتدر بن ركن الدين الكندى وجد فى البحث والاشتغال حتى برز فى النحو والعربيـــة والفقه والاصول والكلام، ثم لبس الخرقة من والده وصحبه وأخذ عنه الطريقة واستخلفه ابوه سنة احدى عشرة وثمانمائة، وكان والده يحبه حبا مفرطا ويقول انه لولم يكن ولدى لوقفت فى خدمته ويقول لم يفق احد شيخه الا الشيخ قطب الدين بختيار الاوسى فانه فاق شيخه معين الدين وولدى محمد الاكبر فاقنى انتهى، وله مصنفات لطيفة منها (المعارف) بالعربية فى النحو وشرح (الملتقط)

لوالده

لوالده، وشرح السوانح، ورسالة فى العقائد بالفارسية، ورسالة فى اباحة السماع، ورسالة فى اباحة لبس النعلين فى المسجد، ورسالة فى مقامات الصوفية، ورسالة فى التصريف بالفارسية والتصريف المالكى، توفى فى حياة ابيه بمدينة كلبركه يوم الاربعاء الخامس عشر من ربيع الثانى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقبره يحاذى قبر والده كما فى (مهرجهان تاب).

٦٩ - الشيخ حماد بن محمد الكجراتى

الشيخ العالم الكبير القاضى حماد بن محمد الحنفى الصوفى الكجراتى احد الرجال المشهورين ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عبدالله الحسينى البخارى ولازمه مدة من الزمان وصرف شطرا من عمره فى إلجهاد فى سبيل الله، وكان يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة، مات فى الثانى والعشرين من شوال وله ست وثلاثون سنة كما فى (مرآة أحمدى).

حرف الخاء المعجمة

٧٠ - مولانا خواجكى الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة خواجكى بن محمد الحنفى الدهلوى نزيل كالپى ودفينها ولد ونشأ بدارالملك دهلى واشتغل بالعلم على الشيخ معين الدين العمرانى وقرأ عليه فبرز فى الفقه

والاصول والعربية فدرس وأفاد بدهلى زمانا طويلا وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودى ولازمه مدة من الدهر، اخذ عنه القاضى شهاب الدين الدولة آبادى وقرأ عليه الكتب الدرسية وكان بدهلى اذ أخبره الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى انه رأى رؤيا صادقة ان المغول سيخرجون ويثيرون الفتن ويهلكون الحرث والنسل فخرج الخواجگى من دهلى وذهب الى بلدة كالپى وسكن بها ثم اغار تيمور على دهلى وخربها، وكانت وفاة الخواجگى فى سنة تسع وثمانمائة بكالپى وقبره مشهور داخل قلعتها كما (فى أخبار الأخيار) •

٧١ - مولانا خواجگى الكروى

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين خواجگى بن احمد بن شمس الدين العريضى الملتانى كان من نسل اسمعيل بن جعفر الصادق عليه وعلى جده السلام أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ علاء الدين الحسينى الجيورى ولازمه مدة من الزمان •

وكان عالما كبيرا بارعا فى الفقه والحديث والتصوف، له مصنفات منها (المريد والمراد) فى السلوك، ومنها الاربعين فى الحديث جمع اربعين حديثا فيه عن مشارق الانوار للصغانى •

قال الشيخ احمد بن محمد الحسينى الكروى فى بعض مصنفاته ان اباه قد تشرف برؤية النبى صلى الله عليه وسلم فى

الرؤيا الصادقة فأراد ان يقرأ عليه الاربعين لجده الخواجگی ويصحح أحاديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اى كتاب اخذت تلك الاحاديث فقال من مشارق الانوار للصغانى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان أحاديث المشارق كلها صحيحة فحمد الله سبحانه على تلك البشارة وحفظ المشارق من الابتداء الى الانتهاء •

وكانت وفاة الخواجگی فى ثامن عشر من محرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ' وقبره مشهور ظاهر بمدينة كڑه على شاطیء نهر گنگ وعليها مكتوبة أبيات من انشائه •

برای خدا ای عزیزان من نویسید بر گور من این سخن
كه چون خواجگی در ته خاك شد نكوشد ز حكم جهان پاك شد

٧٢ - مولانا خواجه المانكپوری

الشيخ الفاضل مولانا خواجه بن جلال الدين العمرى المانكپوری أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية اخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء وكان قانعا عفيفا متورعا يذكر له وقائع غريبة ' ومن ذلك ان رجلا استفتاه وعرض عليه الذهب المسكوك وكان جائعا من ثلاثة أيام فافتاه ورد عليه الذهب فلامه الناس على ذلك وهو ساكت لايجيبهم فاتاه رجل وقال له ان الأمير عين الدين كان يقرأ بعض الأدعية فاعتراه مشكل

فى بعض الالفاظ فانه قد دعاك لحل ذلك' فسار اليه وكشف القناع عن ذلك الاشكال فسر به الامير وأعطاه الذهب المسكوك قدرمارده مع الكسوة والاطعمة فعجب الناس من صبره •

٧٣ - خضر بن سليمان الدهلوى

الملك الكريم خضر بن سليمان العلوى السلطان الصالح المشهور بالمسند العالى والرايات الاعلى ولى الملك بدهلى فى الفترات وكان والده متبنى لملك مردان الذى كان واليا بالملتان فى ايام فيروزشاه الدهلوى ثم لما توفى الملك مردان ولى ولده ملك شيخ ولما توفى ملك شيخ اتفق الناس على سليمان لانه لم يخلف أحدا من اهله يصلح للتقدم' ولما توفى سليمان ولى فيروز شاه الدهلوى ولده خضر خان على الملتان ولماقدم الأمير تيمور الهند تقدم اليه واحسن فى الخدمة فولاه على السند وعلى بلاد پنجاب ثم لما ذهب الامير الى ماوراء النهر واستولى على دهلى اقبال خان الوزير أراد أن يعزله عن الولاية فى سنة ثمان وثمانمائة وسار اليه بعساكره فالتقوا بناحية أجودهن اقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اقبال خان وقتل فى تلك المعركة فتقدم الى دهلى ناصرالدين محمود بن محمد بن فيروز شاه ولبث بها زمانا ثم مات فتقدم خضر خان الى دار الملك فى سنة ست عشرة وثمانمائة ولقب نفسه بالمسند العالى والرايات الاعلى •

وكان

وكان عادلا كريما صادقا فيما يقول ويفعل، متين الديانة اتفق الناس عليه ورضوا عنه فبذل جهده فى تعمير البلاد وتكثير الزراعة واعلاء الاسلام وارضاء النفوس .

مات فى السابع عشر من جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكانت مدته بدهلى سبع سنين وبضعة اشهر كما فى (تاريخ فرشته) .

٧٤ - الشيخ خوند مير الفتنى

الشيخ الفقيه خوند مير بن السيد بڈا بن يعقوب بن محمود الحسينى الفتنى الگجراتى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بارض گجرات وتفقه على عمه شادى بن يعقوب وأخذ الطريقة عنه ثم انتقل من مدينة فتن الى أحمد آباد وأخذ عن الشيخ عبدالله بن محمود الحسينى البخارى الگجراتى وعن الشيخ عبدالفتاح عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ محمد بن يوسف الحسينى نزيل گلبرگه ودفينها .

وكان شيخا وقورا عظيم الهيئة كبير المنزلة أخذ عنه جمع كثير، ويذكر له كشوف وكرامات مات فى عاشر ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وثمانمائة كما فى (مرآة أحمدى) .

٧٥ - الشيخ خليل الله الكرمانى

الشيخ الصالح خليل الله بن نعمة الله بن عبدالله الحسينى

الكرمانى احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح قدم الهند بعد وفاة والده سنة اربع وعشرين وثمانمائة فاستقبله أحمد شاه البهمنى الدكنى بمدينة أحمد آباد بيدر واكرمه غاية الاكرام وأعطاه عمالة سيڑم وزوج ابنته بابنه حبيب الله وابنة ولده علاء الدين بابنه محب الله مات ودفن بمدينة بيدر كما فى (مهرجهان تاب) .

٧٦ - خضر بن الحسن البلخى

الشيخ الفاضل خضر بن الحسن بن المبارك بن عثمان بن محى الدين العمرى الادهمى البلخى أحد العلماء المبرزين فى الحديث قدم الهند ودخل جونپور فولى التدريس بلكهنؤ واقطع قرى عديدة من اعمال مليح آباد أخذ عنه ابنه قطب الدين وانى ذكرت فى ترجمة الشيخ مبارك الگوپاموى ان نسبتهم الى ابراهيم بن ادهم الولى المشهور لاتصح لوجوه فتذكر .

حرف الدال المهملة

٧٧ - المفتى داود بن ركن الدين الناگورى

الشيخ العالم الكبير المفتى داود بن ركن الدين بن حسام الدين الحنفى الناگورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول كان مفتيا ببلدة نهروا له من بلاد گجرات أعان والده فى تدوين (الفتاوى الحمادية) كما صرح به والده فى مفتتح كتابه .

ملاداود

٧٨ ـ ملاداود الگجراتی

الشيخ الفاضل داود بن ابی داود الگجراتی احد الرجال المشهورين فی معرفة التاريخ والسير له تحفة السلاطين كتاب فی اخبار سلاطين الدكن صنفه للسلطان فيروز بن داود البهمنی كما فی (تاريخ فرشته)٠

حرف الراء المهملة

٧٩ ـ الشيخ ركن الدين الجونپوری

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن صدر الدين بن شرف الدين ابن جلال الدين محمود بن جابر بن الشيخ عبدالله الانصاری الهروی ثم الهندی الجونپوری احد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح قدم والده مدينة دهلی فی ايام خضرخان وسكن بها ولما توفی الی رحمة الله سبحانه انتقل ولده ركن الدين الی جونپور فی ايام ابراهيم الشرقی وأخذ الطريقة عن الشيخ تاج الدين الجهونسوی ثم لما قدم الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد الحسينی البخاری بلدة جونپور أخذ عنه وحصل له القبول العظيم وكان أصحابه يسجدون له وهو لايمنعهم عن السجدة فاحتسب عليه القاضی شهاب الدين الدولة آبادی غير مرة٠

قال الشيخ عبد العزيز الجونپوری فی سيرة الاولياء ان الكبير الموحد الهندی ورد جونپور فآذاه اصحاب القاضی

شهاب الدين المذكور فأخذه الشيخ ركن الدين فى كنف حمايته ثم أشار عليه ان يخرج من تلك البلدة انتهى، وقال أخذ عنه الشيخ عبدالملك الجونپوري والقاضى محمد بن العلاء المنيرى وخلق كثير •

وكانت وفاته فى حادى عشر من ربيع الثانى سنة اربع وسبعين وثمانمائة وقبره فى (تارتله) فى بلدة جونپور كما فى (گنج أرشدى) •

٨٠ - الشيخ ركن الدين الدهلوى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين شهاب الدين الحنفى الصوفى الدهلوى أحد المشايخ الجشتية ولد ونشأ ببلدة دهلى وتأدب على والده وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه مسعود بيگ صاحب (التمهيدات) كما فى (گلزار أبرار) •

٨١ - الشيخ ركن الدين الظفرآبادى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين القرشى الظفرآبادى كان من أكابر الفقهاء الحنفية ذا كعب عال فى الفقه واصوله والحديث والتفسير •

قال صاحب المناقب الدرويشية انه كان حافظا لمائة الف حديث وكان يداوم على الصيام ويجتهد فى أكل الحلال أخذ الطريقة عن الشيخ أسد الدين الحسينى الظفرآبادي وجاهد معه فى

سبيل

سبيل الله وسكن بظفرآباد •

وكانت وفاته فى سنة عشرين وثمانمائة فأرخ لموته بعض أصحابه من قوله (ركن دين أفتاد) كما فى (تجلى نور) •

٨٢ - المفتى ركن الدين الناگورى

الشيخ العالم الكبير العلامة ركن الدين حسام الدين الحنفى الناگورى احد الفقهاء المبرزين فى الفقه والاصول كان مفتيا بمدينة نهرواله من بلاد گجرات له (الفتاوى الحمادية) فى مجلد ضخم صنفه بأمر القاضى حماد الدين بن محمد أكرم الگجراتى وأخذ المسائل الفقهية فى كتابه عن اربعة ومائتين من كتب الفقه والاصول والحديث والتفسير أوله (الحمد لله الذى نورقلوب العارفين بنور التوحيد والايمان) الخ •

٨٣ - القاضى رضى الدين الردولوى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى رضى الدين بن نصير الدين ابن نظام الدين الحنفى الردولوى كان سبط العلامة القاضى شهاب الدين احمد بن عمر الزاولى الدولة آبادى ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم على جده لأمه الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع فى العلم وفاق أقرانه فى الفقه والاصول والكلام والعربية ولاه ابراهيم الشرقى القضاء بمدينة ردولى فسكن بها وكان يدرس ويفيد كما فى (أنوار العيون) •

حرف الزاى المعجمة

٨٤ - السلطان زين العابدين الكشميرى

الملك العادل الكريم زين العابدين بن الاسكندر بن قطب الدين الكشميرى السلطان الصالح قام بالملك بعد أخيه وكان أسمه شاهى خان فلقب نفسه بزين العابدين فى نحوسنة ست وعشرين وثمانمائة واستوزرأخاه محمد خان وفتح بلاد تبت وسخر أهلها واستقل بالملك وافتتح أمره بالعدل والسخاء واطلاق الأسارى واعاد الوثنيين الذين أخرجوا من ديارهم فى العهد السالف وأذن ان يدينوا بدينهم ويخطوا على جباههم كجرى عادتهم ويحرقوا نساءهم مع بعولهن الموتى، وأبطل الجزية عنهم ومنع المسلمين عن ذبح البقر تأليفا لقلوب الوثنيين وحط الجبايات والمكوس وأجاز للكفار الذين اكرهوا على الاسلام فى عهد والده ان يرتدوا عن الاسلام، ونهى التجار أن يخفوا متاعهم فى دورهم وأمرأن يبيعوها بالمنافع القليلة وان لايغبنوا فى البيع.

وكان اذا افتتح بلدة قسم المغانم على عساكره وأخذ الخراج من رعايا تلك البلدة وأدب المتمردين ورحم الضعفاء والمساكين، وقد جمع الله سبحانه فيه من خصال الخير مالم يجمع فى غيره، منها انه لم ينظر الى اجنبية بنظر الشهوة قط ولم ينظر الى مال غيره بنية الخيانة قط، ومنها انه كان يعفو ويسامح كثيرا عن

الناس وقلما يؤاخذهم فى العقوبات و اذا وجبت العقوبة على أحد يأمر بجلائه عن بلاد بجيلة حيث ان المنفى لايظن انه أخذ فى العقوبة، ومنها انه لم يزل يشتغل بتعمير الولاية وتكثير الزراعة وحفر الأنهار وغرس الاشجار وسد الثغور و بناء الجسور حتى انه لم يبق فى بلاده أرض بلاماء ولا قطعة منها بلا كلأ، ومنها انه كان يكرم ارباب الفضل و الكمال حتى اجتمع لديه خلق كثير من العلماء مسلمين ووثنيين فنقلوا كتبا كثيرة من العربية والفارسية الى الهندية ومن الهندية الى العربية والفارسية فى كثير من الفنون، ومنها انه كان راغبا عن حطام الدنيا فلم يدخر مالا ولم يكنز ذهبا ولا فضة •

وبالجملة فانه جمع فيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجايا ومعرفة حقائق القضايا والفطنة بدقائق الامور والاطلاع على احوال الجمهور وجودة التدبير والخبرة ومحبة أهل الفضائل وكراهة ارباب الرذائل والميل الى معالى الامور مالا يمكن وصفه، وكانت وفاته فى آخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وله تسع وستون سنة وكانت مدة ملكه اثنتين وخمسين سنة كما فى (تاريخ فرشته) •

٨٥ - الشيخ زين الدين العربى

الشيخ الفاضل زين الدين بن بدر الدين الصوفى العربى

احد العلماء المبرزين فى الفقـــه والتصوف والفنون الأدبية أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحي المنيرى وتأدب عليه ولازمه مدة حياته وله (راحة القلوب) مجموع بالفارسى فى اخبار شيخه وملفوظاته أوله (حمد وسپاس بى قياس) لخ •

٨٦ - الشيخ زهيد بن بدها السارنى

الشيخ العالم الصالح زهيد بن بدها بن حمزة بن قطب ابن عمر بن الجلال الحسينى الزيدى السارنى أحد رجال الطريقة الجشتية أخذ عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى وكان كثير الاستغراق لم يزل يشتغل بالمراقبة، وكان الشيخ محمد بن العلاء المنيرى ختنه والشيخ ابو الفتح هداية الله بن محمد المنيرى سبطه كما فى (گلزار أبرار) •

وانى قرأت فى أسانيد الشيخ محمد بن العلاء المنيرى انه أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ زاهد بن بدر الجشتى عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى فالأقرب ان يكون اسم الشيخ زهيد زاهدا واسم أبيه بدرا، واما زهيد وبدها فاما ان يكونا من قبيل اللقب المشهور كما هو مروج فى الديار الهندية اويكونا تصحيفا من كتاب گلزار، والله أعلم •

٨٧ - الشيخ زين الدين البغدادى

الشيخ العالم الصالح زين الدين الصوفى البغدادى المشهور

بكنج

بكنج نشين، معناه المعتزل أخذ عن الشيخ محمد بن ابراهيم عن شمس الدين محمد عن احمد عن ابى اسحاق عن شمس الدين محمد الكمى عن ابى العباس السليمانى (؟التلمسانى) عن محمد صالح الدكاكى عن الشيخ ابى مدين المغربى وقدم الهند من بغداد ودخل احمداباد بيدر فى ايام علاء الدين شاه البهمنى فسكن بها ومات سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمدينة بيدر فدفن بها كما فى (مهرجهان تاب – ١) ۰

(١) كذا وكتب فى اخبار السلطنة ص ٤٢ ولد ونشأ فى ٧/ ربيع الاول سنة سبع وستين وسبعمائة بمدينة بغداد وقرأ العلم على الاساتذة المشهورين فى عصره ثم انتقل بدار الهند (دهلى) فلما وصل ابوه الشيخ محمد ابراهيم اخذ عنه الطريقة .

ويرجع نسبه الى الشيخ ابراهيم بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ ركن الدين ابن الشيخ نور الدين بن الشيخ بدر الدين بن الشيخ يعقوب بن الشيخ داود ابن محمد بن اسحاق بن ابى عبدالله طاهر بن الشيخ شعار الدين نجيد بن سيد الطائفة جنيد البغدادى رحمهم الله ۰

وكتب فى كتاب الاعراس لنجيب الناگورى ص ٣٢، ١٢٠ وصاحب تاريخ خورشيد جاهى ص٢٢٤ وتذكرة ابى الفيض ص٢٣ ان مولانا الكنج نشين بعد ما دخل بيدر اشتغل بالذكر والفكر وتولى الارشاد بها واخذ عنه خلق كثير، وكان عظيم الورع، شديد التعبد، كثير الخشية لله سبحانه وذكر انه كان صاحب التصرفات الغريبة والمكاشفات العجيبة والكرامات النادرة وكتب فيه تاريخ وفاته ليلة الجمعة بتاسع ربيع الثانى سنة احدى وستين وثمان مائة ولذا يكون التعطيل فى المحاكم والمدارس المتعلقة ببيدر ذاك اليوم وكانت وفاة ابنه الشيخ جمال الدين فى ١٩/ رمضان سنة ٨٧٠ ﻫ ووفاة ابن ابنه الشيخ جمال الدين الثانى فى ١٧ / رجب سنة ١١٢٠ ﻫ .

٨٨ - الشيخ زين الدين الاودى

الشيخ الصالح زين الدين على الجشتى الاودى كان ابن اخت الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الاودى أخذ الطريقة عن خاله المذكور ولازمه مدة توفى بدولة آباد سنة احدى وثمانمائة كما فى (مهر جهان تاب) •

حرف السين المهملة

٨٩ - الشيخ سارنك اللكهنوى

الشيخ الصالح الفقيه سارنك الحنفى الصوفى الدهلوى ثم اللكهنوى أحد كبار المشايخ الجشتية كان من أمراء السلطان فيروز شاه الدهلوى ملك الهند مصر بلدة بمالوه وسماها سارنكپور ثم أخذته الجذبة الربانية فترك الإمارة وصحب الشيخ قوام الدين ابن ظهير الدين العباسى الكروى وتلقى الذكر منه وسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند وأخذ عن الشيخ يوسف بن أحمد الايرجى وصحبه مدة من الزمان وقرأ عليه الرسالة المكية وفى آخر امره بعث اليه الشيخ صدر الدين بن أحمد الحسينى البخارى الخرقة فردها اليه ثم بعثها اليه وأشار عليه الشيخ حسام الدين أحد المشايخ السهروردية ان يقبلها فقبل تلك الخرقة، وحصلت له فتوح عظيمة منها كما فى (أخبار الأخيار) •

وكانت وفاته فى السادس عشر من شوال سنة خمس وخمسين

وخمسين وثمانمائة وقبره بجهگوه قرية من أعمال بسوه بكسر الموحدة فى أرض أوده كما فى (الفوائد السعدية) •

٩٠ - الشيخ سراج الدين الكالپوى

الشيخ الصالح الفقيه سراج الدين الحنفى الصوفى الكالپوى المشهور بالسراج الحريق قرأ العلم على مولانا خواجگى الدهلوى الدفين بكالپى وأخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسينى البخارى، وله قصة طويلة مع الشيخ بديع الدين المدار المكنپورى شرحتها فى ترجمة المدار فلير جع اليها، وكانت وفاته فى سنة ثلاثين وثمانمائة كما فى (خزينة الأصفياء) •

٩١ - الشيخ سراج الدين الگجراتى

الشيخ الفقيه الزاهد سراج الدين ابن العلامة كمال الدين الدهلوى ثم الگجراتى أحد المشايخ المشهورين تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة الجشتية ثم قام مقامه فى الدرس والافادة اخذ عنه ولده علم الدين وخلق آخرون مات بتسع بقين من جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانمائة ببلدة نهرواله من ارض گجرات فدفن بها كما فى (مجمع الابرار) •

٩٢ - الشيخ سراج الدين الملتانى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن عالم الدين بن قوام الدين الملتانى أحد لمشايخ المشهورين فى عصره كان أصله من ملتان ونشأ فى

مدينة هراة وأخذ العلم و المعرفة عن الشيخ زين الدين الخوافی وصحبه مدة حياته، ثم تولى الشياخة بعده وعكف على الارشاد والتلقين مدة من الزمان، ثم قدم الهند وسكن بارض گجرات وقبره بيلدة نهروا له كما فی(اخبار الاخيار) •

وفی مجمع الاسرار أن الشيخ زين الدين الخوافی المتوفی سنة ثمان و ثلاثين وثمانمائة أخذ الطريقة عن الشيخ نورالدين عبدالرحمن المصری عن الشيخ جمال الدين يوسف الكورانی عن الشيخ حسام الدين الثمری عن الشيخ نورالدين عبدالصمد النظيری عن الشيخ نجيب الدين علی البرغشی عن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر بن محمد السهروردی صاحب العوارف، انتهى •

٩٣ - الشيخ سعد الدين الخيرآبادی

الشيخ العالم الكبير العلامة سعد الدين ابن القاضی بڈهن ابن الشيخ محمد القدوائی الانامی ثم الخيرآبادی أحد العلماء المبرزين فی النحو والعربية والفقه والاصول والتصوف، كان والده قاضيا بخيرآباد و توفی فی صغر سنه فتربی فی حجر أمه و اشتغل بالعلم وحفظ القرآن، وقرأ على الشيخ محمد أعظم بن ابی البقاء اللكهنوی ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد مينا بن قطب الدين اللكهنوی وصحبه عشرين سنة وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده ببلدة لكهنو مدة من الزمان، ثم انتقل الى خيرآباد وبنى بها خانقاها رفيعا أخذ

عنه

عنه الشيخ عبدالصمد بن علم الدين السائنپوری والهداد الرضوی وخلق آخرون •

ومن مصنفاته، شرح البزدوی، وشرح الحسامی، وشرح كافية بن الحاجب، وشرح المصباح، وشرح الرسالة المكية، وأثبت فيها كثيرا من ملفوظات شيخه وكلما ينقل فيها قوله يقول قال شيخی شيخ مينا أدامه الله فينا كما فی (أخبار الاخيار) وكانت وفاته فی سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة كما فی (الفوائد السعدية) •

٩٤ - الشيخ سعدالدين اللكهنوی

الشيخ العالم الصالح سعدالدين بن سعدالله بن القاضی سماء الدين البكری البجنوری اللكهنوی، كان سادس ابناء والده ولد ونشأ بقرية بجنور على أربعة اميال من لكهنو وكان يشتغل بالدرس والافادة قصده الناس من بلاد شاسعة يستفيدون منه، وكان شاعرا مجيد الشعر يتلقب بالسعدی ومن أبياته •

چون دوست موافق است سعدی
سهل است جفای هردو عالم

مات بليلة بتيت من جمادی الاولی سنة احدی وثمانين وثمانمائة، فأرخ لموته بعض اصحابه من قوله (مخدوم قطب الاولياء) كما فی (تذكرة الاصفياء) •

٩٥ - الشيخ سعد الله اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح سعدالله ابن القاضى سماء الدين بن فخر الدين البكرى البجنورى اللكنوى أحد المشايخ الكبار أخذ الطريقة عن والده وعن الشيخ أجمل بن أمجد العلوى الجونپورى وجمع العلم والعمل والسخاء والايثار، كان ينفق ماله فى سبيل الله ويطعم الفقراء فلقبه الناس (كندورى فراز) ولقبه الشيخ قيام الدين بشيخ الاسلام، مات بسبع بقين من ربيع الثانى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فأرخ الشيخ رحمه الله صاحب تذكرة الاصفياء لعام وفاته (رحمة الله عليه) كما فى (تذكرة الاصفياء).

٩٦ - الشيخ سعد الله الكنتورى

الشيخ الصالح الفقيه سعدالله بن محمد المتوكل الكنتورى أحد المشايخ المشهورين ولد ونشأ فى مهد العلم والدين أخذ عن والده وعن الشيخ نصير الدين محمود الأودى وكان زاهدا متقللا قانعا، له مقامات عالية فى السلوك وشان كبير، كما فى (البحر الزخار).

قال صاحب المعارج، له اجازة عن الشيخ أشرف بن ابراهيم السمنانى ايضا مات فى حياة والده فى سنة ست وثمانمائة كما فى (خزينة الاصفياء).

٩٧ - الشيخ سلام الله المندوى

الشيخ العالم الكبير سلام الله المندوى أحد الفقهاء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية لقبه محمود شاه الخلجى صاحب مالوه بسيد العلماء وكان وجيها مبجلا عنده كما فى (تاريخ فرشته).

٩٨ - القاضى سماء الدين الجونپورى

الفاضل العلامة القاضى سماء الدين الجونپورى الوزير المشهور بقتلغ خان كان أعلم العلماء فى عصره اخذ عن تلامذة القاضى شهاب الدين الدولة آبادى وقرأ عليه السلطان حسين الشرقى ثم استوزره ولقبه قتلغ خان وكان معه فى معركة دهلى فقبض عليه بهلول اللودى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وحبسه بدهلى ولم يزل حيا الى سنة اربع وتسعين وثمانمائة كما فى (تاريخ فرشته).

٩٩ - الشيخ سعيد بن محفوظ السوانوى

الشيخ الصالح سعيد بن محفوظ بن الحسين بن عبد المجيد ابن نعمان بن حمزة بن الحسين بن ابى بكر بن عمر بن احمد الحسينى الترمذى اللاهورى ثم السوانوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بسوانه وأخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسينى البخارى الأچى ثم ادرك الشيخ بديع الدين المدار المكنپورى فاستفاض منه وسافر الى مكة

المباركة راجلا من سوانه الى تلك البقعة الكريمة وحج سبع مرات ومات بها، أخذ عنه ولده قوام الدين ابو على السوانوى الذى قتل بمدينة سنبهل ودفن بجوكے پور كما فى (العاشقية).

١٠٠ - القاضى سناء الدين الغزنوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى سناء الدين بن نظام الدين بن صدر الدين حسين الزينبى الغزنوى ثم المچهلى شهرى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية، ولد ونشأ بغزنة وقدم الهند مع والده سنة سبع عشرة وثمانمائة وسكن بمچهلى شهر وولى القضاء بها بعد والده.

حرف الشين المعجمة

١٠١ - الشيخ شرف الدين المشهدى

السيد الشريف شرف الدين بن علاء الدين الحسينى المشهدى ثم البروجى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح كان ختنا للشيخ جلال الدين حسين بن احمد الحسينى البخارى وخليفته صحب الشيخ المذكور مدة من الزمان وسافر معه الى بلاد شاسعة، قدم گجرات فى آخر أمره وسكن بمدينة بروج، أخذ عنه ولده قطب الدين بن شرف الدين وسعد الله بن شرف الدين وخلق كثير من العلماء والمشايخ مات يوم الاحد ما بين الظهر والعصر فى الثامن عشر من رجب سنة ثمان وثمانمائة ببلدة بروج، وقبره

خارج

خارج البلدة كما فى (مرآة أحمدى) •

١٠٢ - الشيخ شعيب بن الجلال المنيرى

الشيخ الفاضل شعيب بن الجلال بن عبدالعزيز بن التاج المنيرى أحد العلماء المعروفين بالزهد والصلاح ولد ونشأ ببلدة منير بفتح الميم وبايع الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى فى صباه وكان من بنى اعمامه ثم لازم الشيخ حسين بن المعز البلخى وأخذ عنه وفاق أقرانه فى العلم والعمل ، له مناقب الاصفياء كتاب فى أخبار شيوخه ، مات فى الخامس عشر من ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانمائة •

١٠٣ - القاضى شمس الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الحنفى الشيبانى الگجراتى كان من نسل الامام محمد بن الحسن الشيبانى صاحب الإمام ابى حنيفة النعمان الكوفى سافر من دهلى الى نارنول ثم الى الحرمين الشريفين فلما وصل الى گجرات كلفه صاحبها الاقامة وزوجه بجارية جيء بها من دار الحرب فرزق منها اولادا من بطنها ، منهم الشيخ تاج الافاضل وكان له خمسة أبناء منهم القاضى مجدالدين وللمجد سبعة أبناء اكبرهم وأعلمهم الشيخ أحمد كما (فى أخبار الاخيار) •

١٠٤ - الشيخ شرف الدين الگجراتی

الشيخ الكبير شرف الدين الاساولی الگجراتی المشهور بالشيخ جهجو كان من كبار المشايخ الرفاعية أخـذ عن الشيخ نظام الدين عمر بن أكرم الرفاعی عن علی عن ركن الدين عن شمس الدين عن قطب الدين ابی الحسن علی بن عبد الرحيم عن اخيه شمس الدين محمد عن عمه محي الدين ابراهيم بن علی الاعذب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن اخيه سيف الدين علی بن عثمان البطائحی عن خاله القطب الكبير السيد أحمد الرفاعی ، وأخذ عنه الشيخ نصير بن الجمال النوساروی وخلق آخرون ، مات لخمس ليال بقين من ذی القعدة كما فی (گلزار أبرار) وانی لم اقف علی سنة وفاته .

١٠٥ - الشيخ شمس الدين الاونوی

الشيخ الصالح الفقيه شمس الدين الاونوی الگجراتی أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح مات بأونه قرية جامعة من اعمال سورٹه فی ارض گجرات ودفن بها فی غرة شعبان سنة اربع وثمانمائة كما (فی مرآة أحمدی) .

١٠٦ - الشيخ شمس الدين الاودی

الشيخ الكبير شمس الدين بن نظام الدين الصديق الاودی أحد المشايخ المشهورين ولد ونشأ ببلدة اوده وقرأ العلم عـلی

مولانا

مولانا رفيع الدين الأودى وصحبه زمانا واخذ عنه ثم لازم السيد اشرف جهانگير السمنانى وصحبه مدة من الدهر واخذ عنه الطريقة وتصدر للارشاد بعده، أخذ عنه خلق •

١٠٧ - الشيخ شير خان الدهلوى

الشيخ الفاضل الصالح شير خان الحنفى الصوفى الدهلوى المشهور بمسعود بيگ كان من عشيرة السلطان فيروز شاه الدهلوى صرف شطرا من عمره فى الغنى والامارة ثم ترك الاشتغال بما لايعنيه، وبايع الشيخ ركن الدين بن شهاب الدين الدهلوى والتزم الترك والتجريد والانزواء والصيام والقيام فى جوف الليل حتى بلغ رتبة الكمال، وكان من أهل السكر الطافح، له مصنفات منها التمهيدات على نهج تمهيدات عين القضاة الهمذانى، وله ديوان الشعر الفارسى، وله مرآة العارفين فى الحقائق والمعارف وهى مرتبة على اربع عشرة حقيقة كما فى (أخبار الاخيار)، ومن شعره قوله •

هردم بگمان رفتم يارب كه منم يا او

كاميخته ايم از جان أو با من من با أو

اين كشتهٔ هجران را گشت است خيالش جان

چون پيك أجل آيد از تن چه رود با أو

بخت است ز بيدارى اين ديدهٔ شب پيما

آسوده بخسپم گر بر ديده نهد پا أو

سوزد چوسپند این جان من ازپئی چشم بد
هرگه که کند جلوه پیشم رخ زیبا أو
بے صورت موزونش چون زنده توان ماندن
مائیم همه تنها جان همه تنها أو
گشت است بسے جانها ازطرۂ اوغارت
برده است بسے دلها ازغمزه بیغا (۱) أو
هر لحظه کند جلوه دردل بدگر صورت
هرکس بتماشائے ما راست تماشا او
مسعود ازین خلوت کن معدزتے جانرا
زیرا که بدل مارا کرد است کنون جا أو

وكانت وفاته فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة كما فى (خزينة الاصفياء) •

١٠٨- الشيخ شبلى بن محمد الگاذرونى

الشيخ العالم الصالح شبلى بن محمد العثمانى الگاذرونى أحد المشايخ المعروفين فى الطريقة الجشتية، ولد ونشأ بپانى پت وأخذ عن والده الشيخ جلال الدين محمد بن محمود الگاذرونى ولازمه مدة حياته ثم تولى الشياخة •

وكان عالما كبيرا قانعا عفيفا دينا صاحب وجد وحالة وكان مقعدا لمرض اعتراه فى شبابه ولكنه كان يقوم فى حالة

التواجد

(١) كذا •

التواجد، ويذكر له كشوف وكرامات، مات في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة كما في (خزينة الاصفياء) •

١٠٩ - القاضي شهاب الدين الاودي

الشيخ العالم الفقيه شهاب الدين المداري الأودي كان من نسل القاضي قدوة الدين الاسرائيلي الأودي وكان مفرط الذكاء متوقد الذهن، لقبه الناس لذكائه (پركالهٔ آتش) ومعناه شعلة نار وهو ممن أخذ الطريقة عن الشيخ بديع الدين المدار المكنپوري امام الطريقة المدارية واعتزل عن القضاء واغرق كتبه في ماء گنگ، قبره في قرية بڑاگاون في ارض أوده •

١١٠ - الشيخ شمس الدين الظفرآبادي

الشيخ الصالح شمس الدين بن ركن الدين بن صدر الدين القرشي الملتاني ثم الظفرآبادي المشهور بالشيخ بڈهن بضم الموحدة وتشديد الدل الهندية كان من المشايخ المشهورين في عصره ولد سنة اربع وسبعين وسبعمائة يوم توفي جده صدر الدين فتربى في حجر والده وتأدب عليه وأخذ عنه الطريقة السهروردية، ولما توفي ابوه تولى الشياخة مكانه، مات بظفرآباد سنة اربع وسبعين وثمانمائة فدفن عند أبيه وجده كما في (الانتصاح) •

١١١ - مولانا شمس الدين الكرماني

الشيخ العالم الصالح شمس الدين الكرماني المشهور بحق گو

أى صادق اللهجة قدم الهند مع أبناء الشيخ نعمة الله الحسينى الكرمانى وسكن بأحمد آباد بيدر من بلاد الدكن لعله فى ايام احمد شاه البهمنى .

١١٢ - الشيخ شمس الدين الفتنى

الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن قوام الدين الناگورى الفتنى أحد العلماء المبرزين فى العلم والمعرفة أخذ عن الشيخ اسمعيل ابن ابراهيم الجبرتى ولازمه مدة من الدهر، ولبس منه الخرقة القادرية والگاذرونية، ولبس منه الشيخ برهان الدين عبدالله بن محمود الحسينى البخارى وخلق كثير من العلماء والمشايخ، اما اسمعيل ابن ابراهيم فانه لبس الخرقة القادرية عن الشيخ ابى بكر بن سلامى الصوفى عن الشيخ أحمد بن محمد الاسدى عن الشيخ ابى بكر ابن نعيم عن الشيخ أحمد بن محمد عن أبيه الشيخ محمد بن عبدالله عن الشيخ صامت بن عبدالله عن الشيخ عبدالله شيخ الجبال عن الشيخ ابى محمد عبدالله عن السيد عبد القادر الجيلى امام الطريقة القادرية، ولبس الخرقة الگاذرونية عن الشيخ ضجاعى عن برهان الدين عن ابى العباس أحمد عن فضيل العذرى عن عبدالله عن ابى بكر عن ابى محمد عبدالله الحضرى عن ابى محمد ابراهيم عن ابى الفتح بن فقيه البيضاوى عن الشيخ ابى اسحق الگاذرونى رحمهم الله تعالى ونفعنا ببركاتهم آمين .

١١٣ – الحكيم شهاب الدين الجونپوري

الشيخ الفاضل الحكيم شهاب الدين الكرماني ثم الهندي الجونپوري أحد الافاضل المشهورين في عصره سافر الى مندو في أيام محمود شاه المندوي الكبير، وصنف له (محمود شاهي) كتابا ضخما في تاريخ مالوه •

حرف الصاد المهملة

١١٤ – مولانا صدر جهان الگجراتي

الشيخ الفاضل الكبير صدر جهان الگجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والكلام كان يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ أحمد بن البرهان بن ابي محمد النوري ، وكان من معاصري الشيخ محمد بن عبدالله الحسيني البخاري ينكر عليه في أمور ثم انه لقيه وباحثه في بعض المسائل الكلامية فاعترف بفضله وكما له، كما في (مرآة أحمدي) •

١١٥ – الشيخ صفي بن النصير الردولوي

الشيخ الفاضل الكبير العلامة صفي الدين بن نصير الدين ابن نظام الدين الردولوي كان من نسل الامام ابي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي قدم جده نظام الدين مدينة دهلي ولبث بها زمانا ثم رحل الى جونپور وسكن بها، وكان صفي الدين ابن بنت القاضي شهاب الدين الدولة آبادي نادرا من نوادر الدهر في العلم

والحكمة ، قرأ على جده لأمه المذكور وأخذ الطريقة عن الشيخ
أشرف بن ابراهيم السمنانى وكان السمنانى يقول ما رأيت فى بلاد
الهند من يتحلى بغرائب الفنون وعجائب الشؤون غير الصفى كما فى
(اللطائف الأشرفية) وللشيخ صفى الدين مصنفات عديدة منها ،
(دستور المبتدىء) فى الصرف صنفه لاجل ولده اسمعيل ، وله شرح
بسيط على كافية ابن الحاجب سماه غاية التحقيق •

قال الجلپي فى كشف الظنون انه شرح ممزوج أوله
(الحمدلله الذى أنعم علينا بنعمه العظام) الخ وهومن تلامذة الهندى
ذكره فيه ومدح حاشيته وقال ان شروح الكافية ليست بوافية
الاحواشى أستاذنا شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادى وكثير
من الناس اكتفوا بما فهموه من ظاهرها فانه حقق فيها وسماها
(غاية التحقيق) انتهى •

وكانت وفاته فى الثالث عشر من ذى القعدة سنة تسع
عشرة وثمانمائة كما فى (أنوار الصفى) •

١١٦ - الشيخ صلاح الدين الگجراتى

الشيخ الصالح الفقيه صلاح الدين بن الطالب الگجراتى
كان والده وثنيا من طائفة الهنود اسمه (توكاجيو) أسلم على
يد الشيخ أحمد بن عبدالله المغربى وكانت حليلته حاملا فلما وضعت
ذكرا سماه الشيخ أحمد المذكور صلاح الدين ورباه وعلمه حتى

بلغ

بلغ رتبة الكمال فى العلم والمعرفة ، وكانت وفاته فى ثمان بقين من ربيع الاول كما فى (مرآة أحمدى) •

وفى تاريخ الأولياء انــه توفى فى ثالث عشر من ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثمانمائة •

١١٧ – الشيخ ضياء الدين الرفاعى

الشيخ العالم الفقيه ضياء الدين الرفاعى الديگلورى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح قدم الهند وأخذ عن الشيخ جمن أحد أحفاد الشيخ سعيد الدين بن نجم الدين الحسينى الرفاعى وسكن بقرية ديگلور من أعمال ناندير من اقليم الدكن، وتوفى بها سنة عشرين وثمانمائة كما فى (مهر جهان تاب) •

حرف العين المهملة

١١٨ – الشيخ عبد الرحمن الهندى

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك القرشى الهندى نزيل مكة يلقب وجيه الدين بن عمدة الدين كان ذا خبرة ودين وسكون، وله عناية بالفقه على مذهب الحنفية، قال التقى الفاسى فى العقد وناب عنى فى عقد نكاح بمكــة وذكر لى انه قدم مكة سنة خمس وسبعين وسبعمائة اوقربها ، الشك منى، ورزق بهـا اولادا وبها مات يوم الخميس ثالث عشر ربيــع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة كما فى

(طرب الأماثل) .

۱۱۹ - مولانا عادل الملك الجونپوری

الشيخ الكبير عادل الملك بن عبدالملك بن بهاء الدين بن ظهيرالدين بن بديع الدين الحسينی الاسماعيلی الكهرامی ثم الجونپوری أحد المشايخ المشهورين ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم سار الى پنڈوه وأخذ الطريقة عن الشيخ علاءالدين عمر بن أسعد اللاهوری ثم الپنڈوی وعاد الى جونپور فاقام بها زمانا وجاء به سلطان الشرق الى راى بريلی سنة عشرين وثمانمائة وأسكنه بها، وكان الشرقی يتبرك به وقبره خارج القلعة ببلدة بريلی كما فی (سيرة السادات) .

۱۲۰ - الشيخ عبدالرازق الكچهوچهوی

الشيخ الصالح الفقيه المعمر عبدالرزاق بن عبد الغفور بن أحمد بن محمد بن موسى بن على بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن الصالح بن عبدالرزاق ابن الشيخ الامام عبدالقادر الجيلانی كان ابن بنت خالة الشيخ أشرف بن ابراهيم السمنانی ولد ونشأ بخراسان فلما بلغ اثنتی عشرة سنة من عمره استصحبه السيد أشرف المذكور وجاء به الى الهند فتربى فی حجره ونال حظا وافرا من العلم والمعرفة، وتولى الشياخة بعده أربعين سنة، مات فی سابع ذی القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرية كچهوچهه

فدفن

فدفن بها كما فى (الكوائف الاشرفية) •

١٢١ - الشيخ عبد الشكور الملتانى

الشيخ الفاضل عبدالشكور بن كبيرالدين بن اسماعيل بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى الملتانى كان من كبار العلماء ذكره جلال بن فضل الله الدهلوى فى (سير العارفين) •

١٢٢ - الشيخ عبد الغفور الملتانى

الشيخ الفاضل عبد الغفور بن كبير الدين بن اسماعيل بن محمود الحسينى البخارى الملتانى كان من كبار العلماء ذكره الجلال ابن فضل الله الدهلوى فى (سير العارفين) •

١٢٣ - مولانا عبد الغنى المندوى

الشيخ الفاضل عبدالغنى الحنفى المندوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية تولى الصدارة فى عهد أحمد شاه البهمنى بارض برار، وكان شيخا صدوقا كبير المنزلة عند الملوك والامراء كما فى (تاريخ فرشته) •

١٢٤ - مولانا عبد الكريم الهمذانى

الشيخ الفاضل عبدالكريم الهمذانى المؤرخ الكبير كان من أصحاب الوزير عمادالدين محمود الكيلانى، صنف له محمود شاهى كتابا فى التاريخ كما فى (تاريخ فرشته) •

١٢٥ - الشيخ عبد اللطيف الفتنى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد عبد اللطيف بن جمال الدين بن سراج الدين بن صدر الدين العمرى الملتانى ثم الفتنى الكجراتى أحد العلماء الربانيين أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البخارى التزم الفقر والتوكل والاستغناء عن الناس مع انقطاعه الى الزهد والعبادة، وله تسعة كتب من المصنفات لم اقف على اسمائها، مات فى رابع رمضان كما فى (مرآة أحمدى) •

١٢٦ - الشيخ عبد اللطيف الكجراتى

الشيخ الصالح الفقيه عبد اللطيف بن محمود القرشى الكجراتى المشهور بداور الملك كان من امراء السلطان محمود بن محمد الكجراتى وفقه الله سبحانه بالانابة فصحب الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى ولازمه وأخذ عنه وترك الاشتغال بمالا يعنيه، تذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة، استشهد فى الثالث عشر من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثمانمائة فأرخ لموته بعض الناس من (ذى قعدة) وعلى قبره عمارات رفيعة من أبنية الملوك كما فى (مرآة سكندرى) •

١٢٧ - الشيخ عبد اللطيف الهندى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الحنفى المكى نجم الدين بن القاضى شهاب الدين ابن العلامة ضياء الدين الهندى ذكره الفاسى فى العقد قال سمع من شيخنا ابراهيم بن صديق .

وغيره

وغيره من شيوخنا بمكة وسكن بمصر مدة وبها مات سنة ثمان عشرة وثمانمائة فى أحد الربيعين فيما اظن وهو فى اثناء عشر الاربعين، انتهى من (طرب الأماثل) .

١٢٨ – الشيخ عبد الله الشطارى

الشيخ الامام العارف عبدالله بن حسام الدين بن عبدالله ابن زيد بن ضياء الدين بن نجم الدين بن الحماد بن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى ثم الشطارى الخراسانى أحد الرجال المشهورين فى العلم والمعرفة أخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ محمد عن الشيخ محمد عارف عن الشيخ محمد عاشق عن الشيخ خدا قلى عن الشيخ ابى الحسن الخرقانى عن الشيخ ابى المظفر الطوسى عن الشيخ ابى يزيد العشقى عن الشيخ محمد المغربى وهو تلقن من روحانية الشيخ ابى يزيد البسطامى من روحانية سيدنا الامام جعفر الصادق عليه وعلى آبائه السلام، كما فى الانتباه وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ عبدالوهاب عن الشيخ عبدالرؤف عن الشيخ محمود عن الشيخ عبدالغفار عن الشيخ محمد عن الشيخ علي عن الشيخ ابى جعفر أحمد الحسينى عن الشيخ ابراهيم الحسنى عن الشيخ عبدالله الحسنى عن الشيخ الامام عبدالقادر الجيلانى كما فى (مجمع الابرار)، وأخذ طريقة النفى والاثبات عن الشيخ مظفر الكتانى الخلوتى بمدينة نيسابور وهو أخذ عن

الشيخ ابراهيم العشق آباذى عن الشيخ نظام الدين حسين عن الشيخ محمد الخلوتى عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى كما فى (گلزار أبرار) .

وكان شيخا جليلا كبير المنزلة قدم الهند و ساح البلاد ثم دخل مندو وسكن بها وكان كلما يدخل فى بلدة اوقرية يأمر بضرب الطبول كالملوك ويسير موكبه كموكبهم ويقيم فى الصحراء فى الخيم، وكلما يذهب الى بلدة فيها شيخ من الكبراء يلاقيه ويستدعيه ان يبذل له الانوار القدسية وان لم يستطع ان يعطيه شيئا من معارفه فيأخذ عنه كما فى (البحر الزخار) وله رسالة فى أذكار الطريقة الشطارية واشغالها ومراقباتها صنفها للسلطان غياث الدين الخلجى صاحب مالوه وكان السلطان يعتقد فى فضله وكماله ويعظمه تعظيما بالغا ويتلقى اشاراته بالقبول، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وقبره بمدينة مندو داخل قلعتها كما فى (گلزار أبرار) .

١٢٩ - الشيخ عبدالله بن محمود الحسينى البخارى

الشيخ العالم الفقيه عبدالله بن محمود بن الحسين بن احمد ابن الحسين الحسينى البخارى الشيخ برهان الدين ابو محمد الأچى ثم الگجراتى أحد المشائخ المشهورين بأرض الهند، ولد بمدينة أچ

فى الرابع عشر من رجب سنة تسعين وسبعمائة بعد وفاة جده الشيخ جلال الدين الحسين الأچى باربع سنين ولما بلغ العاشرة من سنه توفى والده ولما بلغ الثانية عشرة من سنه ذهبت به أمه الكريمة الى فتن من ارض گجرات وكان ذلك فى سنة اثنتين وثمانمائة فقرأ العلم على مولانا على شير الگجراتى ولما مصر أحمد شاه الگجراتى مدينة أحمد آباد انتقل من فتن الى تلك المدينة وسكن اياما باساول القديم على شاطىء سابر ثم انتقل الى قرية بثوه و أقام بها مدة حياته •

وكان شيخا جليلا وقورا كبير المنزلة جليل القدر ذا كشوف وكرامات لبس الخرقة عن صنوه الكبير حامد بن محمود الحسينى البخارى وعم والده صدرالدين بن أحمد الأچى والشيخ نورالدين ابى الفتوح الشيرازى والشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالله السركهيجى والشيخ كمال الدين بن قوام الدين الناگورى الفتنى والشيخ شمس الدين بن قوام الدين الناگورى الكهنبايتى والشيخ على السجستانى وخواجه شاهى وعن غيرهم من المشايخ •

اما الطريقة السهروردية وأكثر الطرق المشهورة فأخذها عن صنوه وعم والده المذكورين •

واما الطريقة النقشبندية والطاوسية والمهنية فعن الشيخ

ابى الفتوح الشيرازى، والطريقة المغربية عن شهاب الدين السركهيجى والطريقة الچشتية عن الشيخ كمال الدين الفتنى، والطريقة القادرية عن الشيخ شمس الدين، والطريقة الكبروية عن خواجه شاهى، وكانت وفاته فى ثامن ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وله ثمان وستون سنة وبضعة أشهر كما فى (مرآة أحمد).

١٣٠ - الشيخ عبد الله الملتانى

الشيخ الصالح الفقيه عبدالله بن يوسف القرشى الملتانى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح قدم دهلى فى عهد السلطان بهلول بن كالا اللودي فزوجه السلطان بابنته فرزق منها ولدا سمى ركن الدين وهو ولى شياخة الاسلام بدهلى وولده ابو الفتح ابن ركن الدين صار المرجع والمقصد فى زمانه، وكانت وفاة الشيخ عبدالله فى الثانى والعشرين من صفر سنة تسعمائة كما فى (بحر زخار)

١٣١ - مولانا عبد الملك الجونپورى

الشيخ الفاضل العلامة عبدالملك العادل بن عماد الملك العمرى الأدهمى الجونپورى أحد العلماء المشهورين فى النحو والعربية ولد ونشأ بمدينة جونپور واشتغل بالعلم من صغر سنه على القاضى شهاب الدين الدولة آبادى ولازمه مدة طويلة، وقرأ فاتحة الفراغ وله نحو ثمانى عشرة سنة ثم درس وافتى وصنف التصانيف. وصار من أكابر العلماء وانتهت اليه رياسة التدريس فى مدرسة

القاضى

القاضى شهاب الدين المذكور أخذ عنه الشيخ الهداد الجونپورى شارح الهداية والبزدوى، وله حاشية على شرح كافية ابن الحاجب للشهاب مات فى ثانى عشر من ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانمائة بجونپور فدفن بمقبرة آبائه الكرام بكٹگهره كما فى (تجلى نور).

١٣٢ - الشيخ عثمان الحسينى الگجراتى

الشيخ الصالح الفقيه عثمان الحسينى الگجراتى أحد المشايخ المشهودين بارض گجرات أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين عبدالله بن محمود الحسينى البخارى ولازمه مدة طويلة فبلغ رتبة الكمال ولقبه الشيخ (بالشمع البرهانى) واستخلفه على الناس ينسب اليه عثمان پور قرية من قرى أحمدآباد ماوراء نهر سابر وكانت بها مدرسة قال الآصفى فى تاريخه: وهو الذى انشأ قرية عثمان پور وسكنها ومرقده ايضا بها، بينها وبين حصار أحمدآباد نهرها ساهبرهى منها ما بين الشمال والمغرب، ويقال عن السلطان محمود ابن محمد انه كان مريدا له حمله عليه كمال عقيدته فيه وحسن ظنه به وربما أخذ عنه وكان كثير التردد اليه وكان للمشار اليه منه ومن آبائه فوق كفايته من الوظائف وهكذا لاهله وعشيرته وتابعيهم، وكان اكثر كتب السلطان تحت يده وفى مدرسته، وكانت وفاته فى شهر جمادى الاولى من سنة ثلاث وستين وثمانمائة

١٣٣ - الشيخ عزيز الله المندوى

الشيخ العالم الفقيه عزيزالله بن يحيى بن لطف الله العمرى المندوى كان من ذرية الشهاب فرخ شاه العمرى الكابلى ولد ونشأ بالعفاف والطهارة وأخذ عن الشيخ ركن الدين مودود الگجراتى ولازمه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وسافر الى أحمد آباد والى بلاد الدكن ثم أقام بمندو٠

وكان زاهدا متوكلا لم ير له نظير فى القناعة والعفاف والتوكل، وكان لا يقبل النذور ولا يدخر شيئا حتى قيل انه قد شعر مرة بضيق فى نفسه فرأى ان صاحبته ادخرت قطعة من الخبز فكسرتها ونقعتها فى اللبن لبنت الشيخ، فامرها عزيزالله ان تخرج ذلك من بيته ولا تدخر شيئا بعد ذلك كما فى (گلزار أبرار)

وكانت له خمسة أبناء، رحمة الله، سعد الله، حسن سرمست، نصر الله شبهر الله، وكانت ولادته فى سنة سبع وستين وسبعمائة ووفاته فى الثالث والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة كما فى (مجمع الأبرار) فما فى (خزينة الاصفياء) انه مات سنة اثنتى عشرة وتسعمائة فهو مما لا يعتمد عليه٠

١٣٤ - السلطان علاء الدين البهمنى

الملك المظفر علاء الدين بن أحمد بن داود بن الحسن البهمنى سلطان أرض الدكن قام بالملك بعد والده فى سنة ثمان وثلاثين

وثمانمائة

وثمانمائة وجلس على سرير والده بأحمد آباد بيدر وافتتح أمره بالعدل والاحسان وأحسن الى اخوته بما لامزيد عليه ثم فتح الفتوحات العظيمة وأخذ الجزية عن ملوك بيجانكر وكوكن وعن غيرهم من كفار الهند وخرب الكنائس وعمر المساجد والخوانق •

وكان عادلا فاضلا كريما بارعا فى بعض العلوم يجتهد فى العدل والإحسان ويعين الصدور والقضاة والأمناء والمحتسبين فى بلاده وكان لا يفرق فى العدل بين العزيز والذليل والشريف والوضيع والغنى والفقير، حتى انه كان اجرى الحد على واحد من اولاد الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى الدفين بكلبرگه فى شرب الخمر والزناء، وكان يقوم على المنبر ويخطب بنفسه أحيانا ويصف نفسه بهذه العبارة •

(السلطان العادل الكريم الحليم الرؤوف بعباد الله الغنى علاء الدنيا والدين علاء الدين بن أعظم السلاطين احمد شاه الولى البهمنى) فبينما كان يخطب مرة ووصل الى هذه العبارة نهض أحد اهل الاحساء وقد وفد للتجارة فاشترى منه السلطان أفراسا ولم يعطه الوزراء أثمانها الى تلك الساعة فقال لاوالله لاعادل ولا كريم ولاحليم ولارؤف أيها الظالم الكذاب تقتل الذرية الطاهرة وتتكلم بهذه الكلمات على منابر المسلمين فتأثر منه السلطان

تأثرا عظيما وفاضت عيناه وغضب على الوزراء غضبا شديدا ثم دخل بيته ولم يخرج منه الى ان مات •

ومن مآثره الجليلة انه أسس مارستانا ببلدة أحمد آباد ورتب فيها الاطباء من الوثنيين وأهل الاسلام وأجرى عليهم الأرزاق السنية من بيت المال ورتب العقاقير والادوية وسائر مايحتاج اليه المرضى من حر ومملوك وغني وفقير، وكانت وفاته سنة اثنتين وستين وثمانمائة بأحمد آباد فدفن بها وكانت مدته ثلاثا وعشرين سنة وتسعة أشهر كما (فى تاريخ فرشته) •

١٣٥ - مولانا علاء الدين الجونپوري

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين عطاء الملك بن عماد الملك العمري الجونپوري أحد الاساتذة المشهورين بجونپور قرأ العلم على القاضي شهاب الدين الدولة آبادي ولازمه مدة من الزمان وصنف له القاضي شرحا بسيطا على كافية ابن الحاجب واقرأه حتى برع فى العلم وأفتى ودرس وله نحو العشرين وصنف التصانيف وصار من أكابر العلماء، وله حاشية على شرح كافية ابن الحاجب للشهاب المذكور، مات بجونپور ودفن بمقبرة أسلافه بكتگره كما فى (تجلي نور) •

١٣٦ - الشيخ علاء الدين الدولة آبادي

الشيخ العالم الصالح علاء الدين بن ضياء الدين العلوى الحسيني •

الحسينى الدولة آبادى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح أخذ عن الشيخ ركن الدين مودود الكجراتى وأخذ عنه الشيخ نظام الدين القتنى والشيخ نعمان بن حافظ الآسيرى وخلق آخرون ، مات فى سنة احدى وثمانمائة بدولة آبادى فدفن بها كما فى (تاريخ الاولياء) .

١٣٧ - الشيخ علاء الدين الكواليرى

الشيخ الفاضل علاء الدين القرشى الكواليرى أحد المشايخ الجشتية قرأ العلم على القاضى عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحى الكندى وولى الافتاء بمدينة كوالير فاستقام عليه مدة من الزمان وحصلت له الوجاهة العظيمة عند أهل الدنيا ثم وفقه الله سبحانه بالترك والتجريد فأخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى وصحبه مدة من الدهر فلما بلغ رتبة الكمال استخلفه الشيخ فى آخر شعبان سنة احدى وثمانمائة فاختار الاقامة بكوالير فأقام بها مدة ثم انتقل الى كالپى ولذلك اشتبه على الناس نسبته فبعضهم ينسبونه الى كوالير وبعضهم الى كالپى ، وكانت وفاته فى محرم الحرام سنة أربع وثلاثين وثمانمائة كما فى (خورشيد جاهى) .

١٣٨ - الشيخ علاء الدين على بن أسعد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح على بن أسعد بن اشرف بن على الحسينى

علاء الدين ابو عبدالله الدهلوى صاحب جامع العلوم ولد و نشأ بمدينة دهلى وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم سعد بصحبة الشيخ جلال الدين حسين البخارى حين قدم دهلى فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة فأخذ الطريقة عنه ولازمه مدة اقامته فى تلك البلدة وأخذ عنه المتفق ومجمع البحرين وشطرا من القدورى وبعضا من الهداية فى الفقه والحسامى والبزدوى فى الاصول والعقيدة لنسفية والقصيدة اللامية شرحها فى الكلام والمدارك فى التفسير والعوارف والتعرف، والرسالة المكية ورسائل أخرى فى التصوف ومشارق الانوار ومصابيح السنة فى الحديث، وأخذ عنه أوراد شيخ الشيوخ وأوراد الشيخ الكبير وأوراد المشايخ الچشتية وغيرها قرأ بعضا منها عليه وسمع بعضا منها بقراءة الشيخ حامد بن محمود بن الحسين البخارى على جده وصحبه عشرة أشهر ثم أجازه الشيخ وكتب له الاجازة، وللشيخ علاء الدين مصنفات، منها خلاصة الالفاظ وجامع العلوم كتاب فى مجلدين بالفارسية فى ملفوظات شيخه.

١٣٩ - الشيخ علم الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل العلامة علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين العمرى الدهلوى ثم الگجراتى أحد المشايخ الچشتية ولد ونشأ بگجرات وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ففاق أقرانه

فى العلم والمعرفة وتولى الشياخة بعد أبيه نزل فى زاوية الشيخ بدر الدين محمد بن احمد المالكى الدمامينى شارح مغنى اللبيب وأقام عنده زمانا بكجرات وكان يثنى على سعة علمه وتبحره فى العلوم مات سنة تسع وثمانمائة كما فى (محبوب ذى المنن) .

١٤٠ - الشيخ علاء الدين على بن احمد المهائمى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة على بن احمد الشافعى علاء الدين ابو الحسن المهائمى الكوكنى كان من طائفة النوائت كثوابت او النوائط كضوابط قوم فى بلاد الدكن وكجرات قيل طائفة من قريش خرجوا من المدينة المنورة خوفا من الحجاج ابن يوسف الثقفى وبلغوا ساحل البحر وسكنوا به ومهائم كعظائم بندر من بنادر كوكن وهى ناحية من كجرات مجاورة للبحر المحيط ، وكانت ولادة المهائمى فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته يوم الجمعة فى الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وقبره مشهور فى بلدة مهائم وله مصنفات كثيرة ممتعة أحسنها (تبصير الرحمن وتيسير المنان فى تفسير القرآن) ومن خصائصه أنه تصدى فيه لربط الآيات بعضها ببعض وقد أجاد فى ذلك ، وطبع فى مجلدين فى مصر القاهرة على نفقة المرحوم جمال الدين الوزير البهوپالى .

قال الشيخ باقر بن مرتضى المدراسى فى النفحة العنبرية انه حكى الشيخ حبيب الله عن مصنفه انه قال قابلت تفسيرى باللوح المحفوظ انتهى، ومن مصنفاته (الزوارف فى شرح العوارف) و(مشرع الخصوص فى شرح الفصوص) و(استجلاء البصر فى الرد على استقصاء النظر) لابن المطهر الحلى، و(النور الاظهر فى كشف سر القضاء والقدر) وشرحه (الضوء الازهر فى شرح النور الاظهر) و(أجلة التأييد فى شرح أدلة التوحيد) وشرح الفصوص شرحا لا نظير له، وصنف فى أسرار الفقه ومحاسن الشريعة كتابا سماه (انعام الملك العلام باحكام حكم الاحكام) وترجم كتاب لمعات العراقى وشرحه وترجم رسالة (جام جهان نما) وشرحها بشرح سماه (آراء الدقائق فى شرح مرآة الحقائق) وله امحاض فى الرد على طاعن الشيخ الاكبر، وله رسالة فى الفقه الشافعى، وله غير ذلك من الرسائل •

قال الشيخ غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى فى سبحة المرجان، ان له رسالة عجيبة فى تخريج وجوه اعراب قوله تعالى (الم ذلك الكتب لاريب فيه هدى للمتقين) انتهى •

١٤١ - الشيخ على بن احمد الزمزمى

الشيخ الفاضل على بن أحمد بن على بن محمد بن داود البيضاوى نورالدين ابوالحسن المكى المعروف بالزمزمى ولد

بيلاد

ببلاد الهند وحمل الى مكة طفلا ونشأ بها وحفظ القرآن وكتبا فى فقه الحنفية وأخذ الفرائض والحساب عن عمه بدر الدين حسين ابن على الزمزمى وكان نبيها فى ذلك وفى الفقه حسن الطريقة، دخل للرزق الى شيراز ثم الى اليمن والهند غير مرة ونال فى بعضها دنيا من گلبرگه من بلاد الهند وأدركه الاجل وهو يسافر بصوب الهند من عدن فغرق فى رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة وهو فى آخر عشر الاربعين، ذكره الفاسى فى العقد كما فى (طرب الأماثل) .

١٤٢ - الشيخ على بن عبدالرحيم الگجراتى

الشيخ العالم الصالح على بن عبدالرحيم الحسينى الرفاعى الشيخ نورالله الگجراتى كان من نسل السيد أحمد الكبير القطب الرفاعى، توفى بگجرات سنة ست وخمسين وثمانمائة كما فى (مهر جهان تاب) .

١٤٣ - القاضى على بن عبدالملك البروچى

الشيخ الفاضل القاضى على بن عبدالملك البروچى الگجراتى أحد العلماء المبرزين فى العلم والمعرفة أخذ الطريقة عن الشيخ كمال الدين القزوينى ثم البروچى ولازمه مدة من الزمان وتولى الشياخة بعده ثم سافر ومات بعدن لخمس خلون من رمضان سنة اربع وتسعين وثمانمائة كما فى (الشجرة الطيبة) .

١٤٤ - الشيخ على الخطيب الگجراتى

الشيخ العالم الصالح على الخطيب الأحمد آبادى الـگجراتى أحد العلماء الربانيين ولد ونشأ بگجرات ولازم الشيخ برهان الدين عبدالله بن محمود الحسينى البخارى وأخذ عنه ثم أخذ عن الشيخ ابى الفتح بن العلاء الگواليرى وعن الشيخ حبيب الله بن خليل الله الـكرمانى وعن غيرهما من العلماء والمشايخ ورزق قبولا عظيما فى بلاده أخذ عنه الشيخ شرف الدين بن عبدالقدوس البرهانپورى وخلق كثير من العلماء والمشايخ، توفى لاربع خلون من شوال سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وله سبعون سنة كما فى (الشجرة الطيبة) .

١٤٥ - القاضى علم الدين الشاطبى

الشيخ الفاضل القاضى علم الدين بن عين الدين بن نجم الدين الصديقى الشاطبى الـگجراتى أحد العلماء المبرزين فى القراءة والتجويد والفقه والعربية، أخذ الطريقة عن الشيخ صدرالدين محمد الحسينى البخارى ولازمه زمانا ثم سافر ودارالهند وسكن بگجرات وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه ولده مودود والشيخ قاضى خان النهروانى وخلق كثير من العلماء والمشايخ، توفى يوم الاثنين لعشر بقين من رمضان سنة ستين وثمانمائة وله ثمان وثمانون سنة .

١٤٦ - مولانا عماد الدين الغورى

الشيخ العالم الفقيه عمادالدين الغورى النار نولى أحد الرجال

المعروفين

المعروفين بالفضل والصلاح كان من نسل الشيخ عماد الدين الغورى الذى قتله محمد شاه تغلق لصدق لهجته، ولد ونشأ ببلدة نارنول وصرف شطرا من عمره فى الملاعب والمصارع، وكان الناس يعذ لونه حتى أنه صرع ذات يوم أحدا من الابطال فرجع الى بيته مرحا كأنه خرق الارض او بلغ الجبال طولا، فلقيه فى الطريق أحد من رجال العلم فعذ له ولامه على ذلك فندم وترك المصارعة، ثم جاور مرقد الشيخ محمد الركى النارنولى والتزم الأعمال الصالحة من دوام الطهارة والذكر والتلاوة والنوافل، وكان لايخرج من حظيرته إلا للطهارة وعاش فى تلك الحال اثنتى عشرة سنة فمن الله سبحانه عليه بالعلوم الغريبة فاشتغل بالدرس والافادة على طريقة أسلافه •

قال الشيخ أحمد بن مجد الدين الشيبانى انى أدركته فى صباى ولقيته فوجدته غاية فى اتباع السنة السنية لايترك سنة من سنن النبى صلى الله عليه وسلم الا يعمل بها وكان يحب الفقر والفقراء، انتهى مافى (أخبار الأخيار) •

١٤٧ – الشيخ عماد الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عماد الدين الچشتى الدهلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح أخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين العاشق عن الشيخ امام الدين الأبدال عن الشيخ بدر الدين الغزنوى عن الشيخ الكبير قطب الدين بختيار الاوشى الدهلوى

وأخذ عنه الشيخ تاج الدين الامام كما فى (مهر جهان تاب) وفى (گلزار أبرار) انه مات ودفن بدهلى •

١٤٨ - القاضى عماد الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل القاضى عماد الدين البرودوى الگجراتى ظهير الشرع السعيد الشهيد كان قاضيا بمدينة بروده فلما نهض السلطان محمود شاه الگجراتى الكبير الى جانپانير للجهاد احب ان يكون قتاله لله سبحان لخضر عند واليها الغ خان واستقال من الخدمة ومحى اسمه من دفتر الجراية وعقد راية خاصة فاجتمع الناس تحتها وساروا الى جانپانير وتزاحموا بالباب على الشهادة وهم امام السلطان وخرج صاحب جانپانير بمن معه وشد فارغا من الحيف متفرغا للسيف وكانت بين الفئتين ساعة هى الساعة وليست ببعيد لايثبت فيها غير شهيد او سعيد، واتفقت المقابلة بين القاضى عماد وصاحب جانپانير فاثبت العماد سيفه فيه وصادفت الضربة صدمة حجر لايدرى راميه فسقط الرانا صاحب جانپانير وغشى عليه واستأسر، والقاضى لم يزل يضرب بسيفه الى ان بلغ الشهادة وكان ذلك سنة تسع وثمانين وثمانمائة كما فى (تاريخ الآصفى) •

١٤٩ - الشيخ عمر الايرجى

الشيخ العالم الكبير الصالح اختيار الدين عمر الحنفى الصوفى الايرجى كان ممن أظهره الله واشهره وجعله من العلماء الراسخين

فانتفع

فانتفع به الناس وأخذوا عنه وكان من الامراء فى بداية حاله ثم ترك الاشتغال بما لايعنيه وأخذ العلم والمعرفة عن القاضى محمد الساوى وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه الشيخ يوسف بن أحمد السواهى الايرجى وخلق آخرون، مات فى الرابع عشر من محرم سنة تسع وثمانمائة وقبره بمدينة ايرج كما فى (أخبار الأخيار) .

١٥٠ - الشيخ عين الدين البيجاپورى

الشيخ العالم الفقيه عين الدين بن محمد بن عين الدين البيجاپورى احد المشايخ المشهورين أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ أديس بن محمد ابن سراج الجنيدى ولازمه مدة من الدهر حتى بلغ رتبة الشياخة مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة كما فى (محبوب ذى المنن) .

١٥١ - الشيخ غوث الدين الگجراتى

الشيخ العالم الفقيه غوث الدين القادرى البغدادى ثم الگجراتى أحد المشايخ الكرام قدم الهند وسكن بأحمد آباد فى ايام السلطان محمود الكبير واسس مدرسة عظيمة فدرس بها زمانا ثم رحل الى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الى الهند، وكان عالما كبيرا محدثا فقيها زاهدا يدرس ويفيد، أخذ عنه الشيخ يعقوب بن خوند مير الگجراتى وخلق كثير، مات لثمان بقين من صفر سنة خمس وتسعين وثمانمائة كما فى (تاريخ الدكن للآصفى) .

١٥٢ - الامير غياث الدين الشيرازى

الشيخ الفاضل غياث الدين فضل الله الحسينى الشيرازى أحد العلماء المشهورين فى عصره قرأ العلم على والده بگلبرگه وصحبه وأخذ عنه وولى الافتاء فى عهد غياث الدين بن محمود شاه البهمنى وولى الصدارة فى عهد فيروز شاه، لعله سنة ثمانمائة فاستقل بها مدة طويلة .

حرف الفاء

١٥٣ - الشيخ فتح الله الاودى

الشيخ العالم الصالح فتح الله بن نظام الدين الصوفى الاودى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية، درس زمانا طويلا فى الجامع الكبير بدار الملك دهلى ثم ترك البحث والاشتغال ولازم الشيخ صدر الدين أحمد بن الشهاب الدهلوى واشتغل بالذكر والمراقبة مدة من الزمان فلم يفتح عليه ابواب الكشف والشهود، وكانت عنده كتب عديدة عزيزة الوجود ففرقها على الناس، وقيل انه أغرقها فى الماء وكانت عيناه تهملان بالدموع ثم اشتغل بالسلوك على الطريقة بجمع الهمة وفراغ الخاطر ففتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة، أخذ عنه الشيخ محمد بن القاسم الاودى صاحب (آداب السالكين) والشيخ محمد بن عيسى الجونپورى ورجال آخرون، وله رسائل الى اصحابه جمعها بعضهم فى مجموع

 لطيف

لطيف قال (جهاد هروقتی برأندازۂ آن وقت است امروز آنچه دست دهد همان برگیرد وهم بران إستقامت نماید) خیر الأعمال أدومها وان قل (ای فرزند عزیز) •

یك دوست پسند کن چویك دل داری
گر مذهب مردمان عاقل داری

مات فی السادس والعشرین من ربیع الثانی سنة احدی وعشرین وثمانمائة، وقبره فی بلدة أوده كما فی (گنج أرشدی) •

١٥٤ - مولانا فتح الله الملتانی

الشیخ العالم الكبیر العلامة فتح الله الملتانی الاستاذ المشهور، ولد ونشأ بمدینة الملتان، وقرأ بعض الكتب الدرسیة علی مولانا ثناء الدین الملتانی صاحب السید الشریف، وقرأ بعضها علی مولانا موسی الجعبری ببلدة دهلی، وأجازه الجعبری وكان الجعبری ممن أخذ عن الشیخ العلامة سعد الدین التفتازانی، ولما قرأ فاتحة الفراغ رجع الی الملتان ودرس بها مدة حیاته أخذ عنه ولده ابراهیم الجامع ومولانا عزیز الله الملتانی وآخرین كما فی (گلزار أبرار) •

١٥٥ - فتح شاه البنگالی

الملك الفاضل المؤید فتح شاه السلطان صاحب بنگالة قام بالملك [بعد الملك] سكندرشاه المعزول فافتتح أمره بالعدل والاحسان، وكان فاضلا عادلا كریما جوادا سیاسیا قتل فی سنة ست وتسعین وثمانمائة

وكانت مدته سبع سنوات وخمسة أشهر كما في (تاريخ فرشته) •

١٥٦ - الامير فضل الله الشيرازى

الشيخ الفاضل العلامة فضل الله بن فيض الله الحسينى الشيرازى أحد الأساتذة المشهورين بالذكاء والفطنة بدقائق الامور قرأ العلم على العلامة سعدالدين عمر بن مسعود التفتازانى ودخل الهند فى ايام علاء الدين حسن البهمنى صاحب گلبرگه فجعله معلما لأبنائه، محمد ومحمود وداود، فلما ولى المملكة محمود شاه البهمنى ولاه الصدارة بگلبرگه مكان السيد صدر الشريف السمرقندى فاستقل بها مدة ثم صار وكيل السلطنة فى ايام فيروزشاه البهمنى لعله سنة ثمانمائة واستقام على تلك الخدمة الجليلة مدة حياته •

وكان عالما كبيرا بارعا فى الهيئة والهندسة وسائر العلوم الحكمية، شهما حازما شجاعا مقداما باسلا ذا سياسة وتدبير، قد جمع الله سبحانه فيه خصالا من الفضل والكمال وحلاوة المنطق ورزانة العقل واصابة الفكر والبسالة والاقدام وحسن التدبير، فأحسن خدمته فى مهمات الامور حتى نال منزلة لايرام فوقها، وغزا الكفار مع السلطان أربعا وعشرين مرة وكلما كان يغزوهم يفتح القلاع والبلاد بحزم وبسالة حتى أمره الملك ان يقاتل (راجه ديوراے) بفئة قليلة لايستطيع ان يقاتله فاوقعه فى خطر عظيم فقاتله بشدة وجلادة وكاد أن يهزم ديوراے فاحتال ديوراے وقتله

غيلة

غيلة ضربه على هامته ضربا مبرحا بالحديعة فمات من ساعته وكان ذلك فى نيف وعشرين وثمانمائة كما فى تاريخ (فرشته) •

١٥٧ - مولانا فضل الله المندوى

الشيخ الفاضل الكبير فضل الله الحكيم المندوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ولاه محمود شاه الخلجى المندوى رياسة دار الشفاء بمندو فى سنة تسع واربعين وثمانمائة ولقبه بحكيم الحكماء وأمره ان يتفقد أخبار المرضى والمجانين ويعالجهم فتولاها مدة طويلة، كان من محاسن الدهر مبارك اليد ميمون الطلعة، قاله عبدالله محمد بن عمر الآصفى الكجراتى فى تاريخه •

١٥٨ - مولانا فخر الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل العلامة فخر الدين بن نصير الدين بن نظام الدين الحنفى الجونپورى كان سبط العلامة قاضى القضاة شهاب الدين أحمد عمر الزاولى الدولة آبادى، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم على جده لأمه الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع فى الفقه والاصول والكلام والعربية •

١٥٩ - القاضى فخر الدين الملتانى

الشيخ العالم الفقيه القاضى فخر الدين ابوبكر بن القاضى رمضان الشالياتى الشافعى المليبارى أحد العلماء المحققين كان قاضيا بمدينة قالقوط (كالى كوٹ) من بنادر مليبار وكان يدرس

ويفتى أخذ عنه الشيخ زين الدين بن على المليبارى صاحب (هداية الأذكياء) وقرأ عليه الفقه والأصول وغيرهما ووصفه وولده فى مسلك الإبصار بالامام الجليل المفتى البارع فى البلاغة امام الديار المليبارية، انتهى •

١٦٠ - الشيخ فيض الله المانكپورى

الشيخ الصالح فيض الله بن حسام الدين بن خضر بن الجلال العمرى المانكپورى المشهور بقاضى شه ولد ونشأ بمانكپور وأخذ عن ابيه ولازمه ملازمة طويلة وتصدر للارشاد بعده توفى سنة اثنتين وستين وثمانمائة بمانكپور فدفن بها، كما فى (أشرف السير) •

١٦١ - فيروز شاه البهمنى

الملك الفاضل المؤيد فيروز بن داود بن الحسن البهمنى سلطان الدكن ولد ونشأ بگلبرگه وتوفى والده حين كان ابن سبع سنين فتربى فى حجر عمه محمود شاه وقرأ العلم على العلامة فضل الله بن فيض الله الشيرازى وفاق اهل زمانه فى العلوم الحكمية وكان سريع الادراك قوى الحافظة كان لاينسى ماسمع مرة أو مرتين، ثم لما توفى عمه محمود شاه الى رحمة الله سبحانه قام بالملك ولده غياث الدين نخلعوه ثم صنوه شمس الدين نخلعوه ايضا واتفقوا على فيروز فقام بالملك واستقل به خمسا وعشرين سنة وسبعة أشهر

وغزا

وغزا الكفار اربعا وعشرين مرة واجتمع عنده من العلماء والشعراء ما لم يجتمع عند غيره من الملوك فى عصره •

وكان مع اشتغاله بمهمات الدولة يدرس ثلاثة ايام فى كل اسبوع يوم السبت والاثنين والاربعاء، كان يدرس الزاهدى وشرح التذكرة وشرح المقاصد وتحرير الاقليدس والمطول، واذا لم ينتهز فرصة فى اليوم درس فى الليل وكان يحسن الى طلبة العلم احسانا جميلا، ويحب المذاكرة بالعلوم ولم يزل عازما على ان يبنى مرصدا للنجوم حتى اجتمع عزمه على ذلك فى سنة عشر وثمانمائة فامر ببنائه فى (بالا گهاٹ) قريبا من بلدة دولة آباد فاشتغل العلماء بذلك، وكان السيد محمد الگاذرونى والحكيم حسن على الگيلانى رأسهم ورئيسهم فمات الگيلانى قبل ان يتم أمر المرصد، وحدث بعض ما عاقهم عن اتمامه فلم يتم أمره، وكان فيروز شاه مع ذلك مولعا بالشهوات والنساء وشرب الخمر سرا واستماع الغناء أراد أن يجمع من النسوة مالا ينحصر بحد وعد ولكنه منعه الحياء من الشريعة الاسلامية فاستفتى العلماء فأشاروا عليه ان يطلق احداهن ويتزوج بالاخرى، وقال شيخه فضل الله الشيرازى ان المتعة كانت مباحة فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وكذلك فى زمن ابى بكر ثم حرمها عمر بن الخطاب، فأنكر عليه العلماء من اهل السنة والجماعة فاحتج فضل الله بأحاديث

مروية فى صحيح البخارى وصحيح مسلم ومشكوة المصابيح فقبله فيروزشاه، وتمتع ثمانمائة امرأة فى يوم واحد ومصر بلدة تسمى فيروزآباد وبنى بها الاسواق والدور فى غاية الحسن والحصانة ثم فرق الدور على نسوته وعاش دهرا طويلا يتمتع بهن حتى خرج عليه صنوه أحمد شاه وغلب عليه فسلم اليه الامور، ومات بعد عشرة ايام من جلوس أحمد شاه على سرير الملك، وكان فيروز شاه شاعرا مجيد الشعر، له أبيات رائقة رقيقة بالفارسية •

ومن شعره قوله

بقطع راه محبت مجور فريب اميد
كه غايت ابدش ابتداى فرسنگ است

مات يوم الاثنين الخامس عشر من شوال سنة خمس وعشرين وثمانمائة كما فى (تاريخ فرشته) •

١٦٢ - الشيخ فيروز بن موسى الدهلوى

الشيخ الفاضل فيروز بن موسى بن معزالدين بن محمدالبخارى الدهلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بدهلى واشتغل بالعلم على أهله وتفنن فى الفضائل وتعلم الفنون الحربية حتى برع وفاق أقرانه فى كثير من الفضائل له منظومة فى الاخبار، وكان من أجداد الشيخ عبدالحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى مات سنة ستين وثمانمائة بارض اوده فدفن بها

كما

كما فى (أخبار الاخيار) •

١٦٣ - الشيخ قاسم بن برهان الاودى

الشيخ الصالح قاسم بن برهان الدين الجشتى الاودى أحد رجال العلم والطريقة أخذ عن ابيه الشيخ برهان الدين عن الشيخ فتح الله عن الشيخ صدرالدين أحمد بن الشهاب الدهلوى وأخذ عنه ابنه محمد بن القاسم كما فى (اقتباس الأنوار) •

١٦٤ - مولانا قاسم بن محمد الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير قاسم بن محمد الكجراتى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره كان يدرس ويفيد الطلبة بكجرات على الحوض المعروف (خان سرور) بسين مهملة مفتوحة وواو مثلها بين رائين مهملتين ساكنتين، ذكره الشيخ عبدالله محمد بن عمر الآصفى فى تاريخ كجرات ووصفه بالعالم العامل الكامل الواصل ذوالحال البهى الانور، بركة الدنيا والدين، الى غير ذلك - فى ترجمة السلطان قطب الدين أحمد شاه الكجراتى •

١٦٥ - الشيخ قطب الدين الظفرآبادى

الشيخ الصالح الفقيه ابو الغيب قطب الدين بن نورالدين الحسينى الواسطى الظفرآبادى أحد العلماء الصالحين، ولد سنة اثنتين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ المختصرات على والده ثم أخذ عن القاضى شهاب الدين الدولة آبادى وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية

وصحبه اربع سنين ثم أخذ الطريقة عن والده ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار •

وكان كثير التعبد عظيم الورع حسن الاخلاق شديد التواضع للناس كثير الفوائد، أخذ عنه خلق كثير وكانت وفاته فى عشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثمانمائة بظفرآباد فدفن بها كما فى (تجلى نور) •

١٦٦ - قطب الدين بن خضر البلخى

الشيخ الفاضل قطب الدين بن خضر بن الحسن بن المبارك الادهمى البلخي أحد العلماء المبرزين فى الحديث أخذ عن والده وتصدر للدرس والافادة بعده أخذ عنه ابنه عبدالقادر •

١٦٧ - الشيخ قطب الدين الاجودهنى

الشيخ الصالح قطب الدين بن فريد الدين بن عزالدين العمرى الاجودهنى كان من العلماء العاملين من نسل الشيخ الكبير فريد الدين مسعود نفعنا الله ببركاته آمين، أخذ الطريقة عن أبيه عن جده وهلم جرا الى الشيخ فريد الدين المذكور وأخذ عنه الشيخ زين الدين بن على المعبرى صاحب (هداية الأذكياء) •

١٦٨ - مولانا قيام الدين الظفرآبادى

الشيخ العالم الفقيه قيام الدين القرشى الحنفى الظفرآبادى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول أصله كان من دهلى قدم ظفرآباد

هو والشيخ أسد الدين الحسينى الواسطى واشتغل بها بالدرس والافادة مدة مديدة ثم ترك البحث والاشتغال وسلك مسالك الترك والتجريد والانزواء والاشتغال بالله سبحانه وانقطع اليه بقلبه وقالبه، وكانت وفاته فى ثالث عشر من ذى القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة كما فى (تجلى نور).

حرف الكاف

١٦٩ - الشيخ كبير الدين الناگورى

الشيخ العالم الكبير الزاهد كبير الدين بن فريد الدين بن عبد العزيز بن حميد الدين السعيدى السوالى الناگورى أحد العلماء الربانيين له مصنفات فى العلم منها شرح نفيس على المصباح فى النحو يسمى بالدهن ارتحل فى آخر عمره الى گجرات فاقام بها ودرس وأفاد زمانا طويلا انتفع به كثير من الناس واخذوا عنه أجلهم الشيخ حسين بن الخالد الناگورى مات فى السابع عشر من ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وقيل ثمان وخمسين وثمانمائة بأحمد آباد فدفن بها كما فى (مجمع الأبرار).

١٧٠ - الشيخ كبير الدين الملتانى

الشيخ الصالح الفقيه كبير الدين بن اسمعيل بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى الأچى ثم الملتانى أحد المشايخ المشهورين فى أرض الهند، ولد ونشأ بمدينة أچ وأخذ عن عم جده الشيخ

صدر الدين محمد بن احمد الحسيني البخاري ولازمه مدة طويلة حتى برز في العلم والمعرفة، وتولى الشياخة بعده أخذ عنه ابناه عبدالشكور وعبد الغفور وكانا عالمين وأخذ عنه الشيخ سماء الدين الملتاني وخلق آخرون، مات في سنة خمس وعشرين وثمانمائة كما في (سير العارفين) .

١٧١ ـ الشيخ كمال الدين الكڑوي

الشيخ الصالح كمال الدين الجشتي الكروي المشهور بكالو كان من عباد الله الصالحين، أخذ الطريقة عن الشيخ حسام الدين المانكپوري وله مصنفات منها أوراد كالو، مات ودفن بمدينة كڑه .

١٧٢ ـ الشيخ كمال الدين الكرماني

الشيخ الصالح كمال الدين الكرماني أحد الاولياء السالكين أخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله الحسيني الكرماني ثم قدم الهند وسكن بأحمدآباد من بلاد گجرات وحصل له القبول العظيم مات في سنة خمس وستين وثمانمائة كما في (محبوب ذي المنن) .

١٧٣ ـ الشيخ كمال الدين القزويني

الشيخ العالم الكبير كمال بن صفي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالغني الحسيني القزويني ثم البروچي الگجراتي

أحد

أحد العلماء الراسخين فى العلم والمعرفة أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسينى الگلبرگوى ولازمه مدة من الزمان ثم سافر ودار الهند وسكن بمدينة بروچ من بلاد گجرات وحصل له القبول العظيم أخذ عنه الشيخ حسين بن محمد والقاضى على بن عبدالملك وولده أمين الرحمن بن كمال الدين وخلق كثير من العلماء والمشايخ، مات فى آخر وقت العصر يوم الاحد لست ليال بقين من شوال سنة احدى وثمانين وثمانمائة وله تسعون سنة كما (فى الشجرة الطيبة).

١٧٤ - القاضى كمال الدين الناگورى

الشيخ العالم الفقيه كمال الدين بن قوام الدين الناگورى الفتنى أحد المشايخ الجشتية أخذ عن الشيخ يعقوب الفتنى وقرأ عليه فصوص الحكم ولازمه مدة من الزمان ورزق قبولا عظيما فى بلاد گجرات، أخذ عنه الشيخ برهان الدين عبدالله بن محمود الحسينى البخارى وخلق كثير من العلماء والمشايخ.

حرف اللام

١٧٥ - مولانا لطف الله السبزوارى

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله السبزوارى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ناب عن وكيل السلطنة فى عهد فيروز شاه البهمنى ببلدة گلبرگه سنة ثمانمائة وبعثه السلطان

المذكور الى الامير تيمور بالرسالة حين سمع انه عازم الى الهند فذهب اليه سنة اربع وثمانمائة وأقام عنده ستة أشهر ثم رجع ظافرا كما فى (تاريخ فرشته) .

حرف الميم

١٧٦ - ابو الفتح مبارك شاه العلوى الدهلوى

الملك العادل الكريم ابو الفتح معز الدين مبارك بن الخضر العلوى الدهلوى السلطان الصالح قام بالملك بعد والده فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وكان من خيار السلاطين علما وعقلا ودهاء وتدبيرا، حسن الفعال زكى النفس متين الديانة لم يتفوه قط فى ايامه بسب ولا فسوق، وكان يشتغل بنفسه بما يهمه من الامور ويتفقد أخبار الرعية ويعدل بينهم ويقضى بالشرع ويبذل جهده فى تعمير البلاد وتكثير الزراعة وارضاء النفوس ويجرى الارزاق السنية على العلماء والمشايخ والأشراف وعلى كل من يستحقها، صنف فى أخباره بعض العلماء كتابه (المبارك شاهى) وانى لم أره ومن مآثره مدينة مباركآباد على شاطىء نهر جمن وكانت طائفة من الناس يبغضونه بعدله فى الناس فقتلوه وكانت وفاته يوم الجمعة تاسع رجب سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بمدينة مباركآباد وكانت مدته ثلاث عشرة سنة وبضعة أشهر كما فى (تاريخ فرشته)

الشيخ

١٧٧ - الشيخ مبارك البنارسي

الشيخ الصالح الفقيه مبارك بن الحميد الحنفي الصوفي البنارسي أحد كبار المشايخ الجشتية قرأ العلم ثم درس وأفاد مدة من الزمان ببلدة بنارس مع اشتغاله بحفظ الانفاس ومجاهدة النفس، ثم رحل الى جونپور وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري وصحبه مدة ثم رجع الى بنارس وانقطع الى الزهد والعبادة مع القناعة والعفاف والتوكل والاستغناء، وقصر همته على تدريس العلوم النافعة وكان لايقبل الهدايا غير الطعام ثم يقسمه على أصحابه الامايكفي مؤنة للعبادة ولم يبن دارا قط غير العرائش لاصحابه وكانت وفاته في عاشر شوال كما في (گنج ارشدى) .

١٧٨ - الشيخ محمد بن ابي بكر الدماميني

الشيخ الامام العلامة بدرالدين محمد بن ابي بكر بن عمر ابن ابي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيي بن حسين بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن ابراهيم البدر القرشي المخزومي الاسكندري ثم الهندي الگجراتي الدفين بمدينة گلبرگه من بلاد الدكن المعروف بابن الدماميني المالكي النحوي الاديب، ولد بالاسكندرية سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع بها من البهاء ابن الدماميني قريبه وعبد الوهاب القروي في آخرين وكذا بالقاهرة من السراج ابن الملقن وغيره

وبمكـة من القاضى ابى الفضل الشوبرى واشتغل ببلده عـلى فضلاء وقته وتفقه وتعانى الآداب ففاق فى النحو والنظم والنثر والخط ومعرفـة الشروط وشارك فى الفقه وغيره ونـاب فى الحـكم عن ابن التنيسى، ودرس بها بعدة مدارس ثم قدم القاهره وسمع بها وناب فى الحـكم ودرس وتقدم ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالجامع الازهر لاقراء النحو ثم رجع الى الاسكندرية واستمر يقرئ بها ويحـكم ويتكسب بالتجارة، ثم ذهب الى القاهرة وعين للقضاء فلم يتفق له ودخل دمشق الشام مع ابن عمه سنة ثمانمائة وحج منها وعاد الى بلده وتولى خطابة الجامع وترك نيابة الحـكم ثم اشتغل بامور الدنيا فعانى الحياكة وصار له دولاب متسع فاحترقت داره وضاع عليه مال كثير ففر الى الصعيد فتبعـه غرماؤه وأحضروه مهانا الى القاهرة فقام معه الشيخ تقى الدين بن حجة وكاتب السر ناصرالدين البارزى حتى صلحت أحواله •

وحضر مجلس الملك المؤيد وعين بقضاء المالـكية فلم يقدر ثم توجه الى الحجاز سنة تسع عشرة فحج ودخـل بلاد اليمن سنة عشرين وأقام بها نحو سنة يدرس بجامع زبيد فلم يرج له بها أمر ثم قدم الهند ودخل گجرات فى ايام السلطان أحمد ابن محمد بن المظفر الـگجراتى فى اواخر شعبان سنة عشرين

وثمانمائة

وثمانمائة فحصل له اقبال كبير وأخذ الناس عنه وعظموه وحصل له دنيا عريضة، وله من التصانيف شرح التسهيل لابن مالك الطائى وهو شرح ممزوج متداول اوله: اللهم اياك نحمد على نعم ما توجهت الآمال' الخ' ذكر فيه انه لما قدم فى أواخر شعبان سنة عشرين وثمانمائة الى گجرات من حاضرة الهند وجد فيها هذا الكتاب مجهولا لا يعرف واتفق انه استصحبه معه فرآه بعض الطلبة والتمس منه شرحه فشرحه وذكر فى خطبته ابا الفضل أحمد شاه الگجراتى وسماه (تاريخ الفرائد) •

وله شرح على صحيح البخارى سماه مصابيح الجامع اوله، الحمدلله الذى فى خدمة السنة النبوية اعظم سيادة، الخ ذكر فيه انه ألفه للسلطان احمد شاه المذكور وعلق على ابواب منه مواضع يحتوى على غريب واعراب وتنبيه وله عين الحيوة ومختصر حيوة الحيوان الكبرى للدميرى اوله، الحمدلله الذى اجد بفضله حيوة الحيوان، الخ ذكر فيه ان كتاب شيخه حسن فى بابه جمع فيه مابين احكام الشريعة والاخبار النبوية ومواعظ نافعة وفوائد بارعة وأمثال سائرة وأبيات نادرة وخواص عجيبة وأسرار غريبة لكنه طويل المقال متسع الاذيال، ووقع فى بعضه مالايليق بمحاسنه فاختار منه عينه وسماه عين الحياة مهديا الى أحمد شاه وفرغ فى شعبان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وله تحفة

الغريب فى شرح مغنى اللبيب لابن هشام النحوى، صنفه بارض الهند بعدما علق على ذلك الكتاب فى الديار المصرية حاشية نفيسة، ومن مصنفاته شرح الخزرجية، وجواهر البحور فى العروض، والفواكه البدرية من نظمه، ومقاطع الشرب، ونزول الغيث الذى انسجم فى شرح لامية العجم للصفدى، وله غير ذلك من المصنفات.

قال السخاوى فى الضوء اللامع، وكان أحد المتكلمين فى فنون الادب أقر له الادباء بالتقدم فيه وباجازة القصائد والمقاطيع والنثر معروفا باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة، وصنف نزول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية العجم للصلاح الصفدى المسمى بالغيث الذى انسجم، واذعن له ائمة عصره وكذا عمل تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان عنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا الشمنى وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر وشرح البخارى، وقد وقفت عليه فى مجلد وجله فى الاعراب ونحوه، وشرح ايضا التسهيل والخزرجية، وله جواهر البحور فى العروض وشرحه والفواكه البدرية من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحيوة مختصر حيوة الحيوان للدميرى وغير ذلك، وهو أحد من قرظ سيرة المؤيد لابن ناهض انتهى.

ومن شعره قوله فى دين قدلزمه لشخص يعرف بالحافظى فقال للمؤيد وذلك فى ايام عصيان نوروز الحافظى بالشام.

يا ملك العصر ومن جوده فرض على الصامت واللافظ
أشكو اليك الحافظ المعتدى بكل لفظ فى الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذى صح لك البغى من الحافظ

وله

رمانى زمانى بما ساءنى فجاءت نحوس وغابت سعود
وأ بحت بين الورى بالمشيب عليلا فليت الشباب يعود

وله

قلت له والدجى مولٍ ونحن بالأنس فى التلاقى
قد عطس الصبح ياحبيبى فلا تشمته بالفراق

وقوله

يا عذولى فى مغن مطرب حرك الاوتار لما سفرا
كم يهز العطف منه طربا عند ماتسمع منه وترا

وقوله فى البرهان المحلى التاجر

يا سريا معروفه ليس يحصى ورئيسا زكا بفرع وأصل
مذ علا فى الورى محلك عزا قلت هذا هو العزيز المحلى

وقوله فى الشهاب الفاروقى

قل للذى أضحى يعظم حاتما ويقول ليس بجوده من لاحق
ان قسته بسماح أهل زماننا اخطأ قياسك مع وجود الفارق

وقوله في مصر

رعى الله مصرا اننا في ظلالها نروح ونغدو سالمين من الكد
ونشرب ماء النيل منها براحة وأهل زبيد يشربون من الكد

وقوله

قالت وقد فتحت عيونا نعسا ترمى الورى بالجور في الاحكام
احذر هلاك في زبيد فانني لذوى الغرام فتحت باب سهامى

وقوله

أيا علماء الهند انى سائل فمنوا بتحقيق به يظهر السر
فما فاعل قد جر بالخفض لفظه صريحا ولاحرف يكون به جر
وليس بذى جر ولا بمجاور لذى الخفض والانسان للجر يضطر
فمنوا بتحقيق به أستفيده فمن بحركم ما زال يستخرج الدر

اراد قول طرفة

بجفان تعترى نادينا وسديف حين هاج الصنبر (١)

وكانت وفاة الدماميني بمدينة گلبرگه في شهر شعبان

(١) قال ابن جنى، كان حق هذا اذ نقل الحركة ان تكون الباء مضمومة لان الراء مرفوعة لكنه قدرأى الاضافة الى الفعل بمعنى المصدر كأنه قال حين هيج الصنبر يريد ان اصل الظرف ان يضاف الى المصدر وحين هذا اضيف الى الفعل بجر الصنبر على تقدير الفعل بمعنى المصدر فثبت في الاسم الجر مع انه فاعل لهذا، انتهى ما افادنا ابو عبدالله محمد بن يوسف السورتي من حفظه .

سنة

سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، ويقال انه سم فى عنب ولم يلبث من سمه بعده الااليسير، ذكره ابن فهد كذا فى (الضوء اللامع) .

١٧٩ ـ محمد بن ابى البقاء الكرمانى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن ابى البقاء بن موسى بن ضياء الدين الحسينى النقوى الكرمانى المشهور بالاعظم الثانى كان أصله من كرمان قدم جده ضياء بن شجاع بن المظفر بن المنصور ابن غياث بن محمود بن على بن احمد بن عبدالله بن على النقى الحسينى إلى أرض الهند، ودخل دهلى ثم انتقل منها الى اللكهنو بسابق معرفة كان بينه وبين السمرقندى فسكن بها وولد محمد ابن ابى البقاء بمدينة لكهنو ونشأ بها واشتغل بالعلم وسافر الى جونپور وكانت دارعلم معروفة فى ذلك العصر فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ ابى الفتح بن عبدالحى بن عبدالمقتدر الشريحى الكندى ، ثم أخذ عنه الطريقة ورجع الى لكهنو فدرس وأفاد بها زمانا ، أخذ عنه الشيخ محمد بن قطب اللكهنوى والقاضى سعدالدين الخيرآبادى وخلق آخرون .

قال خير الزمان اللكهنوى فى كتابه (باغ بهار) انه سافر الى الحجاز مع ولده أحمد وتلميذ له اسمه أحمد سافر على زاد التوكل وراحلة التوفيق فحج وزار وأقام بها ستة أعوام وافحم بها كبار العلماء من الشافعية فى المسائل المتنازعة فيما بينهم وبين

الاحناف فلقبوه بالأعظم الثانی، انتهی •

وقال الشيخ وجيه الدين الجندواروى فی کتابه مصباح العاشقين ان مولانا محمدا كان من كبار العلماء انتهت اليه الفتيا فی هذه الديار وكان سلطان الشرق يعتقد فضله وكما له ويستفتيه فی المسائل الشرعية قال وكان السلطان بعث عساكره لقتال أهل الكفر ممن تمردوا فقتل فی تلك المعركة من لم يكن من المتمردين وسلبت أموالهم فاستفتی الشيخ محمد فيه فأجابه محمد أن قتالهم مباح لان كفار الهند كلهم أعداء الاسلام يترقبون الفرصة لقتال المسلمين فيجوز قتلهم واغتنام أموالهم' انتهى •

وقال المفتی سلطان حسن البريلوی فی غاية التقريب ان الشيخ محمد قد جمع الضروب المنتجة لكل شكل من الاشكال الاربعة المنطقية فی أبيات وعبر القضايا بالحروف الأول فالاول ای الموجبة الكلية بأ والسالبة الكلية بب والموجبة الجزئية بج والسالبة الجزئية بد وتجمعها هذه الابيات بالفارسية •

كل ولا شیٔ وبعض وليس الكل	دورباد ازرخ توو سمۀ دل
سورهای مسورات شمار	ابجد آمد نشان آن هرچار
ا ا أب جاجب نخستين راست	اب وباجب ودلسين برخاست
ا ا ا ب جاجب واج واد	سيومين راست خذ ولا تطعن
ا ا ا ج با با اب و د ا	ادبج شكل چارمين راهن

مات

مات لتسع بقين من شوال سنة سبعين وثمانمائة بمدينة لكهنو فدفن على شاطىء نهر گومتی غربی البلدة، وبنوا عليه العمارات الرفيعة ثم لما بنى آصف الدولة الحسينية بقربها أمر بهدم المقبرة ونبشوا قبره ونقلوا عظامه الى مفتى گنج من تلك البلدة كما فى (باغ بهار).

١٨٠ - مولانا محمد بن ابى محمد المشهدى

الشيخ الفاضل محمد بن ابى محمد المشهدى أحد الافاضل المشهورين فى عصره جعله محمد شاه بن علاء الدين حسن البهمنى صاحب گلبرگه قهرمانا فاستقل به زمانا وبعثه محمود شاه الى شيراز ومعه ألف تنكة ذهبية للشيخ شمس الدين الحافظ الشيرازى ليقدمه الى گلبرگه فامتنع عنه الشيخ ورجع المشهدى الى گلبرگه ونال المنزلة عند الامراء.

١٨١ - الشيخ محمد بن احمد الحسينى البخارى

الشيخ العالم الكبير الفقيه الزاهد محمد بن أحمد بن الحسين ابن على الحسينى البخارى الشيخ صدر الدين الاچى الملتانى المشهور براجو قتال، كان من الاولياء السالكين أصحاب المجاهدات، اتفق الناس على ولايته وجلالته ولد ونشأ بمدينة اچ وأخذ عن والده وصنوه الكبير جلال الدين حسين بن أحمد البخارى ولبس منه الخرقة وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه الشيخ كبير الدين بن إسمعيل البخارى وخلق كثير لا يمكن ضبطهم، وكان له اربعة ابناء ابو الخير

وابو اسحاق، والشيخ جلال، و روح الله • وأعقابهم سكنوا بسرهند كما فى تذكرة السادة البخارية لعلى أصغر الكجراتى توفى ليلة السبت السادس عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة فدفن بحظيرة آبائه الكرام كما فى (مهرجهان تاب) •

١٨٢ – الشيخ محمد بن الحسن البيهقى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسن البيهقى الكشميرى المشهور بالأمين كان من كبار العلماء أخذ عن والده وعن الشيخ هلال الدين الكشميرى واعتزل عن الناس وبنى له السلطان زين العابدين الكشميرى خانقاها رفيعا بمدينة كشمير خارج البلدة، استشهد فى سنة تسع وثمانين وثمانمائة كما فى (خزينة الاصفياء) •

١٨٣ – الشيخ محمد بن جعفر الحسينى المكى

الشيخ العالم الكبير المعمر محمد بن جعفر الحسينى المكى ثم الدهلوى أحد المشايخ الجشتية ولد ونشأ بدار الملك دهلى وقرأ العلم على الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودى وعلى غيره من العلماء وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الاودى وكان صاحب حالات عجيبة ووقائع غريبة، لـه مصنفات ادعى فيها مقامات لاتستطيع العقول المتوسطة ان تدركها، ومن مصنفاته بحر المعانى ودقائق المعانى، وحقائق المعانى، وبحر الانساب (وپنج نكات) وانى رأيت منها بحر المعانى وبحر الانساب، اما بحر المعانى فهو كتاب مفيد

فى

فى بابه وفيه ست وثلاثون رسالة فى الايمان والصلوات والعشق والمحبة وأبواب أخرى اوله (آن خدائے كه انگبين شيرين نوش را از فوارهٔ تلخ نيش زنبور بقدرت خويش چكاند) الخ، مات فى سنة احدى وتسعين وثمانمائة فى عهد بهاول، وعمره جاوز مائة سنة كما فى (أخبار الاخيار) •

١٨٤ ـ الشيخ محمد بن الحسين الفتنى

الشيخ العالم المحدث الفقيه محمد بن الحسين العلوى الحسينى السندى ثم الگجراتى أحد المشايخ المشهورين كان أصله من ارض السند ولد ونشأ بها وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ صدرالدين محمد بن أحمد الحسينى البخارى وكان ممن تفرد فى الفقه والحديث والتصوف وكان صوفيا مستقيم الحالة سافر الى گجرات مع سعادت خاتون أم عبدالله بن محمود الحسينى البخارى وسكن بها وكانت وفاته فى خامس جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثمانمائة بمدينة فتن فدفن بها كما فى (مرآة أحمدى) •

١٨٥ ـ الشيخ محمد حسين التتوى

الشيخ الصالح الفقيه محمد حسين بن أحمد بن محمد الحسينى التتوى السندى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح، ولد فى سنة احدى وثلاثين وثمانمائة فى ايام فتح خان بن الاسكندر السندى وأخذ العلم والمعرفة عن أهلها وجلس على مسند الارشاد

انتفع به خلق كثير من الناس، وصنف فى اخباره محمد حسين الصفائى كتابه تذكرة المراد، وكانت وفاته فى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله اثنان وستون سنة كما (فى تحفة الكرام).

١٨٦ - الشيخ محمد بن الرفيع البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمد بن رفيع الدين بن محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الحسينى البخارى الاچى، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولد ونشأ بارض السند وتفقه على والده وأخذ عنه الطريقة وهو والد الشيخ الحاج عبدالوهاب ابى محمد الحسينى البخارى الدهلوى وكانت وفاته فى سنة احدى وثمانين وثمانمائة كما (فى تذكرة السادة البخارية) لعلى أصغر الكجراتى.

١٨٧ - الشيخ محمد بن ظهير الدين العباسى الكڑوى

الشيخ العالم الكبير الصالح محمد بن ظهير الدين العباسى الكڑوى الشيخ الامام قوام الدين الدهلوى الدفين بلكهنو والمشهور بها بحاج الحرمين، كان من كبار الاولياء السالكين صاحب مجاهدة اخذ عن الشيخ نصير الدين محمود الاودى ثم عن الشيخ جلال الدين حسين البخارى ولازمه مدة طويلة حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة واستخلفه الشيخ ثم سافر الى الحرمين الشريفين

فحج وزار سبع مرات ثم رحل الى دمشق الفيحاء وتلقى الذكر عن الشيخ قطب الدين المكى صاحب الرسالة المكية ثم رجع الى الهند وقدم لكهنو لسابق معرفة بينه وبين الشيخ محمد بن فخر الدين البجنورى اللكهنوى فسكن بها، وله مصنفات منها كتابه ارشاد المريدين وكتابه معيار التصوف وكتابه أساس الطريقة ٠

ومن فوائده ما قال فى معيار التصوف

قال الفقير العباسي الذكر سبب الوصول و تصفية القلوب فلا يجوز لك السالكه (١) معه قال الحسن: لا اله الا الله تنظيف السر عن الآلهة واذا خلا السر عن تعظيم غيره فلا وجه لهذا القول، قال الفقير العباسى سمعت الشيخ العالم العارف محمد بن القرهى الساكن فى بيت المقدس أنشد هذين البيتين ٠

بذكر الله تنشرح (٢) القلوب وتنكشف السرائر والغيوب
وترك الذكر أفضل منه حالا فشمس الذات ليس لها غروب

وسألت الشيخ العالم بقية السلف قطب الحق والشرع والدين الدمشقى مؤلف الرسالة المكية حين تفنى(١) كلمة لا اله الا الله وبين كيفية النفى والاثبات، فقلت يا سيدى وبركتى اذا لم يبق فى قلب السالك وجود الغير فما يبقى بعده، فأجاب الشيخ

(١) كذا فى الاصل(٢) فى الاصل « تسبح ».

رحمه الله و أدام بركته على العالمين ما دام وجود السالك باقيا لا بد من النفى لمن اعتبر الوجود حتى يزول الاثنينية، والجواب الثانى لا بد للسالك من النفى لان نفى الوجود فى محل الجمع، و اما فى التفرقة اثبات الوجود بل اثبات وجود جميع الموجودات لان النظر الى السكون جمع و السكون تفرقة فلا بد ان ينفى الموجودات و يدخل فى فراديس الجمع حتى يصير مستهلكا فى الجمع، و هذا المقام عزيز لا يصل اليه الا الافراد الموحدون العارفون لان الجمع و التفرقة يتنافيان الا ان المشايخ لسالكين نظرهم الى الجمع أكثر و بركتهم فى العالمين أوفر، اللهم اجعلنا من محبيهم و لا تحرمنا من بركات أنفاسهم بحرمة النبي و آله الأمجاد، انتهى •

ومن شعره قوله بالفارسى

این کار کسے هست که خیزد زسرجان

این خانه خرابی ره هر بو الهوسے نیست

توفى لعشر بقين من شعبان سنة اربعين و ثمانمائة بمدينة لكهنو فدفن بها و قبره مشهور ظاهر يزار و يتبرك به كما فى (خزينة الأصفياء) •

۱۸۸ - الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى

الشيخ الكبير محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسينى

البخارى

البخاری سراج الدین ابو البرکات الگجراتی المشهور شاه عالم ، ولد لیلة الاثنین السابع عشر من ذی القعدة سنة سبع عشرة و ثمانمائة بگجرات و نشأ بها ، وقرأ العلم علی الشیخ سراج الدین علی الگجراتی وعلی غیره من العلماء و أخذ الطریقة عن والده وعن الشیخ أحمد بن عبد الله المغربی نزیل گجرات و دفینها ، و تولی الشیاخة مدة من الدهر ورزق من حسن القبول مالم یرزق أحد من المشایخ فی عصره .

وکان شیخا جلیلا و قورا عظیم الهیئة کبیر المنزلة خضع له الملوك و الامراء وکانوا یتلقون اشاراته بالقبول ، مات لیلة السبت فی عشر بقین من جمادی الآخرة سنة ثمانین و ثمانمائة و له ثلاث وستون سنة کما فی (مرآة أحمدی) .

١٨٩ ـ الشیخ محمد بن عبد الله الحسینی البخاری

الشیخ الصالح الفقیه محمد بن عبدالله بن محمود بن الحسین الحسینی البخاری الگجراتی المشهور بالزاهد ، کان شقیق الشیخ محمدبن عبدالله السالف ذکره ، ولد فی تاسع رجب سنة ثمان وأربعین و ثمانمائة واحد و صنوه (١) الکبیر محمد بن عبد الله المذکور و بلغ رتبة الکمال ، أخذ عنه خلق کثیر ، مات فی سادس شعبان سنة اثنتین

(١) کذا و لعله « وأخذ عن صنوه » .

و تسعين و ثمانمائة و قبره بقرية بتوه كما فى (مرآة أحمدى) •

١٩٠ - الشيخ محمد بن العلاء المنيرى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد محمد بن علاء الدين ا بن القاضى عالم ابن القاضى جمال الدين الهاشمى، الترهتى ثم المنيرى المعروف بالشيخ قاضن بكسر الضاد المعجمة كان من كبار المشايخ الشطارية له اليد الطولى فى العلوم المتعارفة •

أخذ الطريقة الفردوسية عن و الده علاء بن عالم المنيرى عن الشيخ بهرام البهارى عن الشيخ حسن بن الحسين بن المعز البلخى وعن الحاج الزائر محمد بن ابراهيم عن و الده ابراهيم بن علم المنيرى ، كلاهما عن الشيخ حسين بن المعز البلخى و عن الشيخ على الحسينى البدايونى عن كريم الدين الأودى عن جمال الدين الأودى كلاهما عن الشيخ مظفر بن شمس الدين البلخى و الشيخ ابراهيم ابن علم المنيرى المذكور عن الشيخ نصير الدين البلنى عن الشيخ عثمان السنامى ، كلاهما عن الشيخ الكبير شرف الدين أحمد بن يحيي المنيرى •

و الطريقة السهروردية أخذها عن الشيخ ركن الدين الجونپورى عن الشيخ تاج الدن عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد بن الحسين الحسينى البخارى عن الشيخ ركن الدين ابى الفتح ابن محمد زكريا الملتانى وعن غيره من المشايخ المذكورين فى ثبته •

والطريقة

والطريقة الچشتية أخذها عن الشيخ زاهد بن البدر الچشتي عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري عن الشيخ فتح‌الله الأودي عن الشيخ أحمد بن الشهاب الدهلوي عن الشيخ الكبير نصيرالدين محمود الأودي ، وعن الشيخ ابراهيم بن ادريس السناركانوي عن القاضي حمزة عن الشيخ زاهد عن جده نورالدين عن والده علاءالدين عمر بن أسعد اللاهوري الپنڈوي عن الشيخ سراج الدين عثمان الاودي كلاهما عن الشيخ نظام‌الدين محمد البدايوني •

والطريقة القادرية أخذها عن الشيخ عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن الجمال‌الصديقي عن الشيخ عبدالرؤف بن علي بن عمر الشاذلي الحسيني القادري اليمني عن الشيخ نور الدين ابي‌سعيد محمود الحسيني والنهاوندي عن الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن بن علي بن جعفر بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبدالرزاق بن السيد الامام عبدالقادر الجيلاني عن أبيه‌عن جده، وهلم جرا •

والطريقة المدارية أخذها عن الشيخ حسام‌الدين الاصفهاني الجونپوري عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنپوري امام الطريقة المدارية •

والطريقة الشطارية أخذها عن الشيخ عبدالله بن حسام‌الدين الشطار النوري الصديقي البخاري امام الطريقة الشطارية بلاواسطة غيره والزم نفسه اشتغال تلك الطريقة وأذكارها مدة من الزمان

ففتحت عليه ابواب الكشف والشهود وصار المرجع والمقصد لاهل الهند فى تلك الطريقة وانتهت اليه الشياخة •

قال فى مناهج الشطار: انى اعتكفت مدة من الزمان على قبر الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيي المنيرى بغاية الذل والافتقار وكان الشيخ أحمد عبدالحكيم يذكر رسالة الشيخ عبدالله الشطارى فلم التفت اليه مترقبا لفتح الباب من الشيخ المذكور حتى كرر الشيخ أحمد المذكور ذكرها فتوجهت الى روحانية الشيخ الكبير وعرضت عليه تلك القصة، وكان الشيخ أذن لى ان أذهب الى الشيخ عبدالله الشطارى فرحلت اليه ولازمته مدة من الزمان فلقننى الذكر ليلة الجمعة رابع ذى الحجة الحرام سنة احدى وثمانين وثمانمائة يبلدة مند وانتهى، أخذ عنه ابنه ابو الفتح هدية الله المنيرى والشيخ الحاج حميد الدين الگواليرى وخلق آخرون، مات فى ثالث صفر سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وقبره بمدينة جونپور كما فى (الانتصاح)•

١٩١ - الشيخ محمد بن على الهمذانى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن على بن الشهاب الحسينى الهمذانى أحد العلماء المشهورين قدم كشمير وله اثنان وعشرون سنة فأسلم على يده (سيٹه بٹ) فلقبه شرف الدين وله مصنفات منها شرح الشمسية فى المنطق كما فى البحر الزخار وانى ظفرت برسالة له تسمى جامع الفنون اولها (الحمدلله الذى زلزل الطور فى طور

التجليات

التجليات) الخ صنفها وهو ابن ثلاث وعشرين سنة قال فيها ، أردت مع صغر السن وقصور البضاعة والفتور فى هذه الصناعة (اى العلوم الحكمية) ان أجمع بعض العلوم الكشفية والعقلية المشهورة المعتبرة فى نسخة واحدة ، وأعرض عن ذكر المقدمات والمباحث الزائدة وجئت من قواعد العلوم ببعضها واختصرت مع جميع مباحثها مبتديا الى تصغير حجم الكتاب وتسهيلا لحفظه بالخير والصواب ، ففرغت بتوفيق الله وقضائه ، وقد كان عمرى مقدار نبوة ابى القاسم محمد عليه السلام انتهى •

فى خزينة الاصفياء انه أقام بكشمير اثنى عشرة سنة ثم راح الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا فى سنة ثمانمائة فحج وزار ورجع الى الهند ولما وصل الى مكولاب مات بها ودفن بمقبرة والده وكان ذلك فى سنة تسع وثمانمائة •

١٩٢ ـ الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة محمد بن عيسى بن تاج الدين بن بهاء الدين الحنفى الصوفى الجونپورى كان من نسل محمد ابن ابى بكر الصديق كما فى منهج الانساب ولد بدار الملك دهلى فى صفر سنة ثمانين وسبعمائة وخرج منها والده معه فى الفتنة التيمورية فدخل جونپور وقرأ العلم على القاضى شهاب الدين الدولة آبادى ، وكان القاضى يحبه حبا مفرطا ، صنف له شرحا على

اصول البزدوی الی مبحث الامر عند قراءته ذلك الكتاب عليه ولما قرأ محمد فاتحة الفراغ عليه درس وأفاد زمانا طويلا ثم ترك البحث والاشتغال، وأخذ الطريقة عن الشيخ فتح الله الأودی وجاهد فی الله حق جهاده حتی قيل ان ظهره لم يمس الارض اثنی عشرة سنة ' وكان لايخرج من حجرته الا للصلوات الخمس وكان لا يتردد الی أحد ولا يفتح بابه لأحد واستقام علی ذلك الترك والتجريد أربعين سنة وكان لا يقبل الهدايا والنذور من السلاطين وكثيرا ما ينشد •

من دلق خود بأفسر شاهان نمی دهم
من فقر خود بملك سليمان نمی دهم
از رنج فقردردل گنجے كه يافتم
اين رنج رابراحت شاهان نمی دهم •

حكی ان السلطان ابراهيم الشرقی وولده السلطان محمود كانا يعتقدان فضله وكماله ويريدان انّ يقبل منهما شيئا من الهدية ولكنه كان لايقبل، أخذ عنه الشيخ بهاء الدين الجونپوری والشيخ مبارك البنارسی وخلق آخرون ' وكانت وفاته فی الرابع عشر من ربيع الاول سنة سبعين وثمانمائة فأرخ بموته بعضهم من قوله (سلطان طريقة) كما فی (گنج أرشدی) •

١٩٣ - الشيخ محمد بن عبد الصمد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الصمد بن المنور العمرى الأجودهنى الشيخ تاج الدين الامام الدهلوى كان من نسل الشيخ فريدالدين مسعود الاجودهنى، أخذ الطريقة عن الشيخ عماد الدين عن الشيخ شهاب الدين عن الشيخ امام الدين عن الشيخ بدرالدين الغزنوى عن الشيخ الكبير قطب الدين بختيار الاوشى الدهلوى، وأخذ عنه حفيده علاء الدين بن نورالدين الاجودهنى كما فى (گلزار أبرار) .

١٩٤ - مولانا محمد بن عين الدين البيجاپورى

الشيخ الفاضل محمد بن عين الدين البيجاپورى أحد كبار العلماء أخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة وولى الافتاء الأكبر فى ايام محمد شاه بن علاء الدين حسن البهمنى بگلبرگه لعله سنة ست وخمسين وسبعمائة اوما يقرب ذلك، وصار شحنة الحضرة فى عهد فيروز شاه سنة ثمانمائة فاستقل بها زمانا .

١٩٥ - الشيخ محمد بن القاسم الأودى

الشيخ الصالح الفقيه محمد بن القاسم بن برهان الدين الأودى أحد المشايخ المشهورين، أخذ الطريقة الجشتية عن والده عن الشيخ فتح الله البدايونى عن الشيخ أحمد بن الشهاب الدهلوى وأخذ

الطريقة المدارية و السهروردية عن الشيخ بڈهن بضم الموحدة و تشديد الدال عن الشيخ أجمل بن أمجد الحسينى البهرائچى •

قال المندوى فى (گلزار أبرار) انه أخذ الطريقة الچشتية عن والده وعن الشيخ سعد الدين الأودى كلاهما عن الشيخ فتح الله المذكور و انه أخذ عن الشيخ فتح الله ايضا بلاواسطة و استفاض منه فيوضا كثيرة انتهى ، له آدب السالكين كتاب مفيد فى السلوك مات يوم الخميس السادس عشر من محرم الحرام سنة ست وتسعين وثمان مائة فى ايام اسكندر بن بهلول الدهلوى وقبره بمدينة أوده كما فى (مسالك السالكين) •

١٩٦ - الشيخ محمد بن قطب اللكهنوى

الشيخ الصالح الكبير محمد بن قطب الدين بن عثمان الصديقى اللكهنوى المشهور الشيخ مينا ولد ونشأ بمدينة لكهنو فى مهد الشيخ قوام الدين العباسى ، وقرأ شرح الوقاية والهداية فى الفقه الحنفى على القاضى فريد ولما كان الشيخ قوام الدين المذكور مات قبل ان يترعرع محمد لبس الخرقة من الشيخ سارنگ أحد أصحاب الشيخ قوام الدين وقرأ عوارف المعارف على الشيخ محمد بن ابى البقاء اللكهنوى كما فى أخبار الأخيار فى ترجمة صاحبه الشيخ سعد الدين الخير آبادى ، وحيث كان جبله الله سبحانه على الخير وجمع فيه من الزهد والقناعة والاستغناء انقطع الى الزهد والعبادة ووصل درجة

لم يصل اليها أحد من المشايخ فى عصره ومصره •

قال الـكوپا موى فى الفوائدالسعدية انه اشتغل بر ياضات شاقة قلما يحتملها الانسان كأنه افنى قواه فى ذلك، كان رحمه الله يصوم صوم الطى ويقوم الليل كله لا يغمض عينه ولايتوسد ولايتوكأ ولايستريح على الفرش والبسائط لئلا يطرقه النوم، وكان يبل المنديل والقلنسوة فى الماء البارد فيضعها على رأسه فى الشتاء واذا ارتاح بالماء المسخن فى ليلة شاتية قام واغتسل بالماء البارد هضما لنفسه، وكان يحيي ليله بالذكر والمراقبة ويداوم على الوضوء وكان يجلس فى الاربعين فاذا شارف الاتمام أفطر بصديق اوضيف ثم استأنف الأربعين وهكذا يفعل مرة بعد مرة ولايظهر ذلك لأحد ولايذكر لهم انه صائم وكان اذا آذاه أحد يقبل اليه بشوشا طيب النفس لايطعن عليه ولايلعنه ولايذكره الابالخير، وربما كان ينشد هذين البيتين •

هر كه ما را يار نبود ايزد اورا يار باد

هر كه ما را رنج داده راحتش بسيار باد

هر كه اندر راه ما خارى نهد از دشمنى

هر گلى كز باغ عمرش بشگفد بے خار باد

قال الشيخ سعد الدين الخير آبادى فى بعض رسائله انى صحبته عشرين سنة فلم أره الامستقبل القبلة كأنه قاعد فى الصلوة ما رأيت قدماه ممتدتين اومنتصبتين أبدا فى هذه المدة الطويلة،

وما رأيته واضعا نعليه الا قبل القبلة ولا خالعا قدميه من نعليه الا مستقبلا للقبلة وما رأيته مستدعيا شيئا للاكل ولا لابسا ثوبا من رغبته انتهى •

ومن أقواله

دم توحيد کسے رازیبد که ازز بان وے تلخ وشیرین نخیزد، ومنها، ازمرد هوا پرست خدا پرستی نشود، وخود پرستی درکوچهٔ خدا پرستی نرود، ومنها، مرید باید که یك جهت ویك همت ویك قبله شود، هرچه ازدوست بازدازد خواه نیك خواه بد ازان اجتناب نماید، ومنها، درویش چون مقبول حق میگردد زبانش ما ودان حکمت میشود، انتهى •

توفى لسبع بقين من ذى القعدة سنة اربع وسبعين وقيل اربع وثمانين وقيل ثمان وثمانين وثمان مائة وقبره مشهور ظاهر بمدينة لكنهو يزار ويتبرك به •

١٩٧ - الشيخ محمد بن على الحسينى

الشيخ الكبير جلال الدين محمد بن على بن خضر الحسينى الگوگوى البيجاپورى أحد كبار الأولياء أدرك فى صغر سنه الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى المدفون بگلبرگه وسكن ببلدة گوگے من أعمال بيجاپور وكان مرزوق القبول، مات لعشر خلت من شعبان سنة ثمان وخمسين وثمان مائة وبنى على قبره

يوسف

يوسف عادل شاه أبنية فاخرة ثم زاد عليها ابراهيم عادل شاه البيجاپوری ووقف لنفقاتها قرى عديدة من أعمال بيجاپور •

١٩٨ - القاضى محمد بن محمود النصير آبادى

السيد الشريف القاضى محمد بن محمود بن العلاء الحسنى الحسينى النصير آبادى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ولى القضاء ببلدته سنة ثمان وستين وثمان مائة فى عهد السلطان علاء الدين الخضرخانى واستقل به سبعا وعشرين سنة وكان قويم السيرة فى القضاء له مهارة بالمعارف الالهية• توفى يوم الاثنين الثانى عشر من ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثمان مائة فى أيام السلطان اسكندر ابن بهلول اللودى كما فى (مآثر السادات) للسيد الوالد •

١٩٩ - محمد شاه بن همايون البهمنى

الملك المؤيد شمس الدين ابو المظفر محمد بن همايون بن علاء الدين البهمنى السلطان الفاضل قام بالملك بعد صنوه نظام شاه سنة سبع وستين وثمان مائة وله تسع سنين فاشتغل بالعلم وبذل جهده وأخذ عن الشيخ صدر جهان التسترى فبرع وفاق أقرانه ومهر فى الخط، ولما بلغ رشده أخذ عنان السلطنة بيده وجعل عماد الدين محمود الگيلانى وزيرا له وصالح السلطان محمود الخلجى بان لايطمع أحد منهما فى بلاد الآخر وبعث وزيره محمود ابعساكره الى قلعة كهبنه وسنگير وبلاد اخرى من ارض گوگن سنة اربع وسبعين

وثمان مائة فقاتل أهلها وحاصر القلاع ودخل فى الغياض وقطعها وأحدث الطريق فيها ثم ملكها ثم سار الى بندر گووه فملكها ورجع محمود بعد ثلاث سنين الى أحمد آباد بيدر وبعث نظام الملك حسن البحرى بعساكره الى اوريا سنة ست وسبعين وثمان مائة فقاتل قتالا شديدا وملكها •

وأقطع محمد شاه تلك المملكة واحدا من أهلها على مال يؤديه ثم سار نظام الملك الى راجمندرى وكندنيز فقاتل أهلهما وملكهما وولى عليهما واحدا من الامراء ورجع نظام الملك الى أحمد آباد بيدر ثم ولى محمد شاه يوسف خان العادل على دولت آباد وأمره بتسخير قلعة ويراكهيره وقلعة انتور فبعث اليهما عساكره وحاصرهما وضيق على أهلهما وفتحهما بعد ستة أشهر وغنم اموالا كثيرة، وفى سنة سبع وسبعين وثمان مائة سار محمد شاه بنفسه الى قلعة نلكوان فحاصرها وضيق على أهلها ولم يزل يقاتلهم قتالا شديدا حتى فتحها •

ولما سمع محمد شاه أن الكفار بعثوا عساكرهم الى راجمندرى وحاصروها سار اليهم بعساكره فلما وصل الى ناحيتها تحصن صاحب اوريا فى قلعة كندنيز وصاحب اڑيسه عبر ماء راجمندرى ونزل فى حدوده فدخل محمد شاه براجمندرى ولحق به نظام الملك المحصور بها فترك وزيره محمود بها وسار الى صاحب اڑيسه بعشرين الف

فارس

فارس سنة اثنتين و ثمانين و ثمان مائة و عبر ماء راجمندرى و دخل فى اڑيسه و انحاز صاحبها الى ناحية من نواحيها فأخذ محمد شاه يقاتل أهلها و يقتلهم و ينهب أموالهم ولم يزل كذلك ستة اشهر فلما سمع صاحب اڑيسه ان السلطان يريد ان يقبض على بلاده و يولى عليها واحدا من امرائه أرسل اليه يطلب الصلح على مال يؤديه •

و أرسل اليه فيلة مجهزة بجهازات جميلة من الذهب و الفضة و اذعن له الطاعة فرجع محمد شاه منها الى حدود أوريا و حاصر قلعة كندنير وأدام الحصار الى خمسة اشهر فلما عرف صاحبها عجزه عن المقاومة أرسل اليه يطلب الامان فتسلم منه القلعة و ولى عليها واحدا من امرائه و هدم الكنيسة العظيمة بها ثم بنى الجامع الكبير مكانها ' وولى على بلاد تلنك نظام الملك المذكور، ثم سار الى نرسنكه وكان ملكا كبيرا من الوثنيين صاحب العدة والعدد و بلاده كانت ما بين تلنك و بلاد المعبر فاسس قلعة فى حدوده ثم ترك وزيره فى كوند پور و پلى و سار الى كنجبى وكانت كنيسة عظيمة بها فدخل فيها عنوة و أكثر القتل و الاسر على من كانوا بها و بعث خمسة عشر الف مقاتل الى نرسنكه وسار بنفسه الى مچهلى پٹن فملكها ورجع الى كوند پور پلى ولحق بوزيره محمود وكان محمد شاه مستأثرا بوزيره ولم يزل يخصه بعناية لامزيد عليها، فحسده الناس ووقعوا فى عرضه ونفسه واتهموه بخبث النية وعرضوا على

محمد شاه رسالته الى صاحب اڑيسه وعليها خاتم الوزير وكان محمد شاه يعرف خاتمه فغضب عليه غضبا شديدا وأمر بقتله فقتلوه فى سنة ست وثمانين ثم ندم ندامة الكسعى وحزن لقتله حزنا شديدا حتى مرض واشرف على الموت فسار الى دار ملكه أحمد آباد، ومات بها فى سنة سبع وثمانين وثمان مائة وتزلزل بنيان السلطنة بعد موته فلم يبق لأبنائه الا الاسم والرسم وذلك تقدير العزيز العليم (تاريخ فرشته) •

٢٠٠ - الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى

الشيخ الامام العالم الكبير العلامة الفقيه الزاهد صاحب المقامات العلية والكرامات الجلية محمد بن يوسف بن على بن محمد ابن يوسف بن حسين بن محمد بن على بن حمزة بن داود بن ابى الحسن زيد الجندى الامام ابو الفتح صدر الدين محمد الدهلوى ثم الگلبرگوى ينتهى نسبه الى يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد عليه وعلى آبائه السلام، ولد فى رابع رجب الفرد سنة احدى وعشرين وسبعمائة بدار الملك دهلى وسافر مع أبويه الى دولت آباد وهو ابن اربع سنوات واشتغل بالعلم على ابيه وجده مدة ورجع الى دهلى مع امه وصنوه الحسين بن يوسف فى السادس عشر من سنه فى سنة ست وثلاثين وسبعمائة •

وكان والده توفى قبل ذلك بأربع سنين، فلما دخل دار الملك أدرك بها الشيخ نصير الدين محمود الأودى فأراد ان يلبس منه الخرقة فأمره الشيخ بتكملة العلوم فاشتغل بها وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا السيد شرف الدين الكيتهلى وبعضها على مولانا تاج الدين المقدم ثم لازم دروس القاضى عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحى الكندى وقرأ عليه الشمسية والصحائف و مفتاح العلوم وهداية الفقه و أصول البزدوى والكشاف وسائر الكتب الدرسية، وبرز فى الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس وجمع بين العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك، ووضع الله سبحانه له المحبة فى قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير فانقطع الى شيخه نصير الدين محمود وأخذ عنه وبلغ رتبة الكمال فى أقل مدة فأستخلصه الشيخ لنفسه واستخلفه وأجازه اجازة عامة تامة فصار المرجوع اليه فى علمى الرواية والدراية و لتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشد وطرائق الحق، وتولى الشياخة بعد ما توفى شيخه سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتزوج بابنة الشيخ أحمد بن جمال الدين الحسينى المغربى وله اربعون سنة ثم خرج من دار الملك دهلى فى ربيع الآخر سنة احدى وثمان مائة فى الفترة التيمورية وذهب الى گجرات ثم الى دولة آباد فاستقدمه فيروز شاه البهمنى الى گلبرگه سنة خمس عشرة وثمان مائة فسكن بها يدرس ويفيد •

وكان عالما كبيرا عارفاقوى النفس عظيم الهيبة جليل الوقار جامعا بين الشريعة والطريقة ورعاتقيا زاهدا غواصا فى بحار الحقائق والمعارف، له مشاركة جيدة فى الفقه والتصوف والتفسير وفنون اخرى، أخذ عنه ناس كثيرون وانتفعوا به، وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم على لسان المعرفة، و تفسيرالقرآن على منوال الكشاف، و تعليقات على خمسة أجزاء من الكشاف، ومنها شرح مشارق الأنوار على لسان المعرفة، وله ترجمة المشارق بالفارسية، ومنها المعارف شرح العوارف للشيخ شهاب الدين السهروردى بالعربية، وله ترجمة العوارف بالفارسية ، ومنها شرح التعرف و شرح الفصوص وشرح آداب المريدين بالعربية والفارسية ، وله شرح التمهيدات لعين القضاة الهمذانى، وشرح الرسائل القشيرية وشرح رسالة لابن عربى، وشرح الفقه الأكبر، وشرح بدء الامالى، وشرح العقيدة الحافظية، وله رسالة فى سير النبى صلى الله عليه وسلم .

وكتابه أسماء الاسرار وكتابه حدائق الانس وكتابه فى ضرب الأمثال ، كتابه فى آداب السلوك ورسالة فى اشارات أهل المحبة ورسالة فى بيان الذكر ورسالة فى بيان المعرفة ورسالة فى تفسير (رأيت ربى فى أحسن صورة) ورسالة فى الاستقامة على الشريعة ورسالة فى شرح تعبير الوجود بالازمنة الثلاثة عما يعبر بها بالفارسية(بود وهست و باشد) وله تعليقات على قوت القلوب للمكى

وله كتاب الاربعين أورد تحت كل حديث شطرا من آثار الصحابة والتابعين والمشايخ القدماء، وله غير ذلك من المصنفات •

قال السيد الوالد فى مهرجهان تاب ان مصنفاته قد عدت بخمس وعشرين ومائة كتاب فى علوم شتى •

وقال الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوى فى أخبار الاخيار ان له ملفوظات مسماة بجوامع الكلم جمعها الشيخ محمد أحد أصحابه انتهى، وللشيخ محمد بن على السامانوى كتاب فى سيرته سماه بالسير المحمدى •

ومن فوائده

سفر اگر تشتت باطن نيارد مبارك باشد، والا سرمايهٔ صوفيان جز فراغ دل و جمع هم نيست، أگر يك ساعت لطيف دل باخداے خويش حاضر شود آن بهشت است بلكه هزار بهشت فداے ساعت بايد كرد، وهنوز رائگان بدست آمده باشد •

بفراغ دل زمانے نظرے بما هروے
به أزانكه چتر شاهى همه عمر هاے وهوے

وسئل عن القول المشهور، العلم حجاب الله الأكبر فقال كل ما سوى الله تعالى حجاب، اما حجابهاى ديگر همه قبيح وكثيف اند وعلم حجابى لطيف است برخاستن ازان نيك

دشوار باشد ومراد ازين علم نحو وصرف وحديث وفقه نيست مراد علم بالله است، وآن علم ذات وصفات بارى اند نه بدليل وبرهان بلكه مشاهده وعيان' انتهى .

وكانت وفاته ضحوة الاثنين، السادس عشر من ذى القعدة الحرام سنة خمس وعشرين وثمان مائة وقبره بگلبرگه مشهور ظاهر يزار ويتبرك به كما فى (مهرجهان تاب) .

٢٠١ - الشيخ محمد المتوكل الكنتورى

الشيخ العالم الصالح محمد بن أعزالدين بن افتخارالدين بن اوزون التركمانى الهروى الكنتورى أحد المشايخ المتورعين لم يكن مثله فى زمانه فى الزهد والتوكل والاستغناء عن الناس أخذ الطريقة عن الشيخ نصيرالدين محمود الأودى وسكن باذنه فى كنتور، قرية جامعة من ارض أوده' وعمره جاوزمائة سنة مات ولده الشيخ سعدالله فى حياته وكانت وفاته سنة سبع وعشرين وثمان مائة كما فى (خزينة الاصفياء) .

٢٠٢ - القاضى محمد الساوى

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضى محمد بن ابى محمد الحنفى الصوفى الساوى أحد المشايخ الچشتية أخذ الطريقة عن الشيخ نصيرالدين محمود الأودى ولازمه مدة من الزمان ونال حظا وافرا من العلم والمعرفة أخذ عنه الشيخ اختيار الدين عمر الأيرجى وخلق

آخرون

آخرون .

وكان عالما كبيرا بارعا فى الفقه والأصول والعربية والتصوف ، درس وأفاد مدة حياته ، مات فى سنة احدى وثمان مائة .

وقال السيد الوالد فى مهرجهان تاب انه توفى فى الرابع عشر من محرم الحرام سنة تسع وثمان مائة بمدينة ايرج فدفن بها .

٢٠٣ - الشيخ محمد بن ابى محمد الدريابادى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن ابى محمد القدوائى الدريابادى المشهور بآبكش كان من نسل القاضى عبدالكريم القدوائى الأودى أخذ عن الشيخ ابى الفتح بن عبدالحى بن عبدالمقتدر الكندى الجونپورى وأخذ عنه خلق كثير من الناس ، مات فى سنة اربع وثمان مائة كما فى (مهرجهان تاب) .

٢٠٤ - القاضى محمد اكرم الگجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى محمد اكرم الحنفى الگجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول كان قاضى القضاة ببلدة نهروالة وصفه المفتى ركن الدين الناگورى فى مفتتح كتابه الفتاوى الحمادية بالامام العالم ونعمان الثانى وناقد المعقول والمنقول الى غير ذلك من الالقاب الشريفة .

٢٠٥ - الشيخ محمد الحسينى المدينى

الشيخ الصالح محمد بن ابى محمد الحسينى المدينى أحد الرجال

المشهورين بارض الدكن، قدم الهند مع مائة رجل من اصحابه و استشهد بسيكاكول من اقليم الدكن فى السابع عشر من ربيع الثانى سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة كما فى (مهر جهانتاب) •

٢٠٦ - شمس الدين محمد بن طاهر الاجميرى

الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن طاهر الچشتى الاجميرى كان من نسل الشيخ معين الدين حسن السنجرى أخذ الطريقة عن الشيخ نورالدين أحمد بن عمر الپنڈوى ثم لازم الشيخ رفيع الدين بايزيد الأجميرى و لبس منه الخرقة وتصدر للارشاد كما فى گلزار أبرار، وفى أخبار الاخيار انه عاش عمرا طويلا، و فى خزينة الأصفياء انه توفى سنة احدى و ثمانين و ثمان مائة •

٢٠٧ - تقى الدين محمد الشيرازى

الشيخ الفاضل تقى الدين محمد بن ابى محمد الشيرازى أحد كبار العلماء كان ختن الامير فضل الله الحسينى الشيرازى جعله فيروز شاه البهمنى صاحب گلبرگه قهرمانا له سنة ثمان مائة و بعثه الى سمرقند بالرسالة الى الامير تيمور گوركان و معه لطف الله السبزوارى سنة اربع و ثمانمائة فسافر الى سمرقند و رجع الى گلبرگه و نال منزلة جسيمة عند فيروز شاه •

٢٠٨ - محمود شاه الشرقى الجونپورى

الملك المؤيد محمود بن ابراهيم الشرقى الجونپورى أحد خيار

السلاطين

السلاطين و كان يعرف بسلطان الشرق، قام بالملك بعد و الده فى سنة اثنتين و اربعين و ثمان مائة و افتتح أمره بالعقل و الحلم .

و كان فاضلا عادلا باذلا محظوظا محبا لأهل العلم محسنا اليهم له آثار صالحة بمدينة جونبور، مات فى سنة اثنتين و ستين و ثمان مائة كما (فى تاريخ فرشته)

٢٠٩ ـ الشيخ محمود بن حميد الكنتوری

الشيخ العالم الكبير محمود بن عين الدين بن يعقوب العثمانى الجرجانى الكنتورى صاحب الرسالة الحالية فى معرفة المدارية ينتهى نسبه الى عثمان بن عفان و قيل الى على بن ابى طالب، ولد و نشأ بكنتور و قرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنپورى حين دخل كنتور، و أخذ عنه و لده ابو الحسن ابن محمود و الشيخ عبدالملك البهرائجى و خلق آخرون، له الرسالة الحالية فى معرفة المدارية بالعربية و له ابيات كثيرة فى مدح شيخه و فى الحقائق و المعارف بالفارسية، مات فى ثامن جمادى الأولى سنة ثمان و خمسين و قيل ثمان و تسعين و ثمان مائه كما (فى تذكرة المتقين).

٢١٠ ـ الشيخ محمود بن عبد الله البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمود بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى الشيخ ناصر الدين ابو الحسن الگجراتى كان من المشايخ المشهورين بارض گجرات، ولد فى سبع بقين من رمضان

سنة تسع وثمان مائة بمدينة فتن من بطن سلطان خاتون بنت خداوند خان الكجراتی وأخذ عن ابيه ولازمه مدة حياته وتولی الشياخة بعده، أخذ عنه خلق كثير وكانت وفاته فی ذی القعدة سنة ثمانين وثمان مائه بقرية بثوة كما فی (مرآة أحمدی).

۲۱۱ - القاضی محمود بن العلاء النصير آبادی

الشيخ العالم الفقيه الوجيه محمود بن علاء الدين بن قطب الدين الحسنی الحسينی النصير آبادی كان من نسل الامير الكبير بدر الملة المنير شيخ الاسلام قطب الدين محمد بن أحمد الحسنی المدنی ولد ونشأ بمهد العلم والمشيخة وولی القضاء ببلدة نصير آباد فی سنة سبع وثمانين وسبعمائة بعد وفاة والده، وحصل له الفتوح فی الفقه فلا يكاد يجاری فيه، وجر اذيال المفاخرة على ذويه مع وقوف تام على علوم كثيرة وفنون جمة وهو فی سلسلة أجدادی من جهة الاب، مات فی سنة ثمان وستين وثمان مائة بنصير آباد فدفن بحظيرة الخطباء كما (فی مآثر السادات) للسيد الوالد .

۲۱۲ - محمود شاه الخلجی المندوی

الملك المؤيد محمود بن المغيث الخلجی المندوی السلطان الكريم كان من كبار الأمراء فی عهد هوشنگ شاه الغوری المندوی وأخلافه، ثم من الله سبحانه عليه بالسلطنة فاستقل بالملك بعد محمد شاه الغوری يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر

شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائـــة وله اربع وثلاثون سنة ووالده كان حيا بجمله امير الامراء وافتتح أمره بالعدل والاحسان وايصال النفع الى الناس ورد المظالم وسد الثغور والجهاد فى سبيل الله سبحانه' وأرسل النقود والتحائف الثمينة الى أرباب الكمال فاجتمع لديه خلق كثير من العلماء ووفدوا اليه من بلاد شاسعة فصارت سدته محطة لأرباب الفضل فاسس مدرســة عظيمة ببلدة مندو وأجرى على العلماء وطلبة العلم الأرزاق والرواتب ثم أسس مارستانا كبيرا فى سنة تسع واربعين وثمانمائة وولاها مولانا فضل الله الحــكيم ' وأمره بتفقد أخبار المرضى والمجانين •

وكان ملكا كريما له من معرفة الحقائق ومحبة معالى الأمور ونزاهة النفس والعفة والصيانة والجودة والخبرة وحسن مسلك الرياسة والسياسة مالا يمكن وصفه' ولذلك طارصيته فى الآفاق ووفد عليه سنة سبعين وثمان مائة شرف الملك الحاجب بخلعة الخلافة من المستنجد بالله يوسف بن محمد العباسى أحد الخلفاء المصريين فأكرم مقدمه بتلقيه وبخروج اليه باكثر تابعيه ولبس الخلعة' وذكر الخليفــة معه فى الخطبة' وفى سنة احدى وسبعين وصل اليه مولانا عماد الدين بخرقة شيخ الاسلام نجم الدين الحواروفى المشهور بالكبرى فتلقاه بأدب واحترام وسلك معه سلوكا يستفيض به البركة المنسوبة اليه فيها، وكانت مدته

اربعا وثلاثين سنة، مات فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة كما فى (تاريخ فرشته) •

٢١٣ - خواجه عماد الدين محمود الگيلانى

الشيخ الفاضل الكبير عماد الدين محمود بن محمد بن احمد الگيلانى المشهور بمحمود گاوان، ويقال له ملك التجار وخواجه جهان، كان من أبناء الملوك والوزراء، ولد نحو سنة ثلاث عشرة وثمان مائة وخرج للعلم فدخل القاهرة ولقى بها الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى وأخذ عنه، ودخل الشام وساح البلاد الكثيرة وأخذ العلم ثم استرزق بالتجارة ودخل الهند من بندر دابل وله ثلاث واربعون سنة فرحل الى ارض الدكن وتقرب الى علاء الدين شاه البهمنى وتدرج الى الإمارة، لقبه همايون شاه البهمنى بملك التجار واستوزره وجعله جملة الملك ثم لقبه محمد شاه البهمنى بخواجه جهان وأضاف فى منصبه وكلهم كانوا يوقرونه ويتلقون اشاراته بالقبول •

وكان عالما كبيرا بارعا فى المعقول والمنقول لاسيما الفنون الرياضية وصناعة الطب والإنشاء وقرض الشعر وكان باذلا سخيا شجاعا حسن العقيدة حسن الفعال يجزل على أهل العلم صلات جزيلة ويرسلها الى خراسان وماوراء النهر والعراق وكان لايأكل مما يحصل له من أقطاع الارض شيئا بل يصرفها على مستحقيها، وكان يحفظ

رأس

رأس ماله وينميه بالتجارة فيأكل ما يحصل له منها ' وله آثار باقية في ارض الدكن منها المدرسة العظيمة بأحمدآباد بيدر وتلك العمارة في غاية الحسن والحصانة لايوجد لها نظير في بلاد الدكن بناها في سنة ست وسبعين وثمان مائة وتاريخه (ربنا تقبل منا) •

ومن مصنفاته اللطيفة مناظر الانشاء كتاب مفيد في بابه وديوان الشعر الفارسي وله رسائل الى الشيخ عبدالرحمن الجامي وللجامي قصائد في مدحه ' منها •

هم جهان را خواجه وهم فقررا دیباجه اوست
آية الفقر ولكن تحت أستار الغنا

وللجامي فيه

جامی اشعار دلآویز تو جنسی است لطیف
بودنش ازحسن بود لطف معانی تارش
همره قافلهٔ هند روان کن که رسد
شرف عزوقبول ازملك التجارش

وللشيخ عبدالكريم الهمداني كتاب في اخبار الدكن باسمه وسماه المحمود شاهي •

وذكره طاشكبرى زاده في مفتاح السعادة، قال ومن الكتب النافعة المختصرة في صناعة الانشاء كتاب مناظر الانشاء لمحمود الشهير بخواجه جهان الا انه وقع باللسان الفارسي وصاحبه

من مشاهير الدنيا ، وكان ذا ثروة ومال عظيم ، وكان احسانه يصل من الهند الى علماء الروم وفضلاء العجم ويقال انه كان وزيرا فى بلاد الهند ، انتهى •

وفى هامش ذلك الكتاب لأحد من العلماء ان اصله كان من العجم لما دخل الهند وسار بلاده تمكن فى ملك دكن وحصلت له رتبة عظيمة عند ملك كلبركه وصار وزيرا وبالغ فى عمارات الدين وبنى مدرسة عالية فى بلدة بيدر وطلب لصدارته الملاجامى من وطنه وكان تهيأ للمجيء ولكن لم يتفق له ، انتهى •

ذكره الآصفى فى تاريخ گجرات قال انه كان من حسنات الدهر عقلا وفضلا وخلقا واقبالا وقبولا وكان فى القوة يتمثل به اهل الدكن واتسعت له الدنيا حتى كان الذهب اكثر الموجود لديه ، ويقال وزنت يوما قشور بصل الكشتة فى مبطخه فكانت ثمانية عشر من هندى وكان يجتمع لاهل المطبخ من غسالة صحون الاطعمة من السمن ما يزيد على عشرين من هندى ولم يكن فى وقته ببنادر الدكن الاوكلاؤه ، وسفراؤه ، وله مصنفات بديعة فى علوم شتى ، منها مناظر الانشاء ورياض الإنشاء وكان متقد مافيه ويقال لبيته بمكة (بيت گاوان) انتهى ، وترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ، قال محمود بن محمد بن احمد الخواجه كمال الكيلانى اخو الشهاب احمد قاوان ، ويقال له ملك التجار ولد فى سنة ثلاث عشرة

وثمانمائة

وثمانمائة تقريبا وشارك فى الجملة، لقى شيخنا يعنى العسقلانى فى سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة وأخذ عنه ودخل الشام واختص بصاحب گلبرگه همايون شاه ومنه الخطاب له بملك التجار ثم دعاه بخواجه جهان، ولما اشرف همايون شاه على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على ملكه وولده نظام شاه ولما مات ولى اخوه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجه الامور واتسع به الملك لكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطى الرذائل فضاق ذرعا بذلك ووالى بعضهم فى اعدامه وكان السلطان توجه الى ترسنك وصحبه الخواجه فانقطع عن الاجتماع بـه نحو سبعة عشر يوما لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به اليه بما غير خاطره منه، وأرسل بعض الخواص على لسان السلطان اليه بالسلام عليه وعتبه فى التخلف عن حضوره وانه بلغه ان عسكر ترسنك عزم على التبييت وصدق محمود الخبر فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر، ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بان الخواجه استعد للوثوب عليك ولقتلك وان شككت فارسل من يأتى بخبره لليك، فلما صحت المكيدة استدعاه السلطان من الغد فحضر ووثب عليه عبد حبشي فضربه بالسيف على كتفه وكرر فقتله صبرا فى سادس صفر سنة ست وثمانين وثمان مائة انتهى، قتل بأمر محمد شاه البهمنى كما شرحته فى ترجمة محمد شاه المذكور فى خامس صفر سنة ست وثمانين وثمانمائة

فأرخ لموته بعض أصحابه - ع - بے گنه محمود گاوان شد شهيد •

٢١٤ - قاضى خان محمود الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن ابى محمود الدهلوى المشهور بقاضى خان، كان من أجداد قطب الدين المكى، له آداب الفضلاء كتاب فى اللغة ألفه لقدرى خان فى سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة وفرقه على قسمين أورد فى أولهما الألفاظ الفارسية وفسرها بالعربية وفى ثانيهما اصطلاحات الشعراء كلاهما بترتيب الحروف كما فى كشف الظنون للفاضل الجلبي •

٢١٥ - مولانا محمود الگاذرونى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود الحسينى الگاذرونى أحد العلماء البارعين فى الهندسة والهيئة وسائر الفنون الرياضية أمره فيروز شاه البهمنى ببناء مرصد بقرية بالا گهاٹ باعانة الحسن الگيلانى الحكيم فتصدى ولكنه لم يتم أمر البناء لموت الحسن فى خلال ذلك، وكان ذلك سنة عشر وثمان مائة كما فى (تاريخ فرشته)•

٢١٦ - الشيخ محمود الايرجى

الشيخ العالم الصالح محمود بن السعيد الحسينى الايرجى أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بايرج وقرأ العلم على أبيه ثم سافر للحج والزيارة فلما وصل الى أحمد آباد أدرك بها الشيخ أحمد ابن عبد الله الكهتوى المغربى فلازمه و أخذ عنه وسكن بقرية

بهنڈيرى

بهنڈيرى پور من أعمال أحمد آباد، له تحفة المجالس كتاب بسيط فى أخبار الشيخ أحمد المذكور وملفوظاته، مات فى عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بقرية بهنڈيرى پور فدفن بها كما فى (محبوب ذى المنن) •

٢١٧ ـ الشيخ محمود بن محمد الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة محمود بن محمد الحنفى الدهلوى ابو الفضائل سعد الدين كان من أكابر الفقهاء الحنفية شرح المنار فى أصول الفقه لحافظ الدين النسفى بكتاب سماه افاضة الانوار فى اضاءة اصول المنار، أوله (الحمد لله الذى ألهمنا معالم الاسلام) الخ توفى سنة احدى وتسعين وثمانمائة كما فى (مهرجهان تاب) وهكذا فى (كشف الظنون) •

٢١٨ ـ الشيخ محمود بن محمد الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمد الدهلوى تاج الدين النحوى أحد العلماء المشهورين فى معرفة النحو والعربية، له المقصد كتاب فى النحو •

قال الفاضل الچلپى فى كشف الظنون المقصد فى النحو لتاج الدين محمود بن محمد الدهلوى أهداه للملك الاشرف، وتوفى سنة احدى وتسعين وثمانمائة، انتهى •

٢١٩ - الشيخ محمود بن محمد الگجراتي

الشيخ الفاضل محمود بن محمد المقرى الحنفى الگجراتى أحد العلماء المشهورين فى عصره قرأ عليه راجح بن داود الگجراتى بأحمد آباد النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها، ذكره السخاوى فى الضوء اللامع فى ترجمة راجح بن داؤد كما فى (طرب الأماثل).

٢٢٠ - الشيخ مسعود بن ظهير الفتحپورى

الشيخ الكبير مسعود بن ظهير بن قاسم بن حمزة بن حامد ابن ابى بكر بن جعفر بن زيد بن اياد بن ابى الفرج الحسينى الواسطى الفتحپورى المشهور بشاه سيد، وكان من كبار المشايخ الجشتية أخذ عن الشيخ حسام الدين الما نكپورى ولازمه مدة من الدهر حتى صار صاحب سره كما فى (منبع الانساب).

٢٢١ - الشيخ مظفر بن الشمس البلخى

الشيخ الامام العالم الكبير مظفر بن شمس الدين العمرى البلخى أحد كبار المشايخ الفردوسية درس وأفاد مدة مديدة بدار الملك دهلى حيث كان والده مستخدما للدولة وكان من أصحاب الشيخ احمد (چرم پوش) أراد أن يبايعه والده المظفر فلما رأى ان ولده لا يرغب اليه أذن ان يأخذ الطريقة عمن يشاء فسافر الى مدينة بهار ولقى بها الشيخ الامام شرف الدين أحمد بن يحيي المنيرى وباحثه اختبارا لعلمه

وفضله حتى حصحص له رسوخ قدمه فى العلم فاعتقد فيه الفضل وبايعه فأمره الشيخ ان يرجع الى دهلى فرجع اليها وولى التدريس فى المدرسة الفيروزية فاستقل به سنتين ثم تركه وجاء الى بهار وصحب الشيخ المذكور واشتغل باذكار الطريقة وأشغالها مع مجاهدة نفس مدة من الزمان حتى بلغ رتبة قلما يصل اليها المشتغلون فاستخلفه الشيخ، ثم أذن له للحج والزيارة فسافر الى الحرمين الشريفين فحج وزار ولبث بها نحو خمس سنوات ثم دخل عدن ومات بها، كما فى (گنج أرشدى)

توفى لثلاث خلون من رمضان سنة ثلاث وثمانمائة كما فى (حاشية غلام يحيى على شرح آداب المريدين) •

٢٢٢ - مظفر شاه الگجراتى

الملك المؤيد المنصور مظفر شاه بن وجيه الملك الدهلوى السلطان الصالح المجاهد فى سبيل الله الغازى الشهيد كان اسمه ظفرخان وكان من امراء فيروزشاه السلطان الدهلوى ولاه السلطان محمد شاه الفيروزى على گجرات سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فافتتح أمرها بالعقل والدهاء والتدبير والسياسة، وغلب على ارض گجرات كلها. ولما تزلزل بنيان السلطنة بدهلى وتلاشت أجزاؤها استقل بگجرات سنة عشر وثمان مائة ولقب نفسه بمظفر شاه •

وكان عادلا فاضلا كريما رحيما شجاعا مقداما مجاهدا

فى سبيل الله متعبدا حسن العقيدة حسن الفعال، سموه فى كبر سنه فمات وكانت وفاته فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة كما فى (مرآة سكندرى)

٢٢٣ - الشيخ منصور بن محمد الكشميرى

الشيخ الفاضل منصور بن محمد بن أحمد الكشميرى احد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، له الكفاية المجاهدية كتاب فى حفظ الصحة وأبواب من الطب صنفه للسلطان مجاهد السلطنة والد ابن زين العابدين الكشميرى وهو مرتب على فنين وكل فن على أقسام عديدة ونسخته موجودة فى خزانة الكتب بلندن عاصمة الجزائر البريطانية .

٢٢٤ - الشيخ مودود بن محمد الگجراتى

الشيخ الكبير الزاهد الفقيه مودود بن محمد بن يوسف ابن سليمان العمرى الاجودهنى الشيخ ركن الدين ابو المظفر النهروالى الگجراتى كان من كبار المشايخ الجشتية من ذرية الشيخ الكبير فريد الدين مسعود الاجودهنى اخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن احمد ابن محمد بن على بن ابى أحمد ابن الشيخ قطب الدين مودود الجشتى عن أبيه عن جده وهلم جرا، وهذه الطريقة الوحيدة فى بلاد الهند تصل الى مشايخ چشت بغير واسطة الشيخ معين الدين حسن السنجرى أخذ عنه الشيخ عزيز الله المتوكل الگجراتى وخلق آخرون .

وكان شيخا كبيرا زاهدا مجاهدا قنوعا متوكلا، يذكر له

كشوف وكرامات ووقائع غريبة، ولد في سنة خمس وسبع مائة ومات في ثاني شوال سنة احدى عشرة وثمان مائة بفتن فدفن بها كما في (گلزار أبرار).

وفي مرآة أحمدي انه توفي في الثاني والعشرين من شوال سنة اثنتين واربعين وثمان مائة.

٢٢٥ - الشيخ موسى بن عزيز الله البهاري

الشيخ الكبير المعمر موسى بن عزيزالله بن أحمد بن محمد ابن شهاب الدين اليماني السهروردي ثم الهندي البهاري أحد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال توفي والده في صغر سنه فسافر الى بلاد اخرى وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم لازم الشيخ حسين بن المعز البلخي وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان وقد أخذ عن والده في صغر سنه وهو عن ابيه احمد عن ابيه محمد عن ابيه الشيخ شهاب الدين اليماني عن كثيرين، أجلهم الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف، وله ملفوظات جمعها بعض أصحابه وعمره جاوز مائة سنة، مات في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستين وثمان مائة كما في (گنج أرشدي).

٢٢٦ - نصيرخان الفاروقي

الأمير الكبير نصير بن ملك راجه بن خان جهان بن علي بن عثمان بن شمعون بن الاشعث بن الاسكندر بن طلحة بن دانيال بن

الاشعث بن ارميا بن ابراهيم بن الادهم العمرى البلخى ثم الهندى الخانديسى أحد ملوك الهند' قام بالملك فى ارض خانديس بعد والده سنة احدى وثمان مائة وافتتح امره بالعقل والدهاء وفتح قلعة آسير احسن قلاع الهند وأمنعها كانت على قلة الجبل فى خانديس' ومصر مدينة كبيرة على نهرتپتى وسماها برهانپور على اسم الشيخ برهان الدين محمد الهانسوى وبلدة ماوراء ذلك النهر سماها زين آباد باسم شيخه زين الدين داود الشيرازى واستقل بالملك اربعين سنة وبضعة أشهر •

وكان ملكا عادلا شجاعا فاتكا صاحب عقل ودين ، واما نسبته الى الشيخ ابراهيم بن أدهم الولى المشهور فهى مما لايعرفها النسابون ولايصححونها كما صرحت بذلك فى غير هذا الموضع' وانى سردتها كما وجدتها فى كتب الاخبار ، توفى لثلاث خلون من ربيع الاول سنة احدى واربعين وثمان مائة كما فى (تاريخ فرشته)•

٢٢٧ - القاضى نصير الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل العلامة نصير الدين الدهلوى ثم الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى النحو والعربية والفقه والأصول ولد ونشأ بدار الملك دهلى' وقرأ العلم على القاضى عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحى الكندى' وكان القاضى يحبه حبا مفرطا ويعامله بغاية الرأفة ثم لما فرغ من البحث والاشتغال درس وأفاد بدهلى زمانا طويلا

وانتقل

وانتقل منها الى جونپور فى الفتنة التيمورية فولى القضاء بها فاستقل به مدة ثم اعتزل عن الناس وترك الخدمة ولزم الانزواء فى حجرته وانقطع الى الزهد والعبادة •

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى أخبار الاخيار ان أصحابه كانوا يستمسكون بالسلاسل فى بابه لئلا يسقطوا على الأرض ممابهم من الجوع، وقال ان القاضى شهاب الدين الدولة آبادى لما صنف الارشاد فى النحو بعثه اليه وسأله ان يدرسه ليقبله الناس ويضعوه فى قاعة الدرس فاستحسن ذلك الكتاب واجابه انه لايحتاج الى تدريسه ولعل استحسانه ذلك الكتاب كان سدا لباب البحث والنزاع انتهى، وكانت وفاته فى ثالث صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة جونپور فدفن بها فى حجرته كما فى (تجلى نور) •

٢٢٨ – الشيخ نظام الدين اليمنى

الشيخ الفاضل نظام الدين اليمنى المشهور بالغريب، كان من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بالديار اليمنية ولما وفد عليه الشيخ أشرف بن ابراهيم السمنانى فى اثناء السفر رافقه فى سنة خمسين وسبعمائة ودخل الهند ولازمه مدة عمره واخذ عنه الطريقة وله اللطائف الاشرفية فى ملفوظات الشيخ اشرف المذكور، كتاب بسيط معتمد عليه، مات بعد وفاة شيخه ببضع سنين ودفن بكچهوچه •

٢٢٩ - الشيخ نصير بن الجمال الكجراتي

الشيخ العالم الصالح نصير الدين جمال الدين بن ظهير الدين بن أحمد بن الحسين بن الجمال أحمد بن شهاب الدين عمر الصديقي السهروردي ثم الهندي الكجراتي النوساروي أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند، ولد ونشأ بأرض كجرات وأخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين الأساولي الكجراتي عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ علي الرفاعي عن ركن الدين الرفاعي عن شمس الدين عن قطب الدين ابي الحسن علي بن عبد الرحيم عن اخيه شمس الدين محمد عن عمه محيي الدين ابراهيم بن علي الاعزب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن اخيه سيف الدين علي بن عثمان البطائحي عن السيد احمد الكبير القطب الرفاعي، مات في سنة احدى وخمسين وثمان مائة كما في (مهر جهان تاب)

٢٣٠ - الشيخ نجم الدين القلندر الدهلوي

الشيخ الكبير المعمر نجم الدين بن نظام الدين بن نور الدين المبارك الحسيني الغزنوي الدهلوي أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند، قيل انه ولد في سنة سبع وثلاثين وستمائة بمدينة دهلي وبايع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة من الزمان فلم يفتح عليه ابواب الكشف والشهود فسافر الى ارض الروم بأمر الشيخ نظام الدين المذكور ولقي بها الشيخ خضر الحسيني القلندر الرومي فصحبه وأخذ عنه الطريقة القلندرية ثم رجع الى الهند ودخل مند وفسكن

بها

بها، أخذ عنه الشيخ حسين السرهرپوری و الشيخ قطب الدين الجونپوری وخلق آخرون وكانت وفاته فی عشر بقين من ذی الحجة سنة سبع وثلاثين وثمان مائة كما فی (الانتصاح) .

٢٣١ ـ مولانا نجم الدين الگلبرگوی

الشيخ الفاضل العلامة نجم الدين الحنفی الگلبرگوی أحد العلماء المبرزين فی الفقه والأصول والعربية ، كان مفتيا فی معسكر السلطان أحمد شاه البهمنی و مقربا لديه وكان ذا جرأة ونجدة لا تمنعه المهابة عن قول الحق ، ومن ذلك انه لما خرج احمد شاه المذكور الى مندو يقصدها وعزم ان يغزو هوشنگ شاه فتقدم اليه ومنعه عن تلك العزيمة، وكان السلطان قدقارب هوشنگ شاه وكادأن تنشب الحرب بينهما فامتنع السلطان عن القتال ورجع الى بلاده فتعقبه هوشنگ شاه ودخل فی ارضه فاضطر احمد شاه الى دفاعه كما فی (تاريخ فرشته) .

٢٣٢ ـ الشيخ نعمان الاسيری

الشيخ الكبير نعمان بن شمس الدين حافظ بن نور الدين بن شرف الدين محمد زاهد المودودی الدهلوی ثم الآسيری، أحد الرجال المشهورين بالفضل والكمال أخذ عن الشيخ ضياء الدين محمد عن الشيخ نظام الدين الفتنی عن الشيخ الامام المجاهد نظام الدين محمد البدايونی ثم الدهلوی كما فی (گلزار أبرار) .

وفى تاريخ الأولياء انه أخذ عن الشيخ علاء بن الضياء البرهانپورى عن الشيخ ركن الدين مودود الگجراتى وأخذ عن الشيخ نظام الدين ايضا وأخذ عنه ولده نظام الدين وخلق آخرون توفى فى سنة احدى وثمانين وثمان مائة •

٢٣٣ - الشيخ نظام الدين الاسيرى

الشيخ الكبير نظام الدين بن نعمان بن حافظ بن نورالحسينى المودودى الآسيرى، أحد المشايخ الچشتية ولد ونشأ بآسير وأخذ عن والده ولازمه مدة من الزمان ثم تصدر للارشاد وأخذ عنه ولده الشيخ جلال •

قال الناسكى فى تاريخ الاولياء أنه توفى سنة ٨٣٤ •

وانت تعلم انه تولى الشياخة بعد والده ووالده توفى سنة ٨٨١ فكيف يصح انه توفى سنة ٨٣٤ لعله مات سنة ٨٨٣ كما فى (محبوب ذى المنن) •

٢٣٤ - القاضى نظام الدين الغزنوى

الشيخ العالم الكبير القاضى نظام الدين بن صدرالدين حسين ابن احمد بن محمد بن حمد بن على بن محمد بن الحسين بن الحسن الزينبى المدينى ثم الغزنوى، أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية ولد ونشأ بغزنة وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء وكان والده قاضى القضاة بغزنة استقل بها مدة حياته، لعله مات سنة سبع

عشر وثمان مائة فلما توفى انتقل نظام الدين الى الهند ودخل جونپور فقربه القاضي شهاب الدين الدولة آبادى الى ابراهيم الشرقى فولاه القضاء بمچهلى شهر فسكن بها وأعقب وله ذرية واسعة فى الهند يرجع نسبه الى على بن عبدالله بن جعفر الهاشمى الزينبى، انتقل جده الحسين ابن الحسن المدينى الى غزنة فى ايام ابراهيم بن مسعود انو نوى كما فى (مكاتيب الانساب).

٢٣٥ – الشيخ نظام الدين المانكپورى

الشيخ الصالح نظام الدين بن فيض الله بن حسام الدين الچشتى المانكپورى المشهور بميرانشه كان من كبار المشايخ فى عصره ولد ونشأ بمانكپور وأخذ عن ابيه وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه جمع كثير من العلماء والمشايخ، توفى لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وثمان مائة كما فى (أشرف السير).

٢٣٦ – مولانا نور الدين الظفرآبادى

الشيخ الفاضل نور الدين بن أسد الدين بن تاج الدين الحسينى الواسطى الظفرآبادى ابومحمد العالم الصالح، ولد بالمدينة المنورة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وقرأ العلم على مولانا قيام الدين الظفرآبادى وحفظ عنه اربعين حديثا وألف حديث وقرأ الفصوص والعوارف على والده وأخذ عنه الطريقة ثم اشتغل بالدرس والافادة وكان على قدم شيوخه فى تقليل المنام والطعام والكلام، مات لست ليال بقين

من صفر سنة ست وعشرين وثمان مائة بظفر آباد فدفن بها كما في (تجلى نور) .

٢٣٧ - مولانا نور الدين الانبهثوى

الشيخ الفاضل نور الدين بن سعدالله بن عبدالملك ابن القاضى محمد عادل ابن القاضى شمس الدين الانصارى الانبهثوى كان من بيت العلماء والمشايخ ولد بانبهثه في سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها، وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم تصدى للدرس والإفادة، أخذ عنه الشيخ عبد القدوس بن اسمعيل الكنكوى وخلق آخرون، مات في سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة ببلدة انبهثه فدفن بها، كما في (التحفة الصادقية) .

٢٣٨ - الشيخ نور الدين الكشميرى

الشيخ الصالح نورالدين الكشميرى أحد رجال العلم والمعرفة أخذ عن الشيخ محمد بن على بن الشهاب الحسينى الهمذانى ولازمه زمانا واستفاض من روحانية الشيخ بهاء الدين نقشبند البخارى وحصل له القبول العظيم بأرض كشمير، ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتوفى سنة اثنتين واربعين وثمانمائة بكشمير فدفن بها كما في (خزينة الأصفياء) .

حرف الهاء

٢٣٩ - الشيخ هلال الدين الكشميرى

الشيخ الصالح هلال الدين الكشميرى أحد رجال العلم

والمعرفة

والمعرفة أخذ الطريقة الكبروية عن الشيخ محمد بن علي بن الشهاب الحسيني الهمذاني، والطريقة النقشبندية عن روحانية الشيخ بهاء الدين نقشبند البخاري وقدم كشمير في ايام السلطان زين العابدين الكشميري وتصدر للارشاد، أخذ عنه خلق كثير، توفي سنة اثنتين وستين وثمان مائة بكشمير فدفن بها كما في (خزينة الأصفياء).

حرف الياء

٢٤٠ - الشيخ يد الله الحسيني الكلبركوي

الشيخ الصالح يد الله بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي ثم الكلبركوي أحد المشايخ المشهورين في بلاد الدكن ولد ونشأ بكلبركه في أيام جده وأخذ عن عمه وابيه وجده وتولى الشياخة بعد أبيه مدة من الزمان، أدركه الشيخ أشرف بن ابراهيم السمناني وذكره في رسائله وكان غزير الكشف يحكي عنه في ذلك أمور غريبة، مات في الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة بكلبركه فدفن بها كما في (مهرجهان تاب) للسيد الوالد.

٢٤١ - الشيخ يحيى بن علي الترمذي

الشيخ الصالح يحيى بن علي بن عثمان بن محمد بن عثمان بن الحسن الحسيني الترمذي القنوجي، ثم الكجراتي كان من نسل زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب، ولد ونشأ بقنوج وأدرك الشيخ

جلال الدين حسين بن أحمد الحسيني البخاري في صغر سنه فبايعه ولما بلغ الرابعة عشرة من سنه سار الى راجگير ولقي بها الشيخ جمشيد الراجگيري لاربع عشرة خلون من جمادى الاولى سنة اربع و تسعين وسبعمائة فلازمه وقرأ عليه وأخذ عنه الطريقة ثم سافر للحج ولما وصل الى بروده من بلاد گجرات سكن بها وحصل له القبول العظيم في بلاد گجرات، ومن مصنفاته مجالس برهاني، ومشاغل برهاني، ومشاغل جلالي، ومشاغل متلالي، توفي لعشر بقين من رمضان سنة خمسين وثمان مائة بمدينة بروده فدفن بها على الحوض الماتريدي كما في (الحديقة الأحمدية).

٢٤٣ - الشيخ يوسف بن احمد الايرجي

الشيخ الفاضل الكبير يوسف بن أحمد السوهي الأيرجي أحد العلماء المشهورين كان أصله من خوارزم جاء أحد أسلافه وسكن ببلدة ايرج، والشيخ يوسف ولد ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ اختيار الدين عمر الايرجي ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ثم سافر الى بلاد اخرى وأخذ عن الشيخ جلال الدين حسين الحسيني البخاري وصنوه صدر الدين محمد، وكان صاحب وجد وحالة وله مصنفات منها ترجمة منهاج العابدين للغزالي، مات في التواجد حين كان مشتغلا باستماع الغناء سنة اربع وثلاثين وثمان مائة، وبنى على قبره علاء الدين شاه المندوي عمارة رفيعة كما في (گلزار أبرار).

٢٤٣ - الشيخ يوسف بن اسمعيل الملتانى

الشيخ الكبير يوسف بن اسمعيل بن ركن الدين بن صدر الدين بن اسمعيل بن ركن الدين ابو الفتح القرشى الملتانى أحد مشاهير الرجال، تولى الشياخة بالملتان بعد والده ثم اتفق الناس عليه فى ايام الفترة وولوه عليهم فخضع له مرازبة السند وزوجه أمير الافاغنة من طائفة لنگاه بابنته وكان يتردد اليه لزيارة بنته وقتا بعد وقت وكان الشيخ لايأذن له ان يدخل بعساكره فى الملتان ثم انه جاء مرة وتمارض بها وكاد يشرف على الموت واستأذن الشيخ ان يدخل عليه اصحابه فيوصيهم وكانوا خارج المدينة على جرى عادتهم فأذن له فلما دخل عليه أكثر اصحابه وزعهم على ابواب البلدة ومنعوا الشيخ وأصحابه ان يدخلوا فى القلعة ويتحصنوا بها ثم أخرج الشيخ عن البلدة وأجلاه الى دهلى فلما وصل الى دهلى احترمه بهلول بن كالا اللودى وزوج ابنته بابنه عبدالله بن يوسف ووعده ان يعينه بعساكره ولكنه لم يف بوعده، ومات الشيخ بدهلى •

٢٤٤ - يوسف شاه البنگالى

الملك الفاضل يوسف بن بارنك شاه بن ناصرالدين بهنكره كان من نسل السلطان شمس الدين بهنكره ملك بنگاله المتوفى سنة ٧٥١ قام بالملك بعد والده فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وافتتح امره بالعدل والاحسان وكان من خيار السلاطين عادلا باذلا كريما فاضلا

بارعا فى العلم والعمل، اجتمع العلماء عنده من كل ناحية وبلدة، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يقدر أحد أن يشرب الخمر ويتجاوز عن حدود الشرع وكان يجمع القضاة والصدور بعد برهة من الزمان فيرشدهم الى العدل والاحسان ويوعدهم بالتخلف عنه وكانت له مهارة جيدة فى ابواب الفقه، فلما كان العلماء يعجزون عن حل مسئلة فى القضايا يقضى بما يفضى الى العجب، مات فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة كما فى (تاريخ فرشته) •

٢٤٥ - يوسف بن محمد الحسينى

الشيخ العالم الكبير يوسف بن محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى ثم الكلبر كوى المشهور بمحمد الاصغر، ولد بدارالملك دهلى ونشأ بها وقرأ العلم على أشياخ صنوه الكبير حسين بن محمد الحسينى وأخذ الطريقة عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى نال رتبة الكمال و.

وكان صاحب المقامات العلية والكرامات الجلية لم يزل يعتزل عن الناس فى بيته ويشتغل بالعبادة والافادة ويحترز عن مجالسة الاغنياء والأمراء، وكان لا يركب فرسا ولا المحفة المروجة فى الهند التى تحملها الرجال على عواتقهم، وكان يذهب الى الجامع الكبير للصلوات راجلا كما فى (مهرجهان تاب) توفى لتسع بقين من محرم سنة ثمان وعشرين وثمان مائة بكلبركه فدفن بها •

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

فهرست

